عالم البناء

ALAM AL BENA

الثمن ٧٥ قرشاً

العدد الثانى والأربعون • فبراير ١٩٨٤ • ٤٠٤

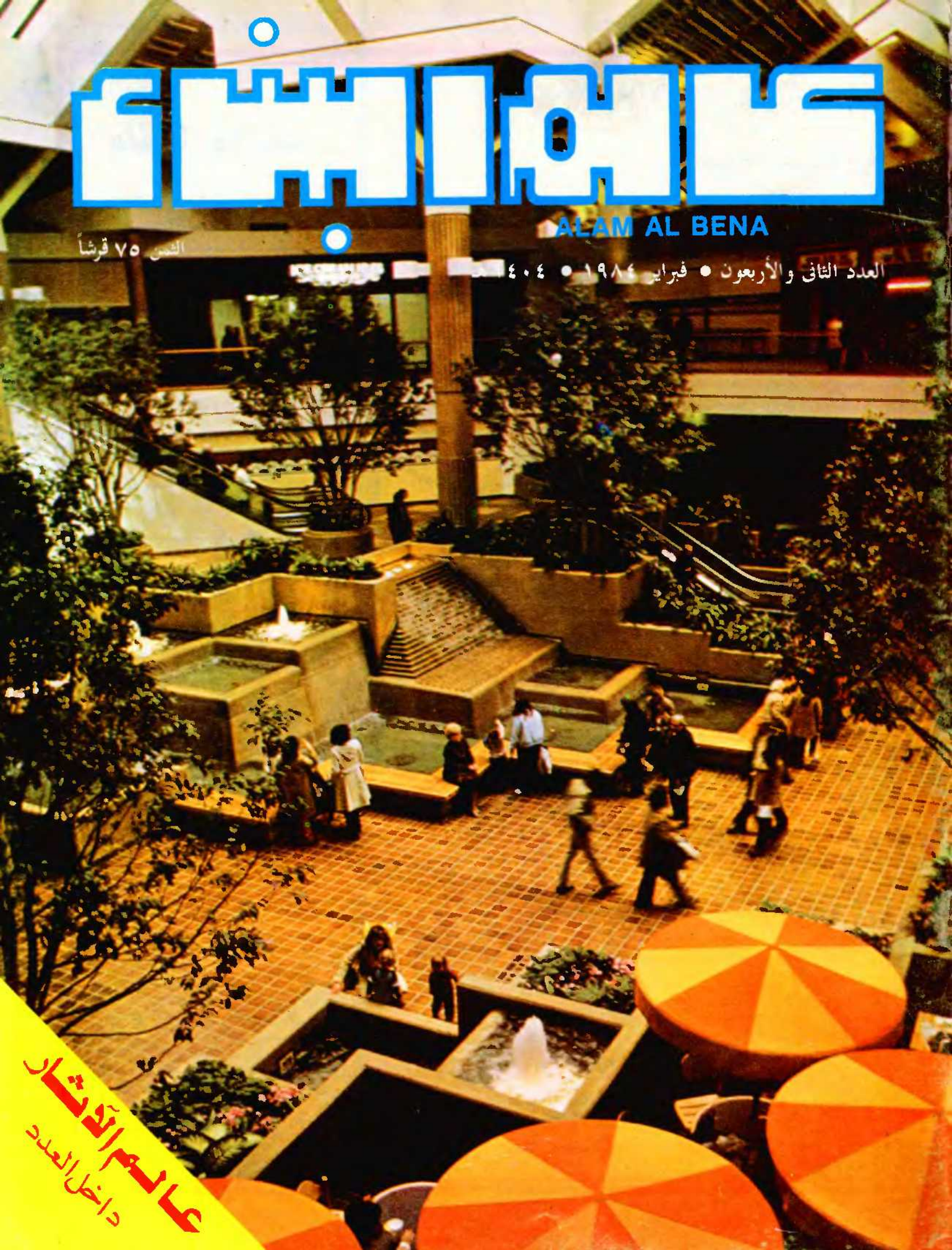

عالم الأشجار
داخل العدد

● من معرض الخط العربى .

المركز الثقافي العراقى – لندن – ١٩٨١ م .

محمد سعيد الصكار

الإفتتاحية

يصدر هذا العدد من « عالم البناء » وهو يضم بين أحشائه العدد الثانى من « عالم الآثار » ، كدليل آخر على العمل الجاد والجهد المتواصل الذى تقوم به عائلة التحرير والادارة ، وهى تتعامل من المسئولين عن الآثار فى مصر الزاخرة بتراثها الإنسانى العريق .. دليل آخر على أمل جديد فى تأصيل القيم الحضارية فى بناء الحاضر والمستقبل العربى والاسلامى ... وذلك من خلال البحث فى أعماق التاريخ عن الملامح المعمارية للشخصية العربية ... واذا كانت المكتبة المعمارية العربية تفتقر إلى المراجع الحديثة ... فإن « عالم البناء » بأعدادها المتواصلة التى كادت أن تدخل بها عامها الخامس تصدر لتسد جانبا من هذا النقص ... واذا كانت المكتبة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية تضم مجموعة كبيرة من المراجع المعمارية ... وتحاول أن تحصل على كل ما هو جديد فى عالم التأليف المعمارى والتخطيطى .. فإن ذلك يعتبر أساسا علميا لمادة التحرير فى المجلة ... حيث ينصهر الفكر المعمارى والتخطيطى المعاصر ليفرز مادة علمية تلمس الواقع العربى ، وتدفع عجلة التقدم والتطور الحضارى فى عمارته المعاصرة ... والمجلة تحاول بكل الطاقات الفنية والادارية لمركز الدراسات التخطيطية ، وبكل الأعباء المالية والمادية التى تتحملها أن تستمر فى رسالتها السامية ... والله لا يضيع أجر من أحسن عملا ... وأصبحت « عالم البناء » بحمد الله وعونه – صورة مشرفة للانسان العربى حينما يعمل ... ويصرّ ... ويثابر .. بالرغم من بعض القصور فى العطاء الفكرى أو العلمى فى مجال العمارة العربية المعاصرة . والمجلة تفتح أبوابها دائما لكل فكر مجدد ولكل عمل جاد ، لإثراء الثقافة المعمارية العربية .. وتخلصيها من الاستعمار الفكرى . والأمل كبير فى البراعم الصاعدة فى عالم البناء ، التى بدأت تدرك أكثر من غيرها أهمية الرسالة التى تنفرد بها « عالم البناء » ... وحتى تثبت للعالم أننا جديرون بأن نكون خير أمة أخرجت للناس .. والله ولى التوفيق .

● فى هذا العدد ●

● فكره ٢٥
● موضوع العدد ٨
تخطيط وتصميم المراكز التجاريه
● من مشروعات العدد ١٤
مبنى الغرفه التجاريه – عمان
● مشروع فندق نوفوتيل الاقصر ١٧
● مبنى ادارى سكنى ٢٢
● عالم الآثار (جزء خاص عن الآثار) ٢٣
● مشروع الطالب ٢٦
● المقال الفنى ٣١
الخواطر القرآنيه
● بريد القراء ٣٦
● المونتاج ٣٨
● المقال الانجليزى 5

● مبنى سكنى ادارى (ص ٢٢)

● صوره الغلاف :

العناصر الانشائيه الضخمه فى صاله الاحتفالات الكبرى بمبنى المركز التجارى باستراتفورد – امريكا

عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة .

تصدرها جمعية أحياء التراث التخطيطى والمعمارى

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

قسم المطبوعات والنشر

فبراير ١٩٨٤ ــ جمادى أولى ١٤٠٤ هـ

● رئيس التحرير : دكتور عبد الباقى ابراهيم
● مساعد رئيس التحرير : دكتور حازم ابراهيم
● مدير التحرير : م. نورا الشناوى
● هيئة التحرير : م. هدى فوزى
م. هناء نبهان

مستشارو التحرير

■ م. أبو زيد راجح
■ د. أحمد فريد مصطفى
■ د. أحمد كمال عبد الفتاح
■ د. أحمد مسعود
■ د. أسعد نديم
■ د. بدوى عمر الياس
■ د. على حسن بسيونى
■ م. مصطفى شوقى
■ د. صلاح زكى سعيد
■ د. طاهر الصادق
■ أ. محمد الباهى
■ د. محمد حلمى الحولى
■ م. محمد صلاح حجاب
■ د. محمد عزمى موسى
■ د. اسماعيل سراج الدين
■ د. انتصار عزوز
■ د. عبد الله يحيى بخارى

● الأسعـــار

الدولـــة	سعر النسخة	الاشتراك السنوى
● مصر	٧٥ قرشا	٨٫٥ جنيه
● السودان	٧٥ قرشا	٩ جنيه
● الأردن	١ دينار	٣٦ دولار
● العراق	١ دينار	٣٦ دولار
● الكويت	١ دينار	٣٦ دولار
● السعودية	١٢ ريال	٣٦ دولار
● دولة الامارات العربية	١٢ درهم	٣٦ دولار
● قطر	١٢ ريال	٣٦ دولار
● البحرين	١ دينار	٣٦ دولار
● سوريا	١٥ ليره	٣٦ دولار
● لبنان	١٥ ليرة	٣٦ دولار
● المغرب العربى	٣٫٥ دولار	٣٦ دولار
● أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولار
● الأمريكتين	٦ دولارات	٧٢ دولار

كما يمكن إضافه مبلغ (١٫٥ جنيه داخل مصر) ، و (٣ دولار فى البلاد العربية والخارج) للإرسال بالبريد المسجل

المراسلات : جمهورية مصر العربية – مصر الجديدة
١٤ ش السيكى – مشية البكرى
ص . ب (٦) سراى القبه
تليفون : ٦٧٠٧٤٤ – ٦٧٠٢٧١ – ٦٧٠٨٤٣
تلكس : ٩٣٢٤٣ CPAS UN

الدراسات العليا للماجستير

يقوم مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بالتعاون مع معهد برات بنيويورك بتنظيم برنامج دراسات عليا للحصول على درجة الماچستير فى العمارة – التصميم الحضرى – تخطيط المدن والأقاليم . وذلك على مدى خمسة عشرة شهراً يقضى الطالب منها مرحلة أولى مدتها ثلاثة أشهر بمقر المركز بالقاهرة . ومرحلة ثانية مدتها أثنى عشرة شهراً فى نيويورك يحصل بعدها على الدرجة الجامعية المعترف بها عالميا . تبدأ الدراسه فى يونيه أو نوفمبر من كل عام . ونظراً لتعذر حصول بعض المتقدمين على شهادة اللغة الانجليزية TOEFIفقد رأى المركز أن يوفر هذه الدراسة فى مقره بالقاهرة أثناء الدراسة للمرحلة الأولى لدرجة الماچستير .

يعلن المركز أن آخر موعد لإستلام الاوراق المطلوبة من السادة المتقدمين للإلتحاق بدوره يونيه ١٩٨٤ هو نهاية شهر مارس ١٩٨٤ . فرجاء العمل على سرعة إرسال الأوراق المطلوبة .

لمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال هاتفياً بمقر المركز .

تليفون : ٦٧٠٨٤٣ – ٦٧٠٧٤٤ – ٦٧٠٢٧١

الدكتور عبد الباقى ابراهيم

الدبلوم - الماجستير - والدكتوراه
المفهوم - والهدف

يحاول العديد من شباب البناء الطموح أن يستكمل دراساته المعمارية والتخطيطية للحصول على الدبلوم أو الماجستير ثم بعد ذلك الدكتوراه أن أمكن ... ويسعى العديد منهم الى التقدم لهذه الدراسات فى الجامعات العربية أو الأجنبية لإعتقاده أن فى الحصول على الماجستير الوصول الى نصف الطريق الى القمه وأن فى الحصول على الدكتوراه الوصول الى القمه ... والبعض يرى أنها مكملات ضرورية لإستكمال الشكل النهائى للمعمارى أو المخطط .. خاصه فى المجتمعات النامية التى تنظر الى هذه الدرجات كخلاصة للعلم والمعرفة .. خاصه وأن معظم الجامعات العربية ترى أن أساس التأهيل لأعضاء هيئة التدريس فى أقسام العمارة والتخطيط فيها هو الحصول على هذه الدرجات ... وذلك فى الوقت الذى تعطى فيه الجامعات الغربية وزنا كبيرا للخبرة والإنتاج العلمى والفكر المعمارى أو التخطيطى الأمر الذى نجد فيه كثيرا من أساتذه العمارة فى هذه الجامعات ليس لديهم هذه الدرجات العلمية ... وأن بعضهم لم يتدرج فى سلك هيئة التدريس هذا التدرج الوظيفى الروتينى الذى يمر به أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات .. فكثير من أساتذه العمارة فى الجامعات الغربية يعين من خارج الجامعة ودون تقيد بالدرجات العلمية ... ولكن المهم هو الإنتاج العلمى والمعمارى أو التخطيطى .. والخبرة العملية والعلمية التى تساعد على التجديد والتطور وملاحقة الإنجازات العلمية فى عالم البناء ... ولكل جامعة أهدافها التعليمية وهى بذلك تحدد نوعية المؤهلات العلمية والعملية لأستاذ العمارة أو التخطيط الذى يستطيع أن يحقق هذه الأهداف وهذا يظهر التنوع الفكرى فى العمليات التعليمية الأمر الذى يؤدى الى تنوع المدارس المعمارية والتخطيطية التى تثرى الفكر المعمارى والتخطيطى .. فليس هناك نمط محدد تلتزم به المدارس المعمارية أو التخطيطية فى أنجلترا أو أمريكا مثلا ... أو لجان مشتركة تضع المناهج ومقننات المواد وساعات التدريس أو إمتحانات السنوات النهائية وفى هذا الكم من التنوع الفكرى تظهر المستويات العلمية المختلفة للخريجين كما تظهر أيضا تخصصا تهم المتنوعه اللازمه لعالم البناء ... وبذلك يتحدد لكل مدرسة مستواها العلمى والعملى وقد تتغير هذه المستويات بتغير الأساتذه المسئولين عن هذه المدارس .

وإذا تحدثنا عن المدارس لابد وأن نذكر أنها تعبير عن الفكر أو الإتجاه العلمى وهذا الفكر أو الإتجاه العلمى يحركه ويوجهه فكر الواحد الذى يدير هذه المدرسة وهو أستاذ العمارة أو التخطيط فيها ... وإن تعدد الأساتذه الآخرون فى التخصصات المختلفة التى تكمل الدراسات المعمارية والتخطيطية أو غيرها من الدراسات الأخرى . من هنا تسير العملية التعليمية فى إتجاه واضح المعالم ولاتخضع للاراء أو الإتجاهات الخاصة للعديد من الأساتذه الذين يتولون هذه العملية الأمر الذى يثير البلبلة والتضارب الفكرى عند الطالب .

هكذا يأتى الفكر أو الإتجاه المعمارى أساساً فى العملية التعليمية قبل أن يكون الأساس هو الدبلوم ثم الماجستير ثم الدكتوراه .. كتقليد متوارث .

وقد يختلف مفهوم الدبلوم والماجستير والدكتوراه من مدرسة الى أخرى ومن جامعة الى أخرى .. ولكن هناك حد أدنى لتعريف الهدف والمستوى المطلوب لكل من هذه الدرجات العلمية . فالدبلوم هو تحصيل كمية من العلوم المتقدمه فى العمارة أو التخطيط وذلك عن طريق المواد الدراسية ثم التمارين العملية والتطبيقية ثم البحوث النوعية لتنظيم الفكر وتسلسله وإتقان العرض والتعبير بالكلمة أو بالرسم مع التركيز والموضوعية فى الفكر وإحترام الأمانة العلمية وبيان المراجع العلمية .

وتنتقل هذه العملية بعد ذلك الى مستوى البحث العلمى لرسالة الماجستير والمفهوم العلمى لرسالة الماجستير هو بناء الصورة العلمية المترابطة لموضوع معين تتحد من خلالها الأبعاد الزمنية والمكانيه لمكونات الموضوع وعناصره المختلفة وذلك فى تركيب علمى متوازن يُبنى حول المحور الأساسى الذى تدور حوله الرسالة . ورسالة الماجستير بهذا المفهوم لابد وأن تتكامل فيها كل ألوان المعرفة المتاحة بصورة متناسقة لايطغى فيها لون على لون أو ينفصل فيها عنصر عن عنصر .. مع ضرورة التركيز والموضوعية فى العرض دون ميل الى التضخيم أو التفخيم .. أو التحير فى الفكر أو الإصرار على وجهة نظر واحده .. ربما تكون قد نشأت مع فكره الموضوع .

ورسالة الماجستير كصورة لبناء علمى محدد قد تختلف فى ألوانها وأسلوب معالجتها عن رسالة أخرى فى نفس الموضوع وإن كانت تجمع أيضا كل ألوان المعرفة المتاحه عنه .. ولكن فى هذه الحالة لابد من الإشارة بالرأى فى الرسائل السابقة التى عالجت نفس الموضوع حفاظاً على الأمانه العلمية وتوخيا للأسلوب العلمى الصحيح .

وإذا كان إعداد رسالة الماجستير يساعد على التعرف على أسلوب البحث ونظافة وطريقة تقديمه وعرضه .. فإن إعداد رسالة الدكتوراه يكون أيسر من هذه الناحية .. ويصبح الهدف منها هو الخروج بفكر جديد أو نظرية جديدة نتيجة للبحث والمقارنة والتطبيق ثم الإختيار إما بمعالجة مشكلة قائمه ومحدده خاصه فى الدول النامية أو بإضافة بعد جديد للفكر المعمارى أو التخطيطى سواء فى النظرية أو فى التطبيق . وذلك من واقع الإطلاع والممارسة .. ورسالة الدكتوراه بهذا المفهوم ليست تقديما لمشروع معمارى أو تخطيطى معين كما يتصور البعض ... فهذا من صلب الممارسة المهنية أو العملية . وقد تظهر نتيجه البحث والمقارنة والتطبيق فى مشروع أو أكثر للإستدلال والإختيار وبذلك فإن تقديم الرسالة هنا لاينصب على المشروع فى حد ذاته بقدر ما ينصب على العمل العلمى ككل .

وأساس البحث فى كلتا الحالتين هو التساؤل فى السببية .. والكيفية ... فى الواقع والنقيض .. مجرداً من أى رواسب فكرية أو إحساسات شخصية .. فللعلم قوانين تحكمه ... بالموضوعية أو الأمانه العلمية .. مع إعمال الفكر فى كل من الكليات الى الجزئيات .. ثم من الجزئيات الى الكليات حتى تكتمل الصورة وتتحدد أبعادها المكانية والزمانية . والباحث فى بحثه عن الماده العلمية .. سواء فى المراجع أو فى الواقع العملى .. سينزف كثيرا من الوقت والجهد وقد يتصور أنه وصل الى نهاية الطريق ولم يبقى أمامه :إلا التحليل والإستنتاج .. ولكنه فى واقع الأمر وصل الى بداية الطريق يبدأ بعدها تنظيم الماده العلمية وتصنيفها وهضمها وأستخلاص عصارتها التى تمثل الخلفية أو المقدمه العلمية للبحث .. فكثيرا ما نجد فى الدول النامية أن ولم يبق أمامه : إلا التحليل الجزء الأكبر من الرسائل ... ولا يبقى للاستخلاص والإستنباط والإستدراج إلا الجزء الأقل الأمر الذى يؤثر على التوازن العلمى للرسالة .. فالخلفية أو المقدمة العلمية التى ترتبط بالموضوع . وفيها ينطلق البحث بمراحله المختلفة دون تضخيم أو تفخيم قد يفقد الرسالة عمقها وموضوعيتها ... بعيدا عن السطحية .. حيث الكلام الكبير يغير الكثير .

أخبار البناء

سلطنة عمان :

● قارب مشروع المركز التجارى العمانى - الكويتى (OK Centre) على الانتهاء ، حيث يطل المركز التجارى الضخم على الكوبرى الجديد فى روى ، فى قلب العاصمة العمانية ، ويقع على مساحة ٠٠٠ ر ٢٨ م ٢ . والمبنى بارتفاع عشرة أدوار ، ويضم المجمّع مركزاً تجاريا ومكاتب وقاعات سينما ، بالإضافة إلى الخدمات الاخرى الخاصة بالزوار والموظفين . ويحتل المركز التجارى الدور الأرضى ودور الميزانين والدور الأول ويضم ٥٠ محلا صممت بحيث يمكن تأجيرها مجمعة أو منفصلة . كما يضم المركز أيضا ستة أدوار من المكاتب مصممة على شبكة مود يولية تتراوح ابعادها ما بين ٩٠ ر ١٨٠ م . ويضم المجمع ثلاث قاعات للسينما فى الجناح الجنوبى من الدور الأرضى وتستوعب ٤٥٠ شخصا . أما الدور الأرضى فيضم مركزاً لألعاب البولنج ، وناديا صحيا للسيدات والرجال ، ومطعماً يستوعب ٢٠٠ شخصا ، وهناك عدة كافيتريات موزعة على المجمّع لتخدم الزوار والموظفين . والمبنى مكيف الهواء تماما فيما عدا الجراج الموجود فى دور البدروم لخدمة المكاتب والمركز التجارى معا . والمبنى منشأ من الخرسانة المسلحة والقواطيع من الطوب الرملى المصنع محليا . وكان العمل فى هذا المشروع قد بدأ فى يناير من العام الماضى .

بالمملكة العربية السعودية :

● نظمت كلية تصاميم البيئة بجامعة البترول والمعادن بالظهران ندوة عن الاسكان : موضوعها العام استراتيجية التخطيط والتصميم ، وذلك فى الفترة من ١٦ - ٢٠ جمادى الأولى ١٤٠٤ هـ . الموافق ١٨ - ٢٢ فبراير ١٩٨٤ م . وتتناول الندوة الموضوعات التالية : مقدمة عامة عن الاسكان - الاعتبارات التخطيطية والتصميمية - نظم وأساليب الإسكان وإعداد البيانات - الجوانب الاجتماعية والحضارية للإسكان - نماذج وأمثلة دولية . وقد اشترك فيها نخبة من أساتذة الجامعة . واستضافت الندوة الاستاذ رانيهارد جونهارت من معهد ماسا تشوستس للتكنولوجيا بكامبردج بالولايات المتحدة .

● أصدرت جامعة أم القرى بمكه المكرمه التقرير النهائى عن البنية والمنهج الدراسى لمدرسة العماره الاسلامية التى بدأت الدراسة فيها خلال العام الدراسى الحالى ١٤٠٤ هـ كأول محاولة لتأصيل القيم الحضارية الاسلامية فى العمارة المعاصرة .

مصر

☆ تبدأ لجنة فنية خاصة فى أعمال التخطيط الميدانى لتحديد اقليم محافظة النوبارية الجديدة لتكون المحافظة الثالثة فى إقليم الاسكندرية - وسيتم استصلاح حوالى مليون فدان بالمحافظة الجديدة فى غرب وشرق النوبارية ، بالاضافة إلى المصانع ومعامل تكرير البترول والمناطق الحرة والمزارع التجريبية ، وتستوعب النشاطات الاقتصادية للمحافظة الجديدة حوالى ٣ ملايين مواطن فى عام ٢٠٠٠ . كما تضم المحافظة عدداً من المدن والقرى والنجوع والأسواق التجارية والمناطق الغنية بالثروات الطبيعية ، يحدها شمالا الشريط الساحلى من المكس حتى العلمين بطول ١٠٦ كليو مترات ، وتخترقها الطرق السريعة مطروح/ الاسكندرية (المزدوج) والاسكندرية/القاهرة ، والخط الحديدى مطروح /الاسكندرية وترعة النوبارية والترع المتفرعة منها . وستقوم اللجنة بتخطيط المحافظة الجديدة التى ستتكون من ٦ مراكز ادارية حيث تضم إليها اقسام ومراكز الدخيله والعامرية من محافظة الاسكندرية ، والحمام وبرج العرب من محافظة مطروح ، ووادى النطرون وأبو المطامير ومديرية التحرير من محافظة البحيرة ... وهذه المراكز تضم حقولا للبترول ومعامل لتكريره ومصانع ضخمة وميناء الدخيلة الجديد .. فضلا عن مشروع منخفض القطارة لتوليد الكهرباء .

☆ تقرر إقامة ١٠ تجمعات سكانية جديدة فى الصحراء لتكون توابع للمدن الجديدة التى يجرى إنشاؤها وتستوعب حوالى ٢٠٠ ألف نسمة لمحدودى الدخل .

كما تقرر إنشاء طريق دائرى سريع يربط التقاطعات حول اقليم القاهرة الكبرى ويربط مداخل القاهرة العشرة . وكانت مصر وفرنسا قد وقعتا فى يناير الماضى بروتوكولاً للتعاون الفنى بين الحكومتين المصرية والفرنسية فى مجالات التخطيط العمرانى والاسكان والتنمية العمرانية . وقد أعلن السيد وزير التعمير عقب توقيع

● المركز التجارى العمانى - الكويتى فى روى

● برج الصحراء

● باب العزب

١ – السور والأبراج الشرقية :

كانت أسفالها تالفة ومسكوة بطبقة من الخرسانه العادية سمك حوالى ٣٠ سم وبارتفاعات مختلفة ما بين اربعه أمتار وسته أمتار شاملا ذلك السور أو الابراج ابتداء من الركن الشمالى حيث برج الحداد وحتى الركن الجنوبى الشرقى حيث برج المبلط وهذا الجزء من السور موازيا لطريق صلاح سالم بالاضافة الى أن بعض الاسفال التى كانت فى حالة تلف شديد (ابتداء من برج الرملة والحداد شمالا حتى برج المبلط جنوبا) – ولقد تم فك المبانى الحجرية التالفة كما تم تكسير وازالة الأسفال الخرسانية الحديثه وتم اعادة البناء بالاحجار المنحوته المبوصه طبقا للأصول الأثرية الاصلية حيث تم البناء بالاحجار الجديدة المطابقة للمواصفات فى الاماكن التى اصابها التلف تماما . كما تم ارجاع الاحجار القديمة الصالحه فى اماكنها اثناء عملية البناء . كذلك إستخدم الدبش الناتج من كسر الاحجار لملء الفراغات خلف المبانى من الاحجار المنحوته والمبوصه سالفة الذكر .

٢ – السور والابراج الجنوبية :

(المطله على مدخل القلعة الشرقى) كانت أسفاله فى بعض الأماكن فى حالة تلف شديد بسبب تآكل الاحجار نتيجه لعوامل التعريه والرطوبه فى أماكن أخرى ، شاملا ذلك السور والأبراج ابتداء من برج المبلط وحتى برج المقطم . كما كانت تكسو بعض الأسفال طبقة خرسانية ايضا مثل أسفال برج المطار الغربى وسفل السور الواقع منه شرقا . ولقد تم فك المبانى الحجرية التالفه كما تم ازالة التكسيات الخرسانية الحديثه كما تم اعادة البناء بالأحجار الجديدة المنحوته والمبوصة طبقا للأصول الأثرية كل حسب أصله ووصفه بالطبيعة – كما تم اعادة استخدام الأحجار القديمه الصالحه للبناء . وأثناء الترميم تم اظهار وترميم الفتحات التى كانت مختفية من مزاغل وعقود وغيرها بالسور الشرقى والجنوبى كما تم رفع ونقل الأتربة الملاصقة لاظهار هذه الاسوار وارجاعها لمظهرها . وخلاصة ذلك أن أعمال الترميم المعمارى بدأت بأبراج أسوار قلعة الجبل

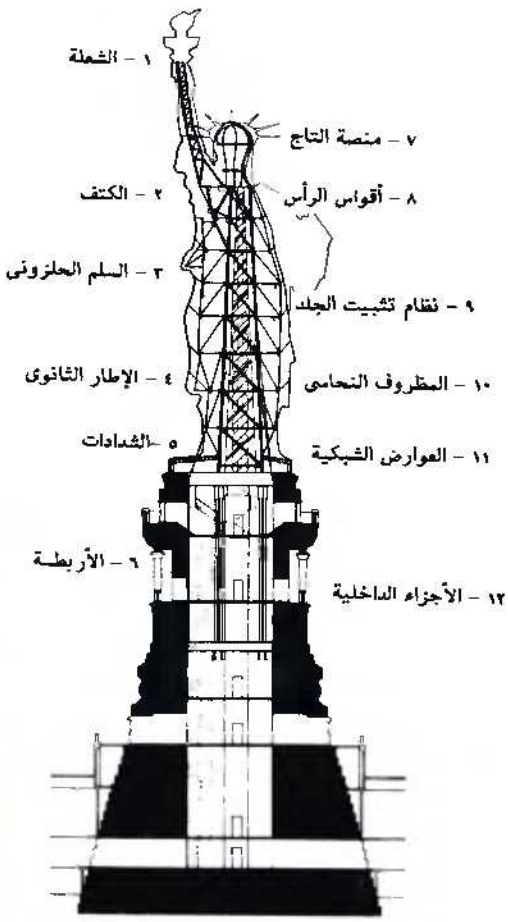

مواقع الترميم :

الخارجية . فقد تم ترميم الأحجار المتآكلة ، واعادة بناء الأجزاء المنهارة منها ، وترميم الشروخ والتشققات ، وتركيب الشرفات الحجرية . كما تم ترميم جزء من سور مجرى العيون بحجم اعمال يقدر بحوالى ٥٠٠٠ متر مكعب من الحجر الجيرى . أما أعمال ترميم الاسوار من الداخل فقد شملت أيضاً ترميم الأسوار الداخلية الفاصلة بين العناصر المكونة للقلعة مثل سور الناصر محمد بن قلاوون وواجهه الأسوار بالميدان أمام مسجد الناصر محمد .

برج الطرفة :

يعتبر هذا البرج من أكبر ابراج السور الشمالى واقواها تحصينا إذ أن مساحته تبلغ ٩٠٠ متراً مربعاً ويبلغ طول كل ضلع من اضلاعه ثلاثون متراً على شكل مربع ويتوسط هذا البرج برجى المطار وكركيلان ومن الطريف أن تسمية هذا البرج ببرج الطرفة لأنه يتطرف ابراج السور فى هذا الضلع وله مكانه فريدة من الناحية الاستراتيجية حيث انه يشرف ويؤمن الحماية الاستراتيجية للقصور الملكية والسور حتى برج

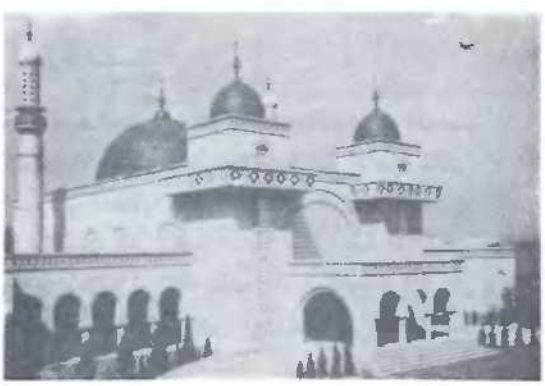

المسقط الأفقى لبرج الطرفة بعد التعديلات التى تم الكشف عنها

موضوع العدد

تخطيط وتصميم المراكز التجارية

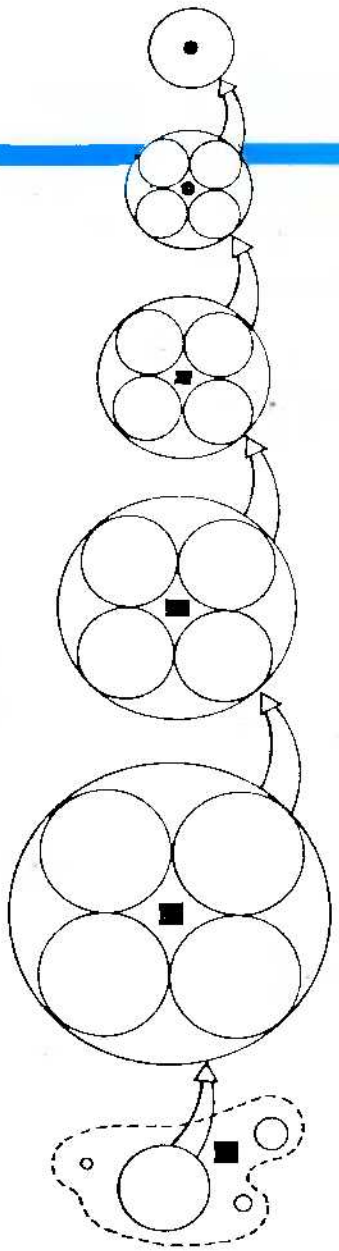

المركز التجاري للمدينة : مركز تجاري رئيسي يعمل في تجارة الجملة ونصف الجملة والمفرق للسلع الاستهلاكية والمعمرة ، به أنشطة تجارية حرفية وخدمات صناعية بسيطة .

المركز التجاري الإقليمي : يوجد خارج المدينة ويعمل في تجارة الجملة ونصف الجملة والمفرق للسلع الاستهلاكية والمعمرة ، به أنشطة خدمات حرفية وخدمات صناعية بسيطة .

مقدمة

الدراس للمدينة الاسلامية القديمة ، يجد أن المسجد لعب دورا رئيسيا فى تخطيط المدينة ، حيث يعتبر المسجد النواة المركزية التى تتركز حولها مظاهر الحياة اليومية كالتجارة والتعليم وغيرها ، ويكون المسجد والخدمات المحيطة به نواة للاستيطان الحضرى فى المدينة الاسلامية .

والأمثلة كثيرة على تلازم المسجد والمركز التجارى فى المدينة الاسلامية . ففى مدينتى مكة المكرمة والمدينة المنورة ، يبلغ النشاط التجارى ذروته فى المواقع المتاخمة والمحيطة بكل من الحرم المكى والحرم النبوى ، حيث نجد ان المركز التجارى يتكون من ممرات تجارية للمشاة مغطاة كلها ، أو فى جزء منها ، وذلك لحماية البضائع المعروضة والمترددين على السوق من تقلبات الجو . وتتتابع بأحجامها المختلفة على طول الممرات التجارية لتعطى الايقاع المنتظم على طول هذه الممرات . وفى المدن المعاصرة تتحدد طبيعة ومستوى المركز التجارى من نوع النشاط التجارى الممارس بداخله . وينقسم النشاط التجارى إلى الأقسام الأساسية التالية :

تجارة الجملة :

توجد على مستوى المدن الكبرى لتخدم المدن الاصغر والتجمعات السكنية الأخرى التى تقع فى نطاقها . ويظهر ذلك النشاط التجارى فى المدن التى تقع أساسا على خطوط النقل والمواصلات أو تلك المدن التى تقع فى مراكز الانتاج سواء الزراعى أو الصناعى . وترتبط تجارة الجملة – كنشاط أو كمكان تعامل – بالمركز التجارى والاقتصادى للمدينة . وتحتاج تجارة الجملة إلى مسطحات كبيرة من الأرض كمستودعات وثلاجات وصوامع ومساحات للتخزين . وبالطبع سيكون من الصعب توفير تلك المساحات الكبيرة من الأرض الفضاء بسعر مناسب داخل مراكز المدن . ولذلك فغالبا ما توجد على اطراف المدن . وقد ترتبط مواقعها بمناطق الصناعات الخفيفة من المدينة .

تجارة نصف الجملة :

توجد على مستوى القاعدة العريضة من المدن وبعض القرى المركزية . وتوجد تجارة نصف الجملة فى موقع أو مواقع متخصصة فى المدينة . وغالبا ما تكون مرتبطة بمركزها التجارى . وتحتاج تجارة نصف الجملة إلى مسطحات كمخازن ومساحات للتخزين . وبسبب طبيعة نشاطها يفضل أن تكون المسطحات قريبة من موقع النشاط ومكان التعامل . وعموما يفضل أن تقع تلك المساحات والمخازن فى المناطق التى تتوفر فيها مسطحات من الأرض الفضاء رخيصة السعر أو الايجار . ولذلك فقد يستلزم ذلك أحيانا وجود تلك المخازن والساحات بعيدة عن مراكز التعامل ذاتها وعلى أطراف المدينة . كما يمكن أن توجد الساحات والمخازن اللازمة لتجارة نصف الجملة فى المناطق السكنية القديمة من المدينة والقريبة من مركزها .

تجارة المفرق (القطاعى) :

وهى التجارة التى تعتمد عليها أساسا المراكز التجارية المباشرة للجمهور سواء كانت على مستوى الخلية السكنية أو المدينة أو اقليمها أو على مستوى القرية . وتحتاج هذه التجارة إلى مخازن للسلع المختلفة . وتتفاوت مساحة وأحجام هذه المخازن تبعاً لعوامل عديدة . ولكن فى كافة الأحوال يجب أن تكون تلك المخازن

على اتصال مباشر بالمحل التجارى ذاته أو قريبة منه للغاية . وعموما فمساحة التخزين اللازمة للمحل تساوى مساحة الجزء الذى يجرى فيه التعامل التجارى .

يعتبر المركز التجارى نواة الحياة الاقتصادية والاجتماعية لأى تجمع سكنى . وهو الذى يكسب هذا التجمع شخصية مميزة . ويتطلب تخطيط وتصميم المركز التجارى إجراء دراسات تمهيدية اقتصادية عن النطاق العمرانى لخدمة المركز التجارى وحجم وأنماط الانفاق على السلع والخدمات التجارية ، والتنافس بين الأسواق والمراكز التجارية المختلفة ، وقيمة وحجم المبيعات المتوقعة من هذا النشاط الاقتصادى .

التدرج العام لمستويات المراكز التجارية بالمدن والقرى .

المراكز التجارية على مستوى إقليم المدينة : وتتواجد فيه أنشطة تجارة الجملة ونصف الجملة والقطاعى ، سواء كانت لبيع السلع الاستهلاكية أو المعمرة ، وبه أيضا أنشطة حرفية أو خدمات صناعية بسيطة . وتتميز تجارة هذا المركز بتنوع التدرج العام لمستويات المراكز التجارية بالمدن والقرى .

وتتدرج المراكز التجارية بالمدن من المركز التجارى الاقليمى مرورا بالمركز التجارى للمدينة . وانتهاءاً بالمركز التجارى على مستوى الخلية السكنية ويتنوع النشاط التجارى حسب طبيعة مركز وذلك على النحو المبين بالرسم .

ويلاحظ أن التدرج العام للمراكز التجارية يتفاوت بين مدينة وأخرى ، حسب حجمها وعدد سكانها وخصائصها المميزة الأخرى ، حيث تكون الأنشطة والخدمات التجارية فى الغالب موزعة على مستويات ثلاثة : هى المركز التجارى للمدينة والمركز التجارى للحى السكنى ، والمركز التجارى للمجاورة السكنية . ويمثل المركز التجارى للمدينة جزءاً من قلب المدينة حيث نجده مختلطا بأنشطة أخرى اقتصادية وادارية وثقافية إلى جانب الانشطة التجارية . وقد نرى ايضا هذا الاستعمال المختلط فى مواقع المراكز التجارية الأخرى على مختلف مستوياتها .

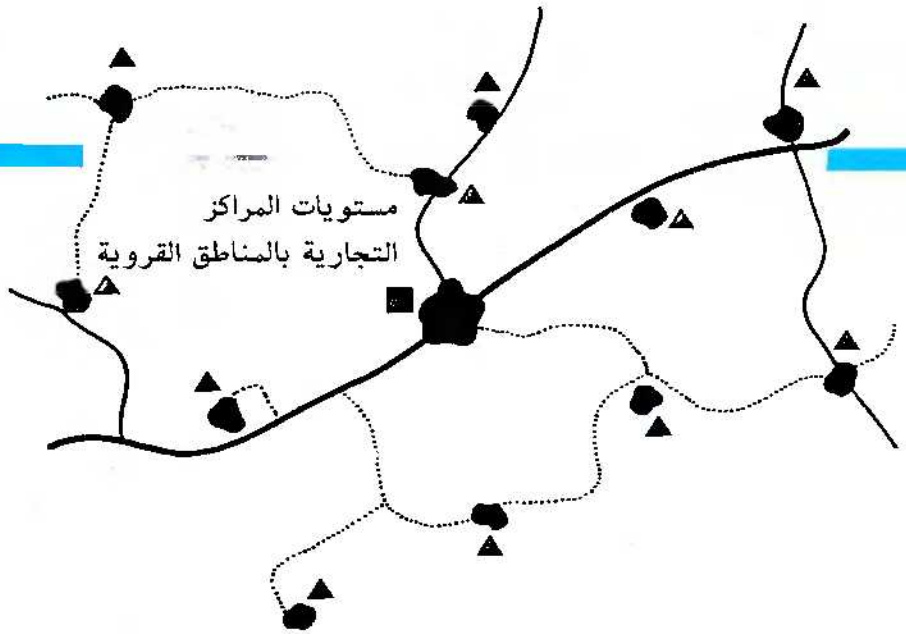

▲ **المركز التجاري للقرية :** يعمل فقط في تجارة المفرق ، وعلى مستوى السلع الاستهلاكية اللازمة للحياة اليومية للسكان .. يمكن أن يوجد به أيضاً بعض الأنشطة التجارية الحرفية .

■ **المركز التجاري للقرية المركزية أو القرية الكبيرة :** يقدم الخدمات التجارية على مستوى القرية المركزية وتوابعها .. يعمل في تجارة المفرق للسلع الاستهلاكية .. يمكن أن يوجد به بعض الأنشطة التجارية الحرفية والخدمات الصناعية البسيطة .. قد يعمل في بعض السلع المعمرة ويمكن أن يوجد به تجارة محدودة لنصف الجملة ، كما يمكن أن يكون مقراً لتسويق المنتجات الزراعية المنتجة محلياً .

التدرج العام لمستويات المراكز التجارية بالقرى :

ويختلف تدرج المراكز التجارية بالمناطق القروية عن ذلك الموجود على مستوى المدن بسبب اختلاف احجام السكان ونوعيات الانشطة الاقتصادية والدخول وأوجه الانفاق .

الصور المختلفة للمنشآت التجارية فى المدن العربية :

تأخذ المنشآت التجارية صورا عديدة تبعا للمستوى الذى توجد عليه الأنشطة ، ويمكن أن تحدد الصور المختلفة للانشطة التجارية المركزية كما يلى :

التجميع البسيط للمحلات التجارية :

يوجد على مستوى الخلايا السكنية بالمدن ، وكذلك على مستوى القرى . ويكون فى صورة محل أو محلات تجارية مجتمعة أو متفرقة ، مستقلة أو أسفل العمارات السكنية .

الشارع التجارى :

وهو ما يغلب على الصورة العامة للأنشطة التجارية المركزية بالمدن القريبة ، وتواجده داخل مراكز المجاورات السكنية الحديثة يمثل إحياءاً لتراث المدينة العربية الاسلامية والمحافظة على صفتها المميزة للمراكز التجارية . ويمكن أن يوجد الشارع التجارى على كافة المستويات ، من مركز المجاورة السكنية وحتى المركز التجارى للمدينة . كما يمكن أن يوجد أيضا على مستوى مراكز الانشطة التجارية بالقرى . وقد يأخذ الشارع التجارى صورة شارع تجارى مسقوفا كله أو جزء منه . ويفضل عموما الشارع التجارى المخصص للمشاة فقط ، لانه يعمل على تنشيط الحركة التجارية . كما أنه يوفر حرية الانتقال من جانب لاخر بين المحلات التجارية دون التعرض لأخطار المرور .

كما يفضل دائما ربط الشارع التجارى بالمساجد القائمة ، لما له من ميزات عديدة أهمها إضفاء المناخ الدينى على النشاط المادى التجارى ، وتنشيط الحركة التجارية ، وإعطاء سمة معمارية مميزة للشارع التجارى ، وإحياء تراث المدينة الاسلامية الأولى .

الفنـــاء التجارى :

يوجد الفناء التجارى على كافة المستويات من مركز المجاورة السكنية وحتى المركز التجارى للمدينة أو القرية . ووجود الفناء التجارى بمدينة اليوم يمثل نوعاً من إحياء صفة

الصور المختلفة للمباني التجارية بالمراكز التجارية بالمجاورات السكنية أو المناطق المركزية بالمدن العربية

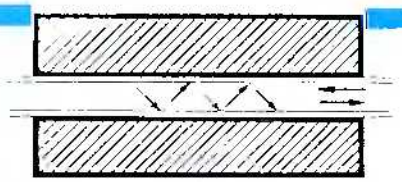

أ – شارع تجاري به مرور للسيارات .

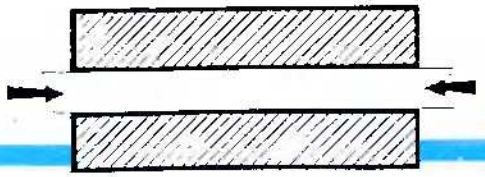

ب – شارع تجاري للمشاة فقط .

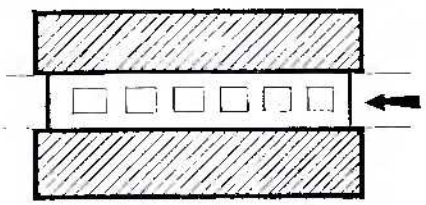

ج – شارع تجاري مسقوف للمشاة فقط .

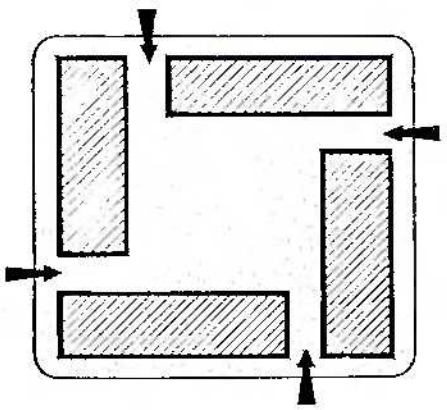

د – فنـاء تجاري مكشوف

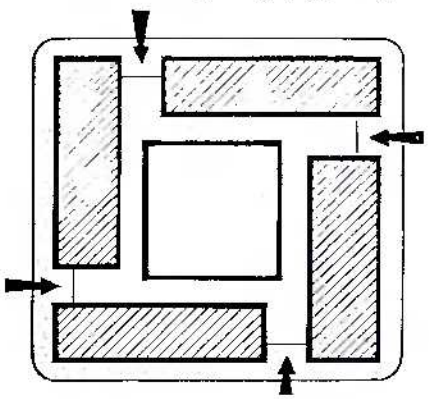

هـ – فنـاء تجاري مسقوف .

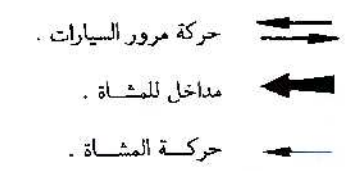

حركة مرور السيارات .

مداخل للمشـاة .

حركـة المشـاة .

محـلات تجـارية .

مكان مخصص للمشـاة .

من صفات الطابع المميز للمدينة العربية الاسلامية القديمة . وقد يأخذ الفناء التجارى ـرة حوش أو فناء مكشوف ، أو صورة حوش او فناء سقوف كله أو أجزاء منه .

ويجب عدم السماح بأى مرور منتظم للسيارات داخل الفناء التجارى .

السوق :

يشغل السوق مساحة كبيرة ، سواء كانت مكشوفة أو مسقوفة ، حيث تعرض فيه البضائع وغالبا غير مصنعة ، كالمنتجات الزراعية والحيوانية . ويوجد السوق على مستوى الحى السكنى والمدينة وإقليم المدينة .. كما يمكن أن يوجد على مستوى المجموعات السكنية أيضا ، وعلى وجه الخصوص فى المدن الكبرى . ويمثل السوق السمة الغالبة لصورة المركز التجارى على مستوى القرية وعلى وجه الخصوص القرى المركزية ، حيث يكون التردد على السوق يوميا أو اسبوعيا أو موسميا . ويمكن أن يكون السوق عاما لمختلف البضائع . كما يمكن أن يكون متخصصا فى سلعة واحدة فقط (سوق سمك – سوق

الصور المختلفة للمباني التجارية بالمناطق المركزية من المدن فقط

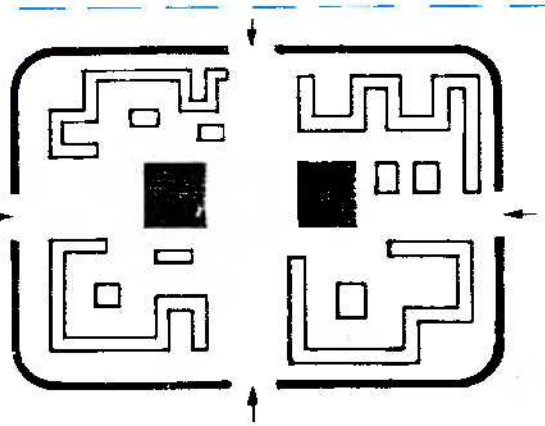

(ب) مخزن تجـاري

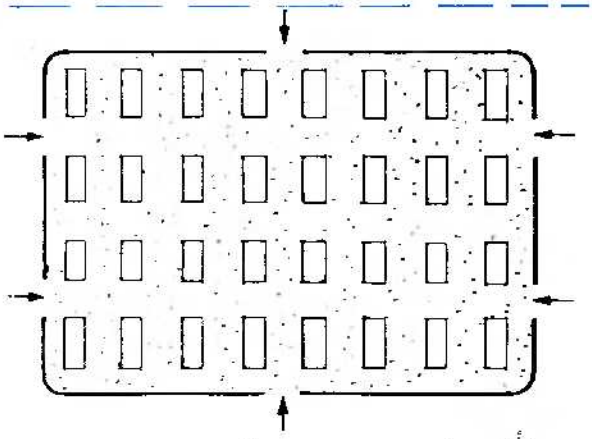

(أ) سـوق

لا توجد هذه الصورة للمباني التجارية على مستوى مركز المجاورة السكنية أو الخلية السكنية .

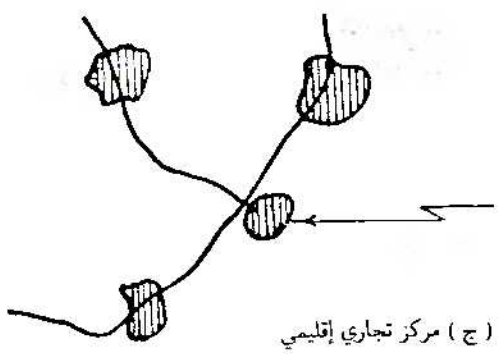

(ج) مركز تجاري إقليمي

عناصر اتصال رأسي

مداخل للجمهـور

شرايين سيـارات رئيسية

مواقف للسيـارات

مكان مخصص للمشاة

لحوم – سوق خضار .... مثلا) . كما يراعى فى اختيار موقع السوق أن يوجد فى مكان خاص قريب من مراكز الانشطة بالمدن أو على اتصال بها ، نظرا لاحتياجه إلى مساحات كبيرة من الأرض . كما أن نوعيات المعروضات ، غالبا ما تكون فى صورتها الأولية ، علاوة على احتياج السوق إلى حركة مرور كثيفة ، وذلك راجع إلى كبر أحجام وأوزان البضاعة المعروضة بالسوق .

المخازن أو المحلات التجارية الكبرى :

هى محلات تجارية كبيرة توجد فى صورة عمائر متعددة الطوابق ، تتاجر فى أغلب أنواع البضائع ، وتوجد بالمناطق الحضرية فقط ، وعلى مستوى المركز التجارى الاقليمى للمدينة ، والمركز التجارى للمدينة ، كما يمكن أن توجد على مستوى المركز التجارى للحى السكنى . ولا يحتمل وجودها على مستوى المجموعة السكنية . كما أنها لا توجد بأى حال على مستوى المجاورة السكنية . ويتفاو تحجم المخزن التجارى حسب مستوى المركز التجارى الواقع به ، فالذى يوجد على مستوى مركز المدينة يكون أكبر من ذلك الذى قد يوجد على مستوى مركز الحى السكنى .

المركز التجارى الرئيسى للمدينة أو القرية

يقع المركز التجارى الرئيسى فى منطقة سهلة الوصول إليها من كافة الأنحاء . وغالبا ما تكون فى مكان متوسط من المدينة أو القرية . وفى الغالب يرتبط موقف المركز التجارى الرئيسى بالمنطقة التجارية القديمة من المدينة أو القرية ، بل ويمثل امتداداً عضويا لها . ويؤثر موقع المركز التجارى الرئيسى على أسعار الاراضى ، فتزداد أسعار الأراضى فى موقع المركز التجارى والمواقع المتاخمة عن نظيرتها فى مناطق الاستعمالات السكنية ، وذلك نتيجة للوظائف المركزية التى يؤديها المركز التجارى .

المركز التجاري الرئيسي
والمركز التجاري الفرعي

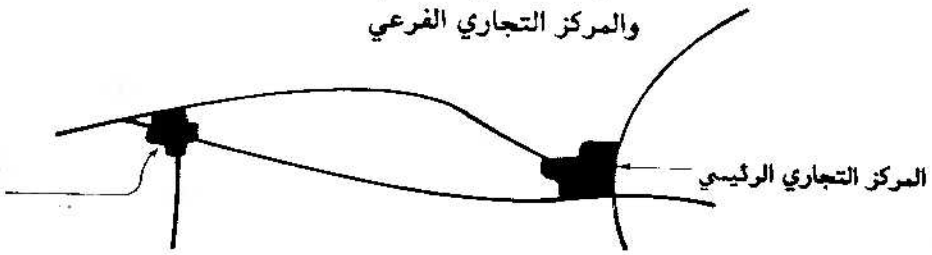

الربط بين المركزين الرئيسي والفرعي يعتمد على شبكة الطرق فقط .

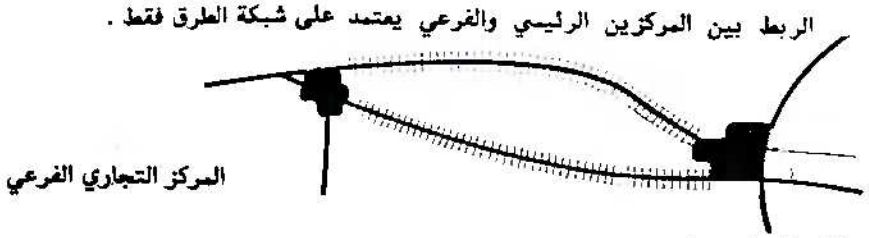

بالإضافة إلى شبكة الطرق ، يعتمد الربط بين المركزين الرئيسي والفرعي على محاور لأنشطة مركزية تربط بينهما .

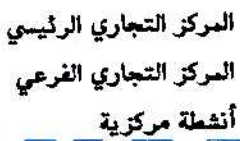

قلب المدينة وشبكة الطرق

عند تخطيط منطقة قلب المدينة بالمدن أو مناطق الامتداد الجديدة أو عند اعادة تخطيط منطقة قلب المدينة القائمة ، يفضل أن يحافظ على منطقة قلب المدينة بعيدة عن أن تخترقها شبكة الطرق وحركه المرور ، وأن تكون الحركة داخل قلب المدينة أو في مواقع مختارة منها قاصرة فقط على حركة المشاة ، على أن توجه حركة المرور إلى أطراف قلب المدينة .

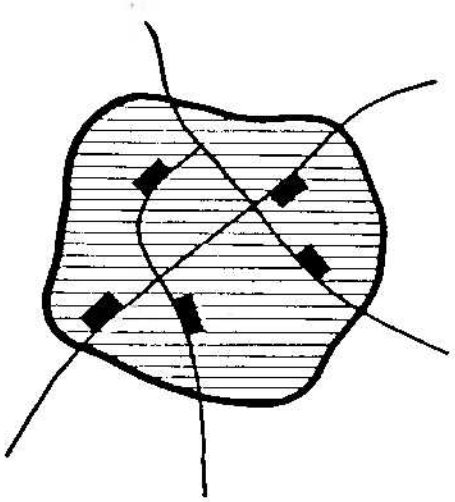

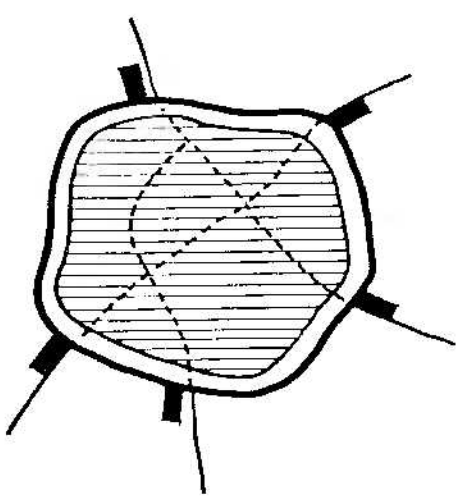

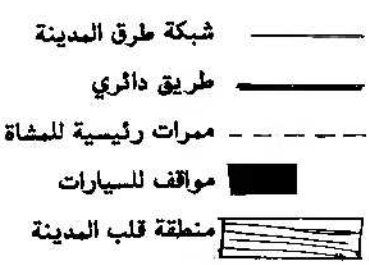

ويتم اختيار موقع المركز التجارى الرئيسى بحيث يخدم بشكل متجانس كافة أنحاء المدينة أو القرية . وإذا نمت المدينة بشكل كبير وأصبح من غير الميسر أن يخدم المركز التجارى الرئيسى كافة أنحاء المدينة ، ففى هذه الحالة يجب اختيار موقع آخر لكى يقام عليه مركز تجارى إضافى للمدينة ، وحينئذ يكون أحدهما مركزا تجاريا رئيسيا ، والآخر مركزا تجاريا فرعيا . ويفضل أن تكون هناك وسيلة أو وسائل ربط ميسرة بين الرئيسى والفرعي . ولضمان عدم التضارب بين المركزين ، وكذلك لضمان ازدهارالحركة فى كل منهما ، يكون من الأفضل أن يعطى كل مركز سمة مميزة وشخصية واضحة فى نوع ومستوى السلع المتاجر فيها . ولضمان التكامل بين كل من المركز الرئيسيى والمركز الفرعى يجب ان توفر سبل الأنتقال والربط بين المركزين بسهولة ويسر . وأفضل صورة من صور الربط بين المركزين تبرز فى إيجاد نوع من الاستمرار على مستوى المدينة ، ولا يكون هناك انفصال كامل بين الأنشطة التجارية فى كل من المركزين الرئيسى والفرعى .

المركز التجارى الرئيسى ومركز الأنشطة المركزية :

لتكامل مراكز الخدمات والأنشطة الرئيسية بالمدينة ، يتم الربط بين المركز التجارى الرئيسى للمدينة وباقى الأنشطة المركزية لها . وهذا يكوّن ما يسمى إما « المنطقة المركزية » أو « قلب المدينة » أو « منطقة الأعمال المركزية » . وتندمج فى هذه الحالة الأنشطة التجارية المركزية مع الأنشطة المركزية الأخرى . ولاستكمال وظائف قلب المدينة ، ولتجنب أن يتحول فى الليل - بعد انتهاء الأعمال - إلى منطقة مقفرة ومهجورة من المدينة ، يفضل أن يحتوى قلب المدينة على وحدات سكنية ، وهذا يستدعى بالتالى أن يحتوى قلب المدينة على الخدمات المركزية المطلوبة للمدينة ككل .

وقد ينقسم قلب المدينة داخليا إلى مواقع محددة لكل نوع من الأنشطة المختلفة ، يفصل بينهما اماكن استعمالات مختلطة - وهو ما يغلب على المدن الكبرى - وقد تندمج كافة الاستعمالات فى موقع واحد ، وتتداخل . ويعتبر فى هذه الحالة قلب المدينة ككل منطقة استعمالات مركزية مختلطة ، وهو ما يغلب على المدن الصغيرة . وفى المدن الكبرى تختلف صورة قلب المدينة عن المدن الصغيرة ، حيث نجد أن منطقة قلب المدينة تتسع بشكل كبير وتنقسم داخليا إلى أحياء أو مناطق يتصف كل واحد منها بصفة مميزة كأن نجد حياً للوزارات والمصالح الحكومية محاور تتجمع حولها الأعمال الحكومية الأخرى ، بينما ينقسم المركز التجارى إلى مواقع تجارية متكاملة ، يتاجر بعضها فى السلع الحديثة والبعض الآخر فى السلع الشعبية أو المواد التموينية .. الخ . وعموما لا يشترط أن يكون الاستعمال المختلط على المستوى الأفقى من قلب المدينة ، بل يمكن أن يكون على المستوى الرأسى منه فقط أو على كليهما معا . كأن يكون الدور الأرضى من المنطقة للاستعمال التجارى ، بينما تستغل الأدوار العليا للمكاتب والأعمال الأدارية الأخرى والاسكان ، والاسكان التجارى كالفنادق وما شابهها .

وهناك العديد من الأنشطة والخدمات والمنشآت بالمدينة ذات صفة « المركزية » من حيث « النشاط » ، إلا أن « موقعها بكل تأكيد ليس له مكان فى قلب المدينة » ومثال ذلك المبانى التعليمية والمستشفيات والحدائق الكبرى ، والأسواق والمستودعات الرئيسية والثلاجات ..... وغير ذلك من الأنشطة والمنشآت التى تحتاج إلى مساحات كبيرة من الأرض ، أو تحتاج إلى مواقع هادئة وصحية ، أو تكون مولدة لحركة مرور كبيرة فى ساعات محدودة أو تسبب إزعاجا للبيئة المحيطة .

المركز التجارى بالمجاورة السكنية :

يتكون المركز الرئيسى للمجاورة السكنية - بشكل أساسى - من مركز تجارى ، ومسجد جامع وحديقة عامة ، وموقف للسيارات ، ومدراس ابتدائية .

ويتكون المركز التجارى الواقع داخل المركز الرئيسى للمجاورة السكنية من محلات تعمل فى تجارة القطاعى ، وعلى مستوى السلع الاستهلاكية الغذائية والمواد المنزلية الأخرى ، واخرى تعمل فى الخدمات الحرفية التجارية ، هذا بالإضافة إلى المخازن والمستودعات البسيطة . وقد يوجد به أيضا - فى حالات خاصة - بعض الخدمات الصناعية البسيطة .

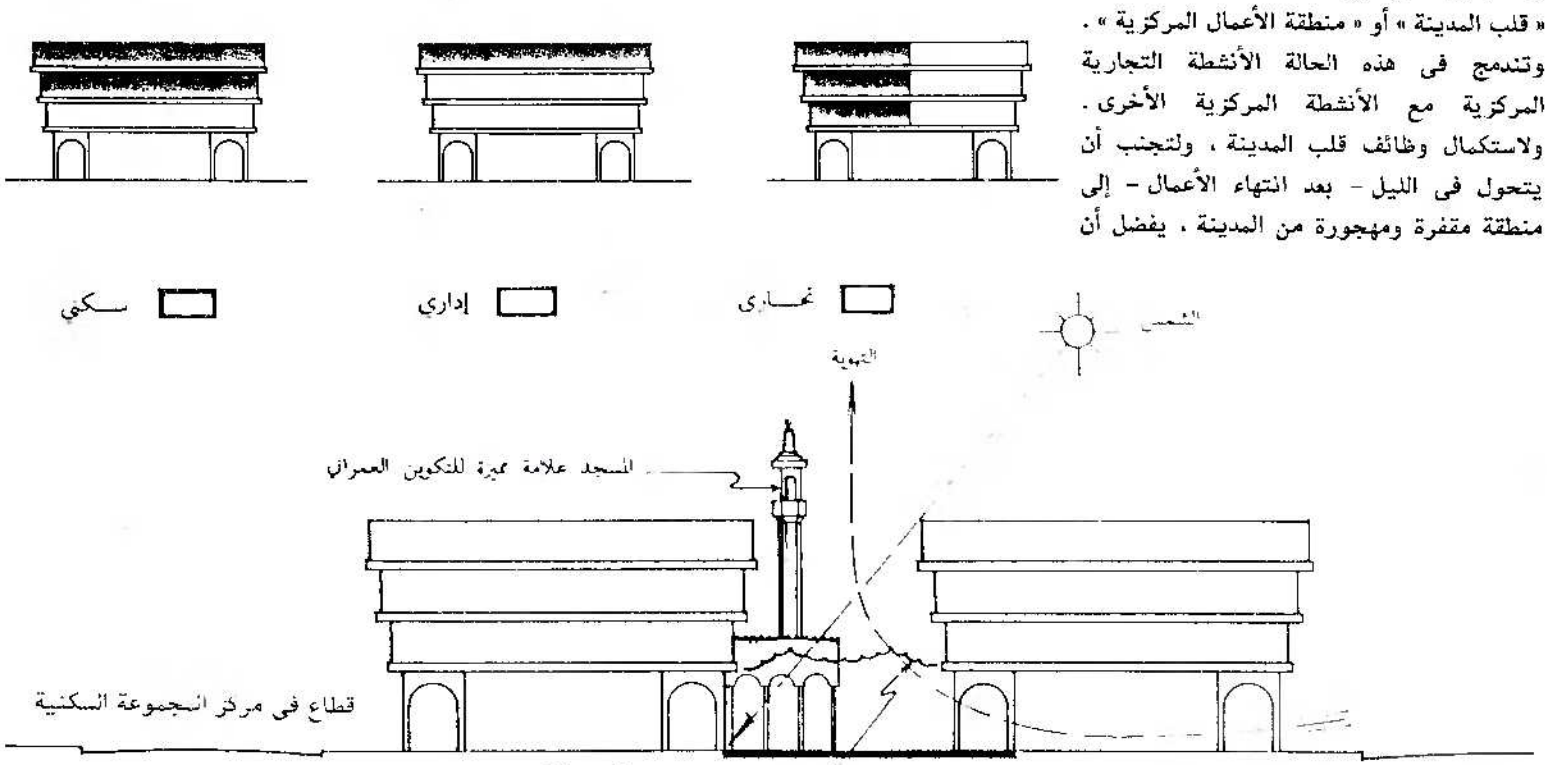

التصميم العمراني

● تصميم مركز الحى السكنى او المجموعه السكنيه (مثال)

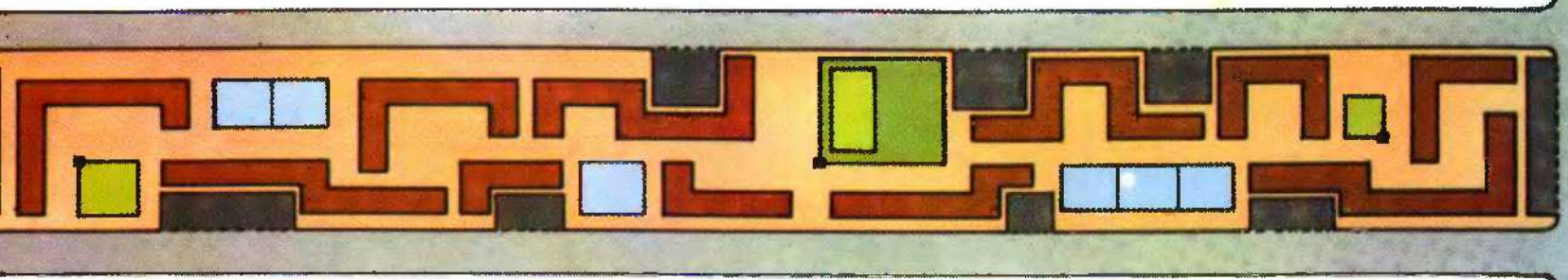

مسجد جامع

مسجد محلي

سكني / تجاري / إداري مختلط

إداري مستقبل

عصب تجاري رئيسي للمشاة

مواقف سيارات

شوارع رئيسية

إيجاد عصب مشاة رئيسي داخل المناطق المركزية يتكون من تتابعات فراغية تتغير في عروضها ومساحاتها بحيث تتركز حول هذا العصب الرئيسي كافة الأنشطة المركزية بالإضافة إلى بعض العمارات السكنية . وهذا التكوين العمراني يحيي صفة مميزة من صفات المدينة العربية الإسلامية الأولى . كما يعطي نمطاً تخطيطاً مميزاً . ويمثل المسجد الجامع في ذلك التكوين عنصراً هاماً وأساسياً ويمكن أن يكون مسقوفاً كله أو جزءاً منه .

نطاق خدمة المراكز التجارية بالمدن

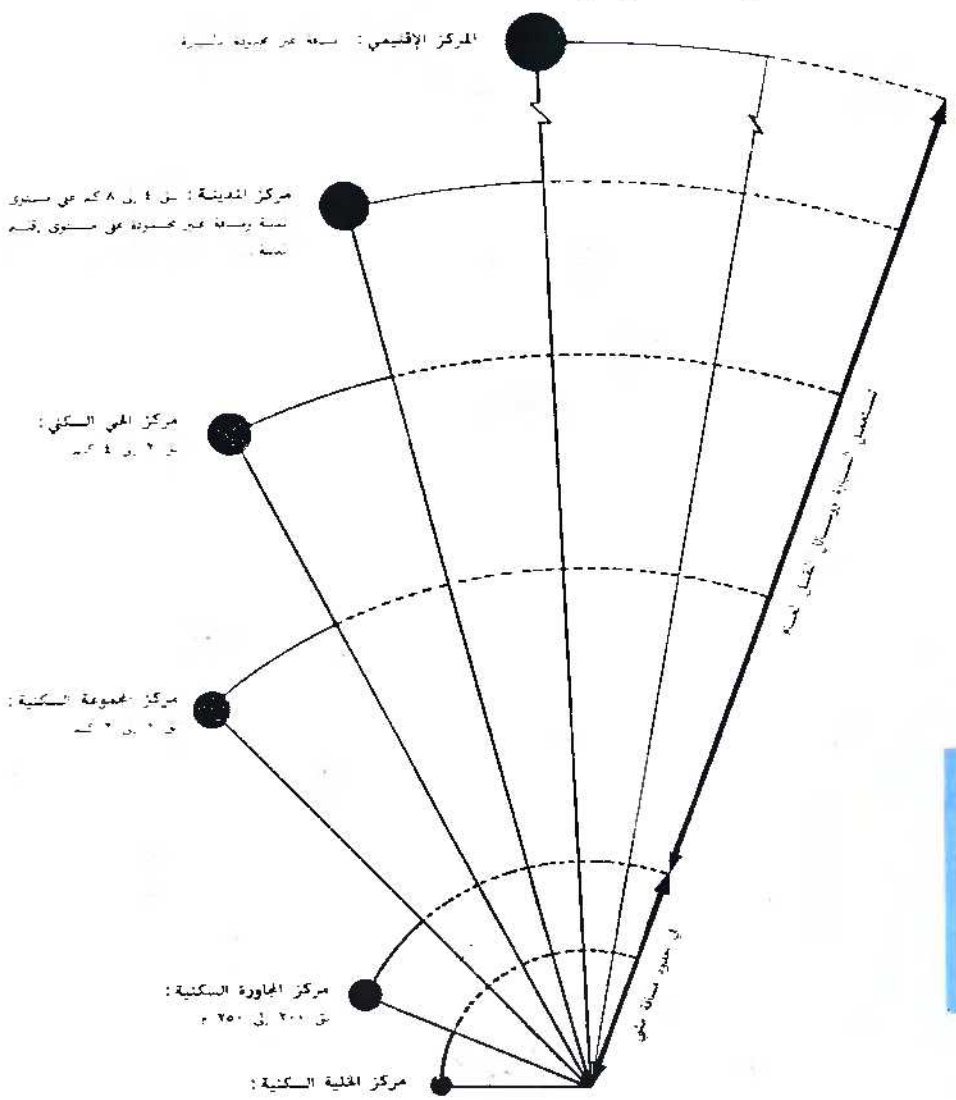

مركز الخلية السكنية :

هو المركز الفرعى بالمجاورة السكنية ، ويتكوّن بشكل أساسى من بعض المحلات التجارية ، ومسجد محلى وحديقة عامة . وقد يكمل هذا التكوين وجود موقف للسيارات ومدرسة ابتدائية بنين أو بنات وتبعا لحجم الخلية السكنية ومستوى الاسكان وموقع المجاورة السكنية من المدينة .

ويتكون المركز التجارى الواقع داخل مركز الخلية السكنية من بعض المحلات التجارية التى تقدم الخدمات التجارية البسيطة من السلع الاستهلاكية الغذائية والمنزلية إلى مجتمع الخلية السكنية .

تنويـــه

هذا الموضوع ملخص عن كتاب بعنوان المعايير التخطيطية للخدمات التجارية بقلم الدكتور / حازم محمد أبراهيم . وقد طبع هذا الكتاب فى المملكه العربية السعودية . عام ١٩٨٠ م . فى اطار مشروع هيئة الأمم المتحدة للتخطيط العمرانى .

مشروع العدد

مبنى الغرفة التجارية بسلطنة عمان

المعمارى : Jefferson Sheard & Partners

Ayoub Oghanna Associates

الواجهة الجنوبية

قطاع فى الفناء الداخلى

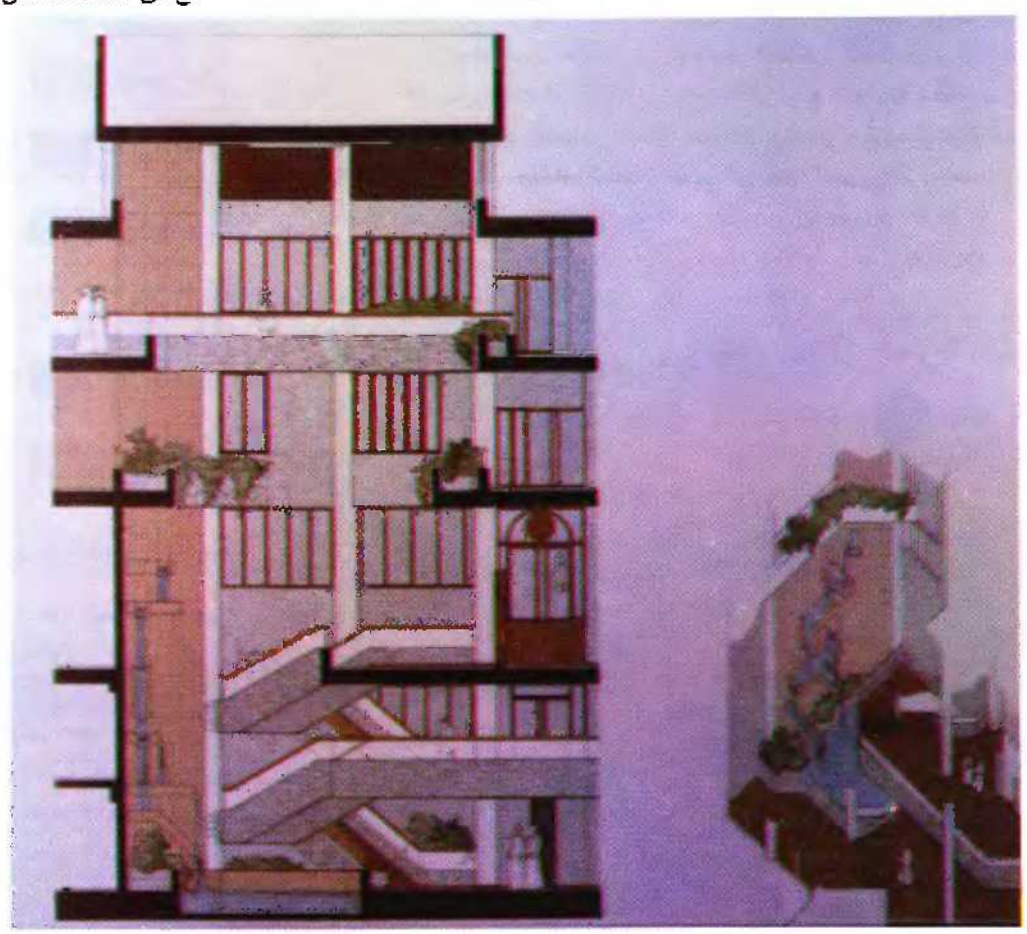

مجسم للنافورة الموجودة فى الفناء

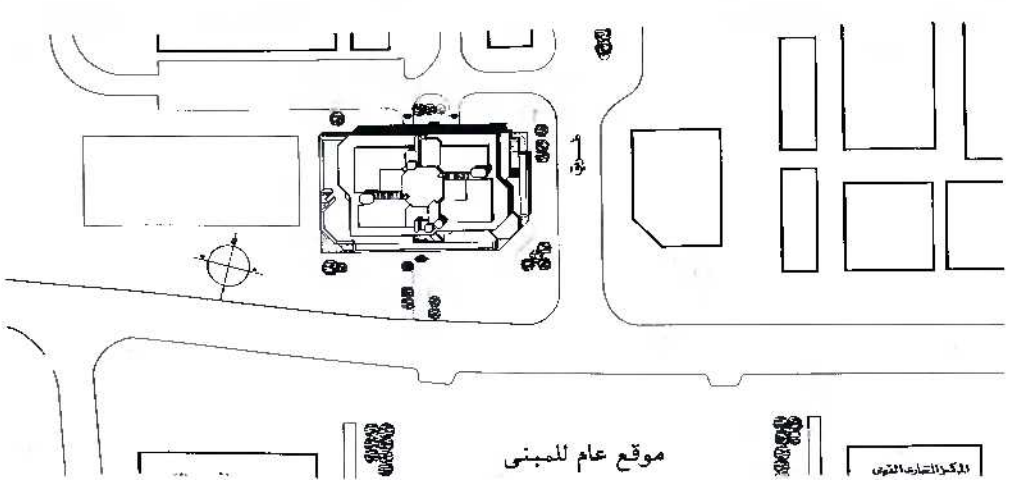

موقع عام للمبنى

يجرى العمل حاليا فى إنشاء المبنى الإدارى الجديد للغرفة التجارية والصناعية العمانية فى مدينة رُوى بلسطنة عمّان . ولقد فاز التصميم المقدم من قبل جيفرسون شيرد وشركاه - بلندن - بالتعاون مع مكتب الاستشارى العمانى أيوب أوغانا ، بالمركز الأول فى المسابقة المعمارية التى نظمت فى هذا الصدد .

ويحتل مبنى الغرفة التجارية موقعاً متميزا فى الركن الشمالى الغربى من الساحة العامة المقترحة والتى ستكون المركز الرئيسى لمدينة روى بالقرب من مبنى البنك المركزى العمانى .

والفكرة التصميمية للمبنى تعتمد على فرد الدور الأرضى من المبنى على المساحة الكلية للأرض ٢٧٥٠ م٢ ، والارتفاع بأربعة أدوار من المكاتب الادارية فوق الدور الأرضى ، ويكون الفناء الداخلى العنصر المركزى الذى تلتف حوله العناصر الادارية كما يوفر الفناء الاضاءة الطبيعية غير المباشرة لعناصر المبنى ، ويعطى لمسة الخضرة والماء المطلوبة فى هذه المنطقة . ويضم الفناء الداخلى السلم الرئيسى الذى يربط ما بين الخدمات العامة من معارض وصالات اجتماعات وخلافه .

ويضم الدور الأرضى ودور الميزانين والدور الأول الخدمات العامة للمبنى ، حيث يشمل الدور الأرضى صالة المدخل الكبرى بارتفاع دورين وقاعة المؤتمرات الكبرى وخدماتها ، بالاضافة إلى قاعة العرض أو الإحتفالات الأولى . أما دور الميزانية فيضم النادى الإجتماعى وخدماته وله مدخل خاص من الخارج . بالإضافة إلى جناح كبار الزوار وقاعة الضيافة وغرفة الصحافة والترجمة الفورية ويتم الوصول إلى هذا الجناح من خلال صالة المدخل بقاعة المؤتمرات فى

الدور الأرضى أما الدور الأول فيشتمل على تراس كبير مخصص للعرض الخارجى ويمكن الوصول إليه مباشرة من الخارج ، كما يضم المكتبة والخدمات الملحقة بها من مخازن ودورات مياه .... الخ ، وقاعة العرض والاحتفالات الثانية وخدماتها . أما الدورين الثانى والثالث فيضمان المكاتب الادارية للأقسام المختلفة .

والمبنى منشأ من الخرسانة المسلحة ، وقد استخدمت الشدات الخشبية لتعطى الملمس الخشن المميز للخرسانة الظاهرة فى الواجهات . والهيكل الانشائى للمبنى مصمم على شبكة موديولية لإمكان إعادة استخدام الشدات الخشبية . أما الحوائط الحاملة للتراس الرئيسى فى الدور الأول فمكسوة بالحجر الطبيعى .

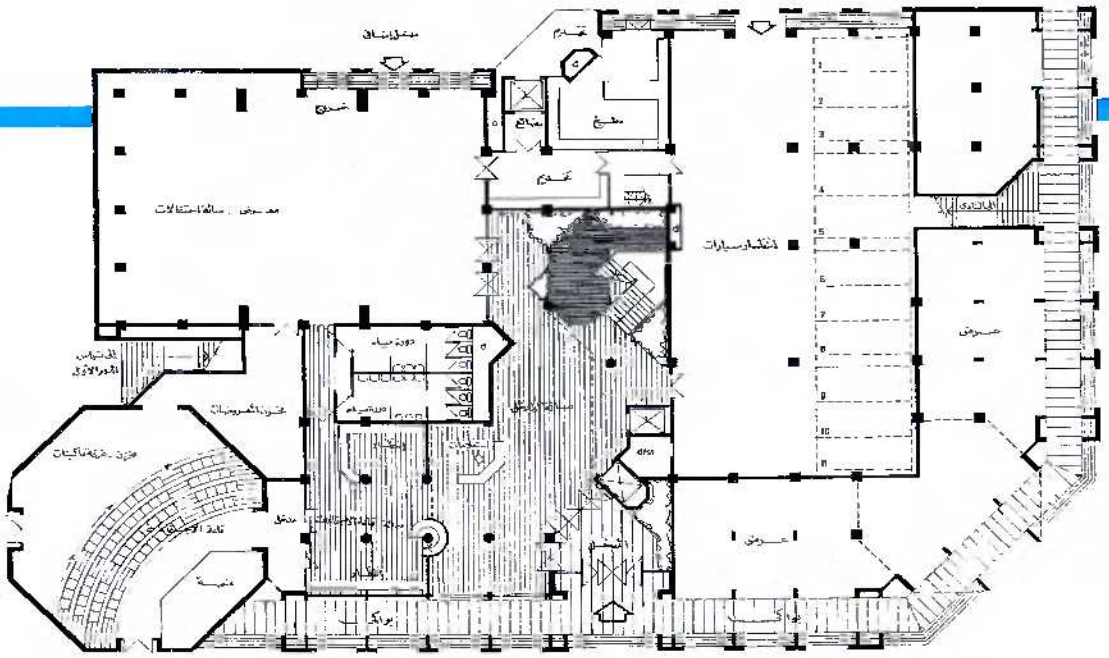

مسقط أفقى لدور الأرضى

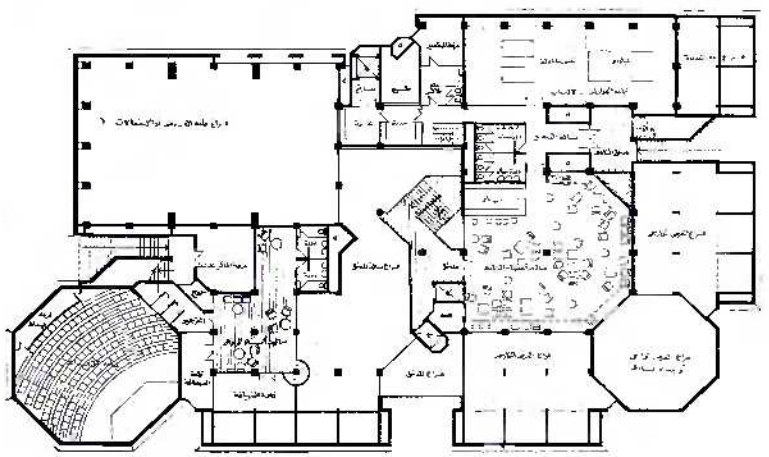

مسقط أفقى للدور الميزانين

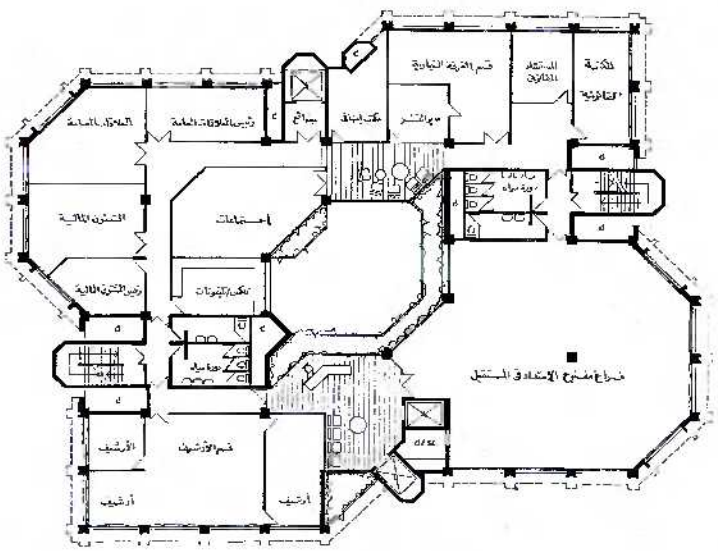

مسقط أفقى للدور الثانى

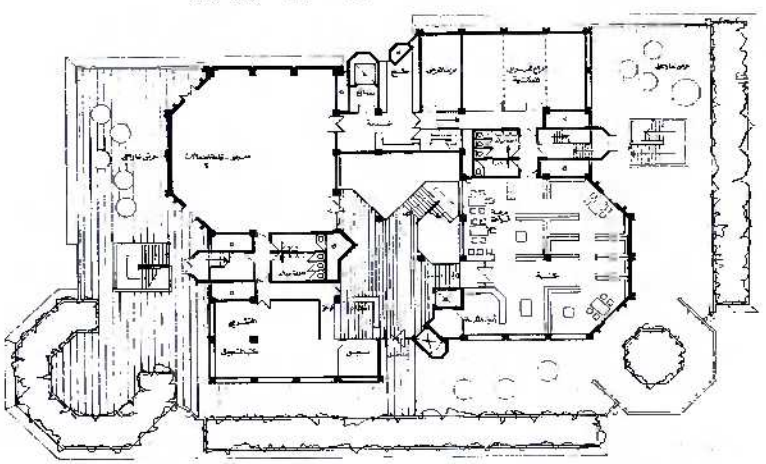

مسقط أفقى للدور لاول

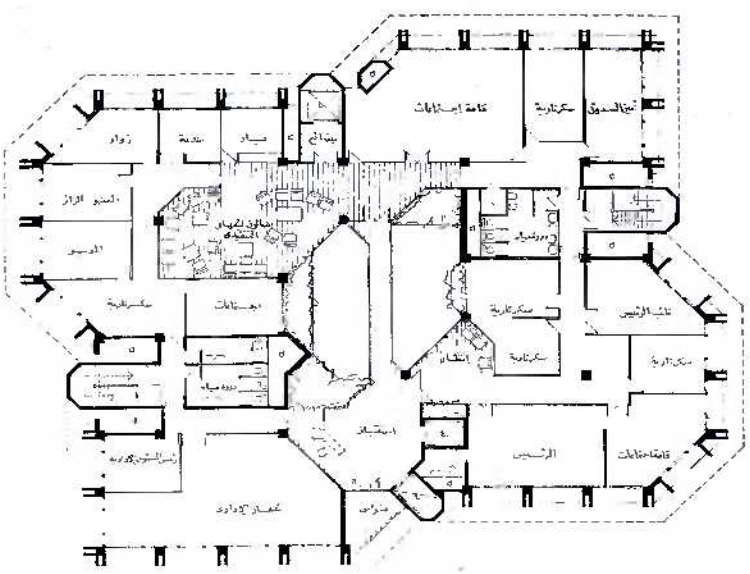

مسقط أفقى للدور الثالث

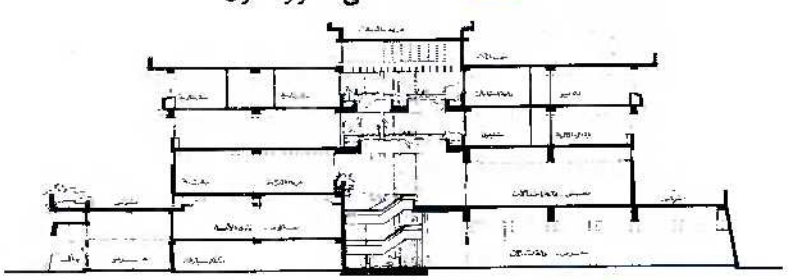

قطاع عرضى فى مبنى الغرفة التجارية بعمان

شخصية العدد

الأستاذ الدكتور : عمـــر مهـــران

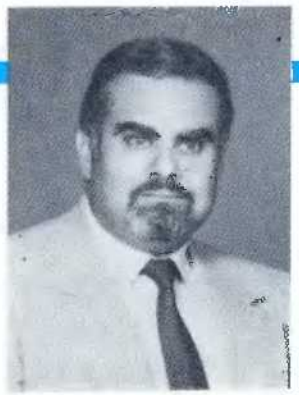

حصل الدكتور عمر مهران على بكالوريس العمارة من كلية الهندسة جامعة الاسكندرية عام ١٩٥٨ ثم سافر فى بعثة دراسية الى فرنسا لاستكمال دراسته العليا حيث حصل على دبلوم الدولة فى العمارة المعادل للدكتوراه .

ولقد عمل معيدا بقسم العمارة بكلية الهندسة جامعة الإسكندريه عقب تخرجه إلى أن حصل على دبلوم الدولة فى العمارة من فرنسا حيث عمل مدرسا بنفس الكلية ثم أعير لكليه الهندسية جامعة بيروت العربية فى الفترة من عام ١٩٧٤ إلى ١٩٧٧ ، وبعد إنتهاء انتدابه فى جامعة بيروت العربية قام سيادته بالتدريس بكلية الفنون الجميلة بالأسكندرية وذلك إلى جانب عمله بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية وقد عين الدكتور عمر مهران فى اللجنة الاستشارية للتخطيط العمرانى لمحافظة الاسكندرية حتى إنتهت من أعمالها عام ١٩٧٩ . ثم حصل بعد ذلك على درجة الأستاذية عام ١٩٨٠ . ومن خلال مكتبة الأستشارى الذى قام بتأسيسه بمدينة الأسكندرية قام بالأشتراك فى عديد من المشاريع المعمارية والتخطيطية سواء منفردا أو مع زملاء آخرين .

ومن المبادئ الأساسية التى يراعيها الأستاذ الدكتور عمر مهران فى التصميم المعمارى تنظيم العلاقات بين الفراغات الداخلية للمبنى بما يتناسب مع الاستعمال الانسانى وكذلك تنظيم الفراغات بين المبانى وبعضها لتشكيل فراغ اجتماعى متكامل وغير متنافر مع مراعاه إلا يطغى التشكيل على الوظيفة لكل عنصر ولكل مبنى .

ومن أهم المشاريع الذى قام الأستاذ الدكتور عمر مهران بتصميمها من خلال مكتبة مجموعة مدرجات كلية الطب بجامعة الاسكندرية كذلك مشروع إسكان أعضاء هيئة التدريس بمنطقة سموحه بالاسكندرية .

ومن المشاريع التخطيطية الذى قام بتصميمها من خلال مكتبة تخطيط مدينة سكنية لأعضاء هيئة تدريس الجامعة فى منطقة الكنج مريوط بالإسكندرية والدكتور عمر مهران يشارك فى دراسة العديد من المشروعات من خلال عمله باللجنة الأستشارية للتخطيط العمرانى لمحافظة الاسكندرية ، من ضمن هذه المشروعات تخطيط منطقة سموحة وأعاده تخطيط ميدان عرابى وميدان الجمهورية بمدينة الاسكندرية . والدكتور عمر مهران مشترك حاليا فى لجنة التخطيط العمرانى الشامل لمدينه الاسكندرية وذلك بالتعاون مع جامعة ليفربول وجامعة الاسكندرية .

ولقد قام سيادته بالاشتراك مع آخرين فى العديد من المسابقات التخطيطية ومنها مسابقة قرية ناصر السياحية بالعجمى حيث حصل فيها على الجائزه الأولى .

ويقوم حاليا الأستاذ الدكتور / عمر مهران بتدريس عدة مواد بقسم العمارة بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية مثل تاريخ العمارة - ونظريات العمارة والتصميم المعمارى وكذلك مادة الرسومات التنفيذية والاستاذ الدكتور عمر مهران يساهم فى الاشراف العلمى على طلبة الماجستير بالجامعة حيث تدور موضوعات الرسائل التى تحت اشرافه حول الطابع المعمارى والتخطيطى للمدن الساحلية والحفاظ على بعض المعالم الإسلامية فى العصر المملوكى والعثمانى وإحيائها . وللدكتور عمر مهران نشاط إجتماعى ورياضى إلى جانب نشاطة المعمارى من خلال أعماله فهو عضو بنادى الصيد ونادى اليخت بالاسكندرية ويزوال هواية الرسم والرماية حيث أنه حاصل على بطولة الجمهورية للرماية فى عام ١٩٦٤ ، ١٩٦٥ ، ١٩٦٦ بالاضافة الى حصوله على بطوله أوروبا الرابعة فى الرماية أيضا عام ١٩٦٦ .

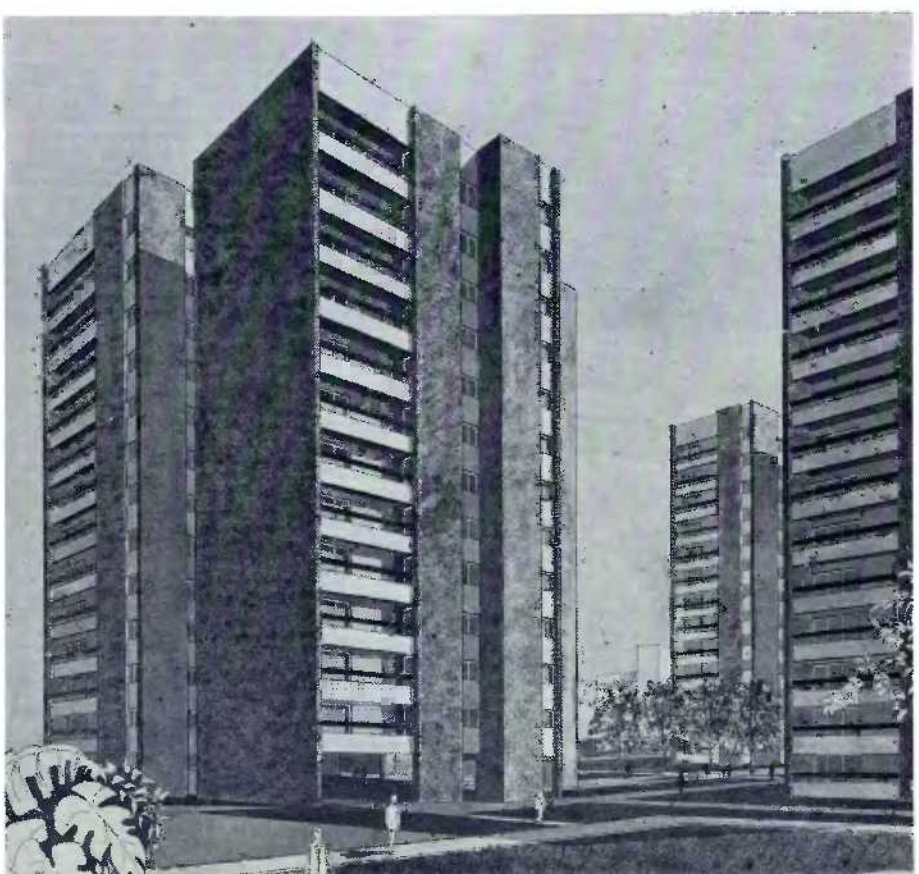

منظور لأحد اعمال الدكتور عمر مهران .

مشروع العدد

مشروع فندق نوفوتيل الأقصر

الاستشاريون : دباى انترنشيونال – مدريد
د . م . سمير يوسف
م . محمد صالح حمدى .

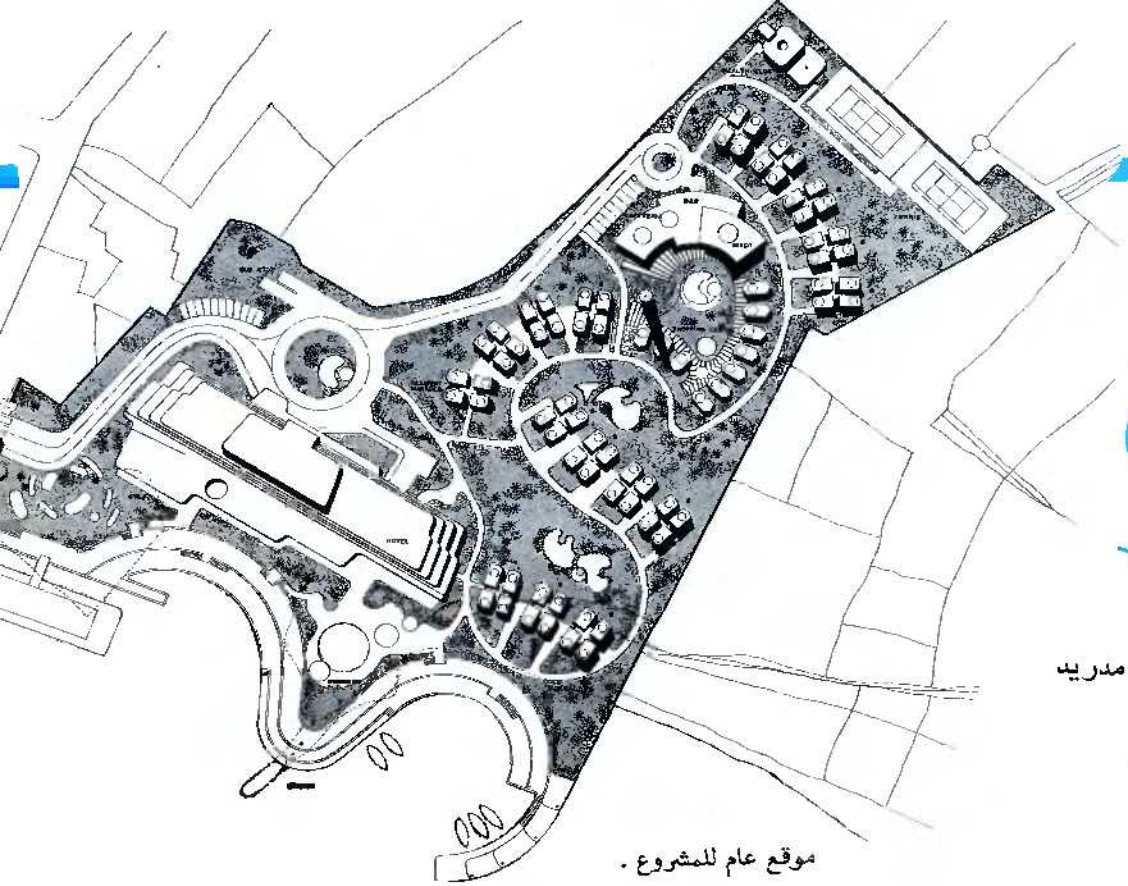

موقع عام للمشروع .

يقع فندق نوفوتيل الأقصر فى الوجه القبلى على بعد ٢ كليو متر من معبد الأقصر على شاطئ النيل . ويمتاز الموقع بأشجار النخيل الكثيفة ويرتفع منسوبه عن سطح نهر النيل بحوالى ٦ متر ، ويقع المشروع على مساحة ٣٢٠٠٠ م٢ ، ويشتمل على فندق بأرتفاع أربعة أدوار ، وشاليهات ، ومركز تجارى ، إلى جانب الخدمات الرياضية من ملاعب تنس ونادٍ صحى وخلافه وتربط بين هذه العناصر الحدائق الفسيحة والممرات .

أما الفندق فيضم ٢٠٤ غرفة مزدوجة موزعة على أربعة مستويات ويشمل الدور الأرضى قاعات الإستقبال والمطاعم وعناصر الخدمة المكملة ومشتملاتها . أما غرف الماكينات والمغسلة وخلافها من عناصر الخدمة فمجمعة فى دور البدروم . ملحق بالفندق مركز تجارى فى الطريق المؤدى الى الشاليهات يحتوى على عشر محلات متفرقة بالإضافة الى بار صغير وبرجولا وبرج حمام وما يلزمها من متنزهات . وأمام الفندق يوجد حمام سباحة دائرى تحيط به حديقة فسيحة تحتوى على تراس ومرقص فى الهواء الطلق . أما ملاعب التنس فتوجد فى أقصى الطرف الشرقى للموقع ، كما توجد

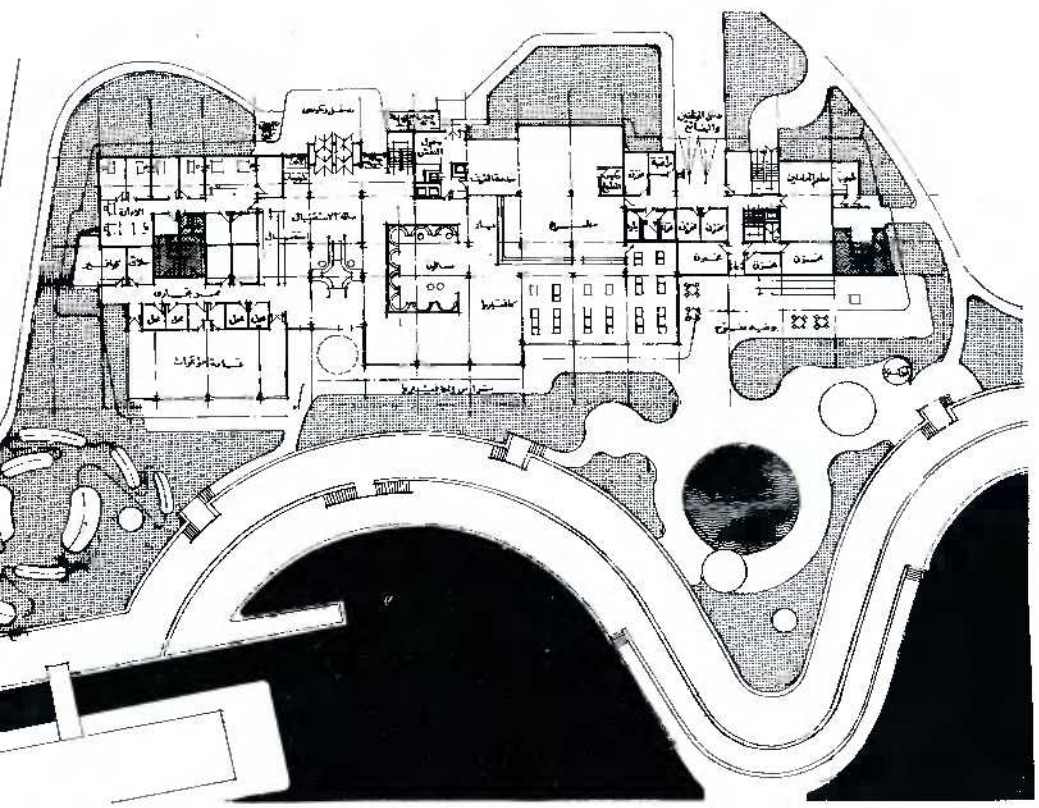

مسقط أفقى للدور الأرضى من الفندق .

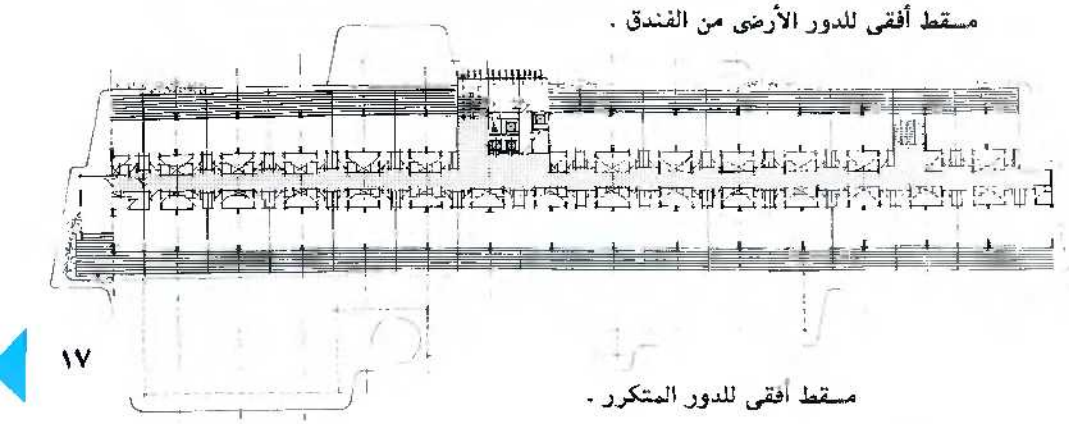

مسقط أفقى للدور المتكرر .

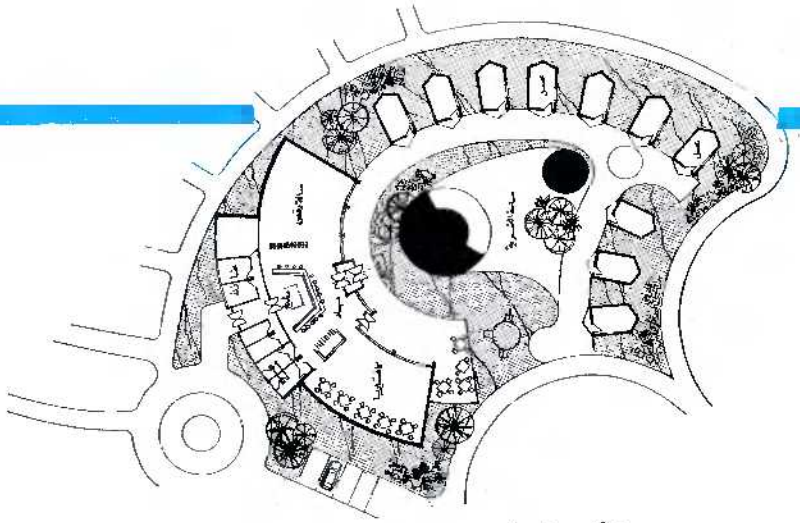

مسقط أفقى للمركز التجارى .

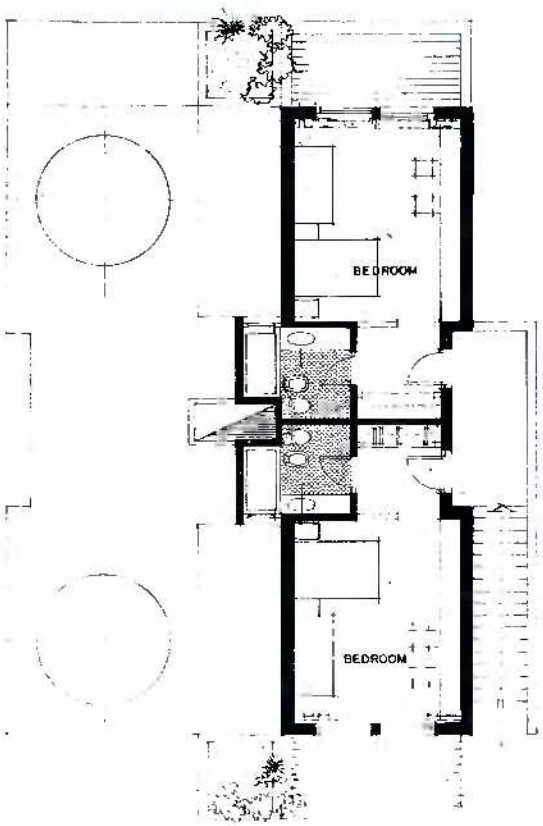

مسقط أفقى للشاليهات .

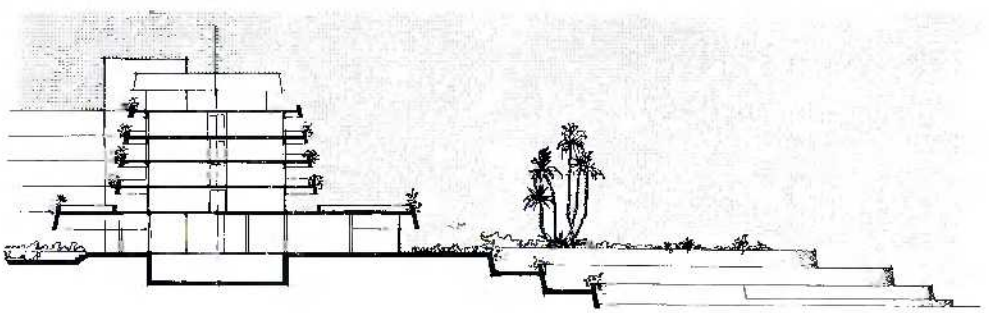

قطاع عرضى فى الفندق والتراسات المطلة على النيل .

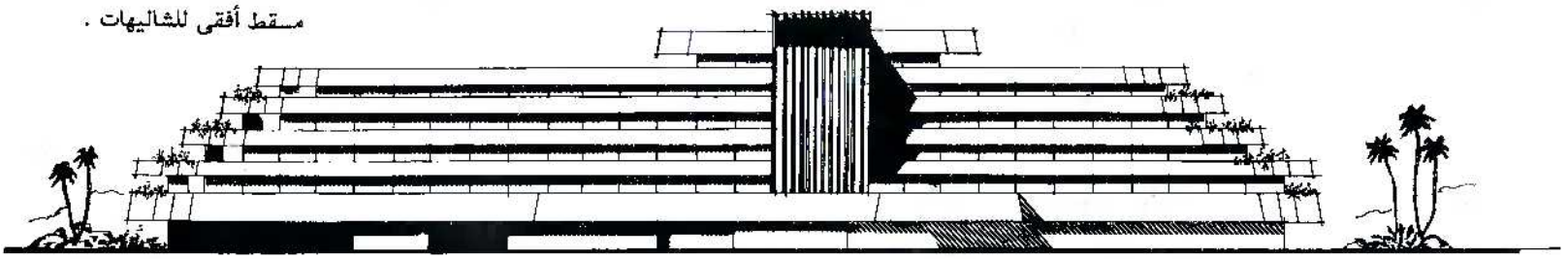

الواجهة الرئيسية للفندق .

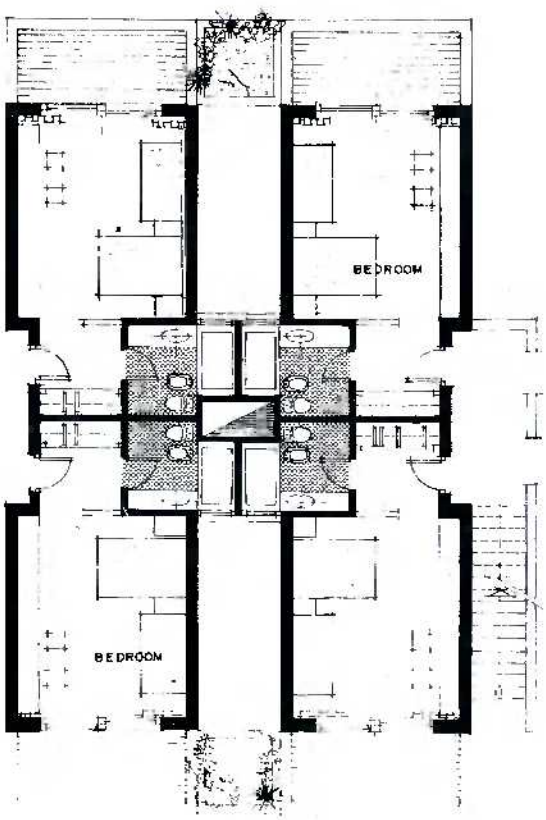

فى الأمام على امتداد النيل مدرجات من المروج يحيط بها أسوار منخفضة تؤدى الى مرسى للمراكب . وتصل الممرات المتعرجة ، بين اجزاء الحديقة الفسيحة وكذلك بين الفندق والشاليهات والمركز التجارى . أما الشاليهات فمجمعة فى ١٦ وحده وتضم كل وحده عدد ٦ غرف شاليهات ، وكل غرفة مزودة بالخدمات الخاصة بها .

أما إسكان الاداريين العاملين بالفندق فمكون من ٣ أدوار ، ويقع فى مواجهة ملاعب التنس ويحتوى على ١٠ مساكن .

أما إسكان باقى العاملين فمكون من دورين ويقع فى أقصى طرف الموقع ويحتوى على مساكن وخدمات تتسع لعدد ١٦ عاملة و٦٤ عامل وملحق بالمبيت غرف المعيشة اليومية والخدمات . وتحتوى مبانى الخدمات على مولد كهربائى وخزانات أرضيه للمياه ومحطة لمعالجة مياه المجارى .

وترتكز فكرة التصميم على مبدأين أساسيين ؛ الأول هو التأكيد على الطابع المعمارى والمقومات الثقافية والحضارية المحلية وربطهما بالحاضر مع تأصيل

نموذج مجسم للمشروع .

القيم الموجودة بهذه البيئة وذلك بتطويرها لتتلاءم مع أساليب الإنشاء وتكنولوجيا البناء الحديثة . أما الثانى فهو التأكيد على العناصر البيئية بمكوناتها المناخية وانعكاس هذه العناصر على عناصر التصميم من خلال استخدام المشربيات مثلا لتقليل شدة الضوء والقباب والألوان الفاتحة لعكس اشعة الشمس وخلافه . ولقد حاول المعماريون تطويع هذين العاملين وتطويرهما حتى تكون الخطوط المعمارية الرئيسية وليدة البيئة المحلية مع اخضاع أساليب تكنولوجيا البناء الحديثة فى تطوير العناصر والطرز المحلية مما يعد تأصيلا للطابع المعمارى والمقومات الثقافية والحضارية ، ليس بالنقل أو إحياء العناصر القديمة حرفيا ، بل بتطويرها ، مما يتيح فكراً عربيا معاصراً يكون فى حد ذاته عنوانا لشخصية المعمارى وعطاءه المتوائم مع عصره .

منظور لمجموعة الشاليهات .

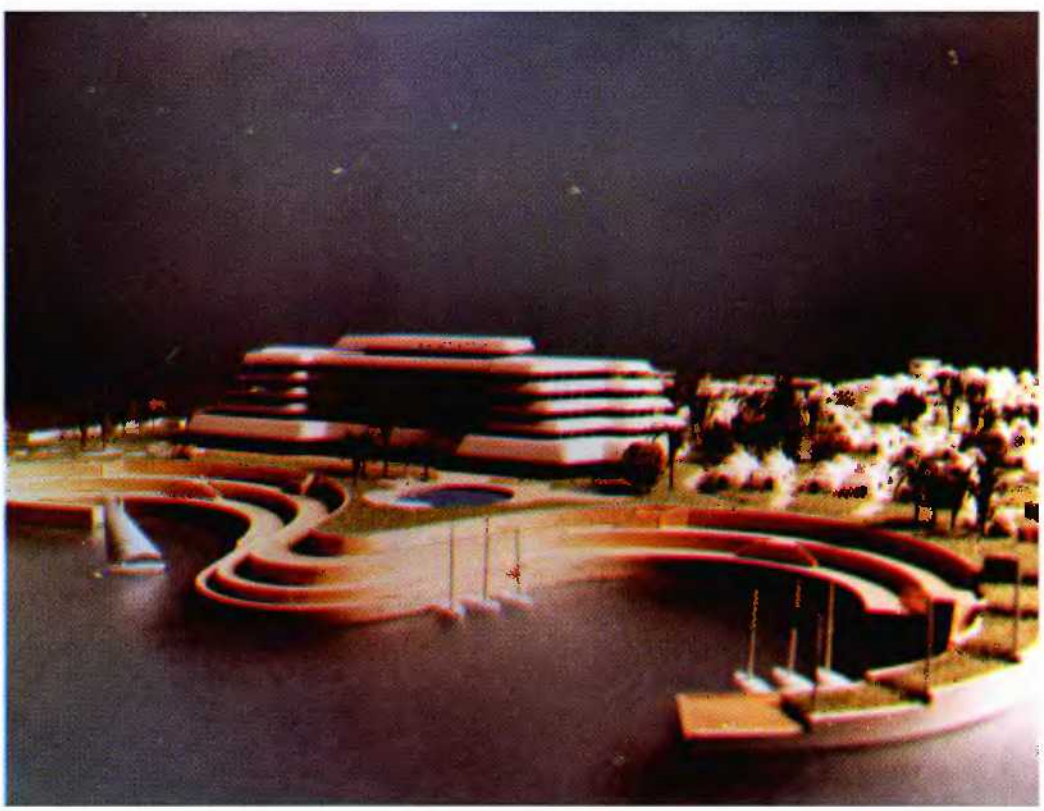

مركز تجارى إدارى سكنى ترفيهى

- أمريكا -

الفناء الرئيسى الذى يتوسطه برج المصعد ذو الواجهة الزجاجية

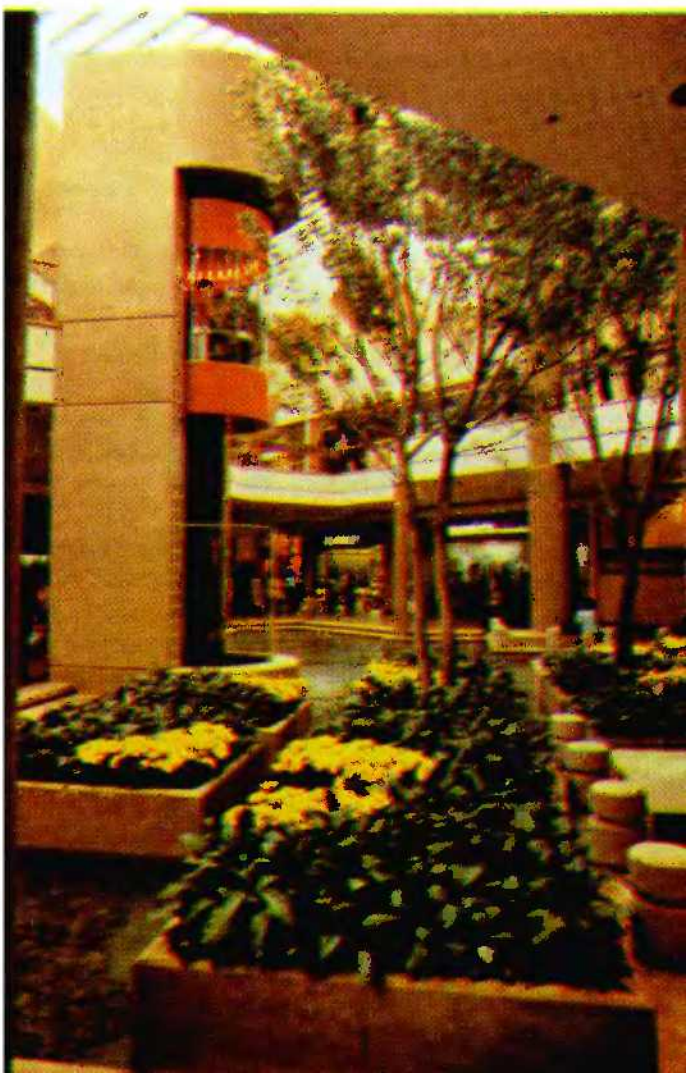

مطاعم الوجبات السريعة المطلة على البهو الكبير

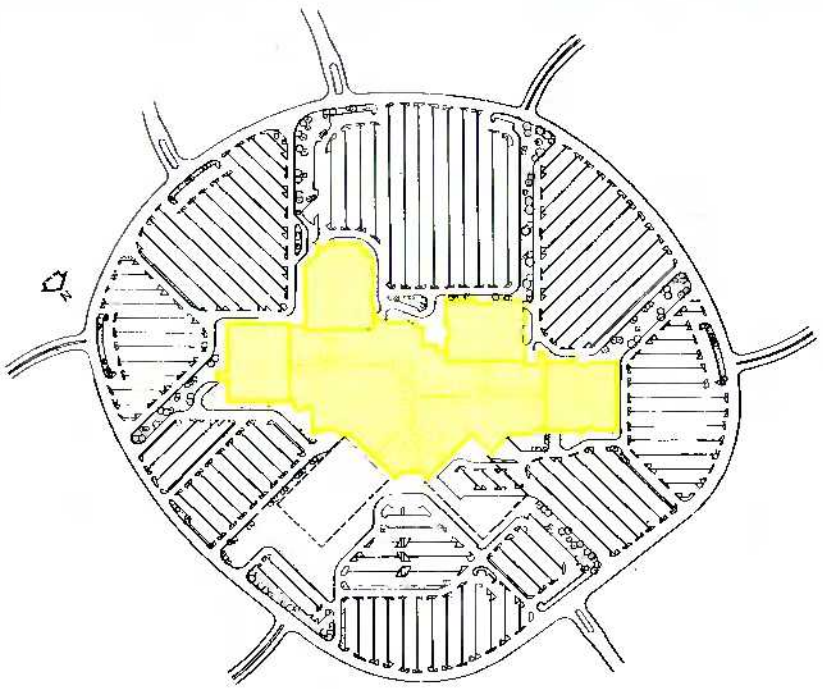

موقع عام

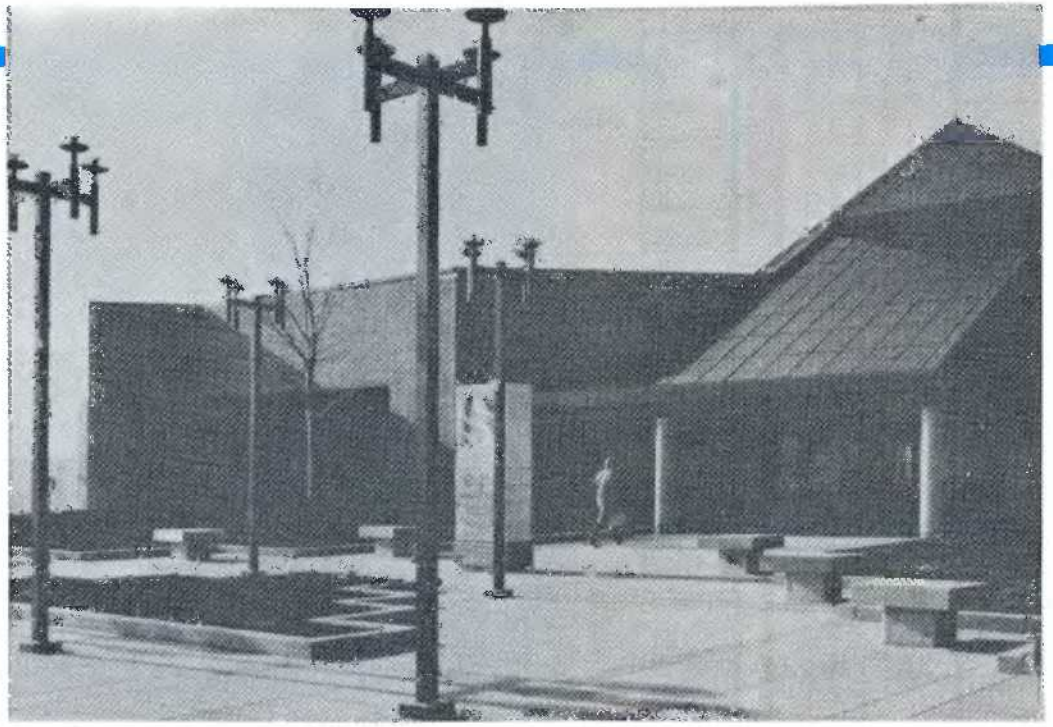

مدخل السوق - بدون مزاحمة على ابواب المحلات

يقع المركز متعدد الاستعمال الذى نحن بصدد عرضه فى ميدان استراتفورد بإحدى مدن ولاية إلينوى الامريكية . وقد بنى هذا المركز على مساحة تبلغ ٨٣٧ فدانا ، فى قلب تجمع سكنى قائم . وقد استغرق تصميمه وبناؤه مدة ٢٥ شهراً . ويضم حوالى ٤٠٠٠ وحدة سكنية فضلا عن المكاتب والمدارس والمتنزهات ، علاوة على أربعة متاجر مجمعة ضخمة (departmental stores) ، إلى جانب ١٩ متجراً موزعاً على جانبى المحور الرئيسى للمبنى . والمسقط الأفقى للمبنى عبارة عن كتلة ضخمة يخترقها مسار متعرج موزعة عليه الخدمات التجارية المختلفة . كما توجد فى بعض أجزائه ساحات بها مطاعم ومتنزهات تم تنسيقها بإستخدام المسطحات المائية والنباتات الطبيعية . وتشغل الجزء الأوسط من هذه الممرات التجارية ساحة ضخمة مثلثة الشكل بها مصعد زجاجى وكأنه قطعة من النحت ذات قياس غير مألوف . وترتفع وسط بركة من المياه التى تضفى عليها الأعشاب الخضراء الطبيعية والأشجار والنباتات الموسمية جو من البهجة . أما الفناء فيعمل كبهو تفتح عليه الصالة الكبرى للمركز والتى تبلغ مساحتها ٣٣٠ ألف قدم مربع حيث يعتبر هذا الجزء مركزا للمركز .

ومن هذا الفناء الرئيسى نجد أزواجاً من الأعمدة الضخمة بإرتفاع كامل المبنى والمدخل الرئيسى لهذه المجموعة التجارية الضخمة من المنسوب الثانى (العلوى) حيث يغطى هذا الفراغ الهائل بواسطة أشكال هرمية من الزجاج المقسم إلى مستطيلات . وهذه الأهرامات متمركزة على تيجان الأعمدة الضخمة المربعة الشكل حيث توجد كمرة ذات مسقط مربع . وكل زوج من الأعمدة مرتبط فيما بينهما بواسطة كمرة تكون مع العمودين أسفلهما العنصر الانشائى الرئيسى الذى يتكرر فى إيقاع منتظم . والأعمدة الضخمة هذه مخشنة بواسطة خطوط رأسية بطول العمود فيما عدا جزء منه أملس يعمل كعلامة للانتقال بين المستويات المختلفة . أما تيجان الأعمدة فهى متصلة بالأعمدة بواسطة أربع كمرات عرضية . وقد تمت زخرفة هذه التيجان بواسطة عوارض خشبية من خشب البلوط .

وأبرز ما يميز هذا الفناء الرئيسى الخاص بالحفلات وجود مساقط مائية على مناسيب مختلفة يندفع منها الماء بغزارة ويتناثر حول العديد من المصطبات الخرسانية والبلاطات المائلة متدفقا من ١٣ بركة منفصلة . وخلف أكبر هذه المساقط المائية يقع المطعم ذو الواجهة الزجاجية حيث يتمكن زواره من رؤية السوق من خلال ستارة المياه المتدفقة والمتناثرة على الواجهات الزجاجية . كما يضم الفناء فى مستوى أعلى عشرة مطاعم متخصصة . أما على المستوى الادنى فتوجد تسعة أماكن مخصصة لتناول الوجبات السريعة ، حيث تتزاحم موائدها على جزء من أرضية هذا الفناء وتنتشر بها المظلات الملونة . وفى مواجهة هذه المجموعة من المطاعم يوجد سوق مكشوف من الأكشاك والدكاكين الصغيرة لبيع السلع الاستهلاكية .

وقد استخدام نظام انشائى ضخم لتشييد هذا المجمع . فاستخدمت الكمرات الرئيسية الضخمة من الخرسانة المسلحة سابقة الصب حيث تتلاقى هذه الكمرات مكونة فيما بينها فتحات للإضاءة العلوية . وقد استخدمت مواد نهو غنية تتميز بالدفء والثراء ؛ حيث استخدمت كتل ضخمة من الخرسانة المسلحة سواء كانت مخشنة فى الأعمدة أو مصبوبة ملساء فى الكمرات . كما إستخدم الخشب على لونه فى الأسقف والدربزينات وايضا فى واجهات بعض المحلات . وقد استخدم الزجاج حيث أضفت كل هذه المواد مع عناصر التصميم الداخلى من مسطحات مائية أو نباتات على الفراغ الداخلى للمبنى جوا من البهجة .

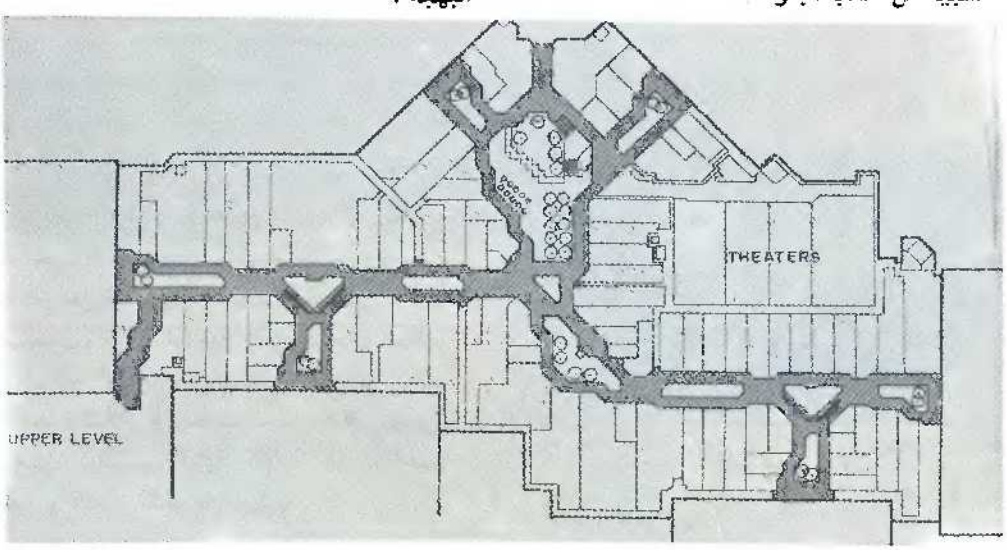

مسقط أفقى يوضح مسار الحركة والساحات الرئيسية

مشروع العدد

مبنى إدارى سكنى بنك بالاسكندرية

المجموعة الاستشارية المصرية الالمانية
م . جمال بكرى

يقع المبنى فى ميدان احمد عرابى (المنشية) بالاسكندرية أمام قبر الجندى المجهول . وهذا المشروع ملك شركة الاسكندرية الاهلية للاسكان . والمشروع مكون من برج من ٢٤ طابق ، أول اربعة طوابق منها مخصصة لمكاتب وصلات البنك ، أما البدروم فقد صمم على أن توضع به الخزانة المصفحة الخاصة بالبنك ونلاحظ انفصال البنك ككتلة مستقلة عن بقية المبنى الذى يستخدم كمبنى ادارى سكنى ، ولقد حقق هذا الانفصال المحافظة على الامان الخاص بالبنك والخصوصية اللازمة للمكاتب فى المبنى الادارى . ولقد فرضت حدود الارض المستديرة ، الشكل النهائى للمبنى الذى جاء مستديرا بحيث لا يحتوى على زوايا حادة ، ولقد ساعد هذا الشكل فى اعطاء المبنى طابع يختلف عن اشكال المبانى المحيطة به ، مما يحقق الغرض الدعائى الذى يتناسب ووظيفته الإقتصاديه

الدور الأرضى من المبنى مقسم إلى جزء مخصص للبنك وله مدخل خاص أما الجزء الأخر فمرفوع على اعمدة ويضم المداخل الرئيسى ، تم تصميم باقى ادوار المبنى لاستغلالها كمبنى ادارى واسكان خاص وشقق فندقية ويبلغ مسطح الدور ٩٠٠ متر مربع والمبنى مكيف الهواء مركزيا .

اما عن نظام الانشاء فعبارة عن كور داخلى من الخرسانة المسلحة ، واعمدة خارجية ، وذلك لإعطاء حرية فى التصميم الداخلى تبعا للاستعمال ، وأما الواجهة فمن الزجاج العاكس وقوائم من الالومنيوم المذهب ، وقد تم توفير المصاعد والسلالم والخدمات الرئيسية فى المحور الداخلى ، والمبنى مزود بثلاث مصاعد أحدها للعفش والاثنين الاخرين للركاب .

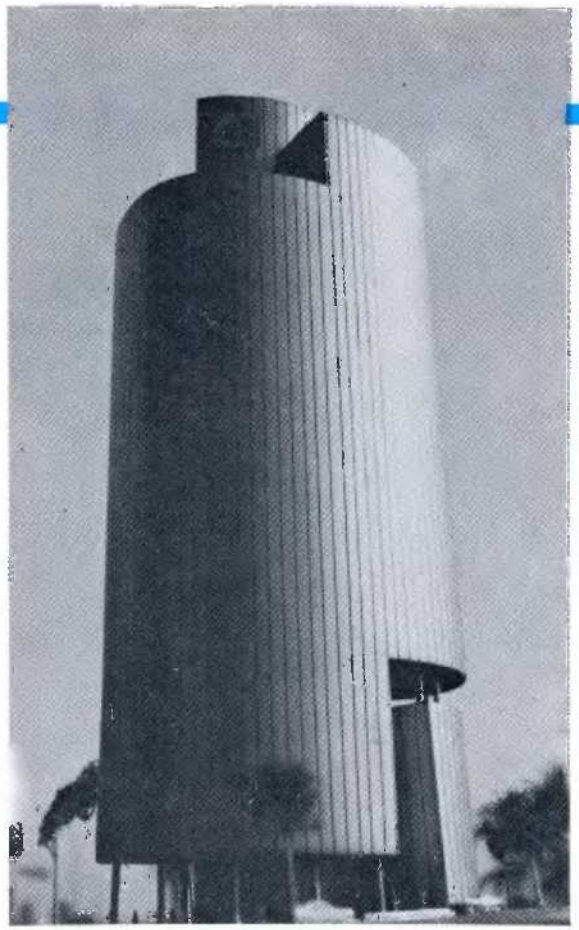

نموذج مجسم للمشروع .

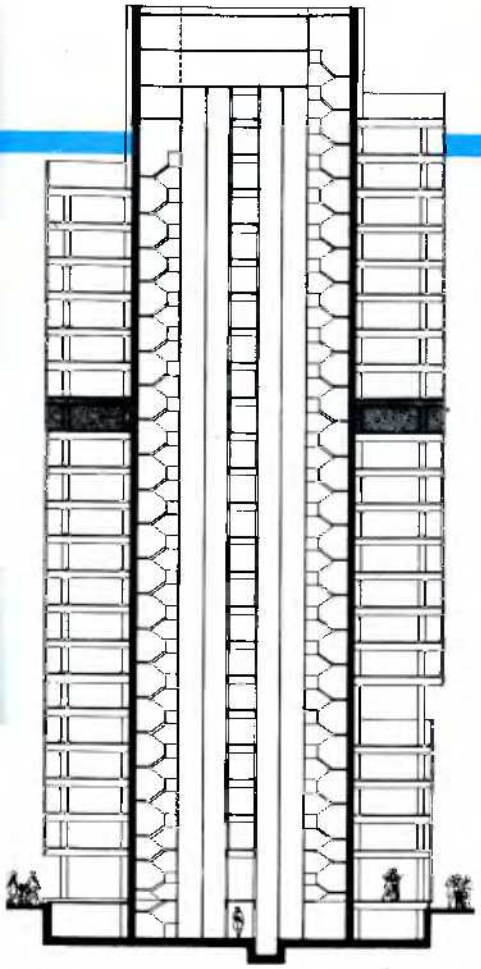

قطاع عرض فى المبنى

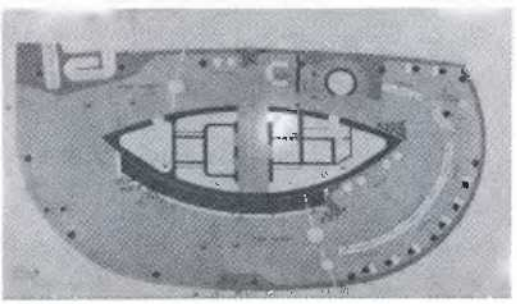

مسقط أفقى للدور الأرضى .

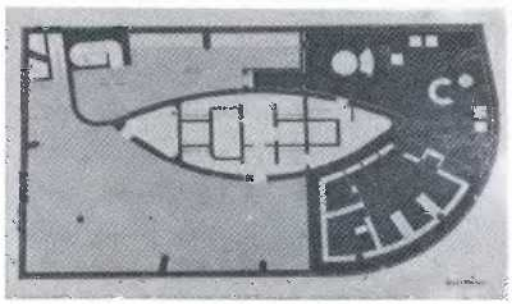

مسقط أفقى لدور البدروم .

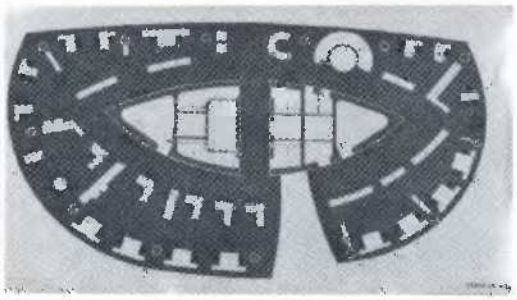

مسقط أفقى للدور الأول .

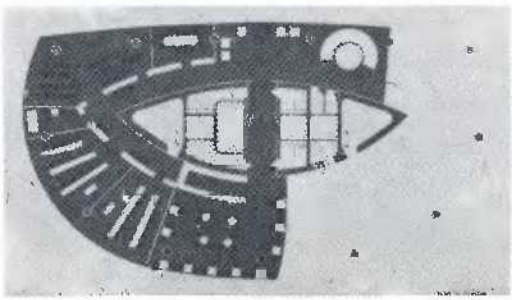

مسقط أفقى للدور الثالث .

ARCHEOLOGICAL
REVIEW

عالم الآثار

يحررها خبراء هيئة الآثار المصريه – بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

Fepruary 1984 - 2 Issue.

العدد الثانى – فبراير ١٩٨٤ .

محتويات العدد :

☆ قلعة صلاح الدين
« خطة التطوير المعمارى والدقيق »

● ترميم الاسوار والابراج

● ترميم مسجد سليمان باشا الخادم
« سارية الجبل »

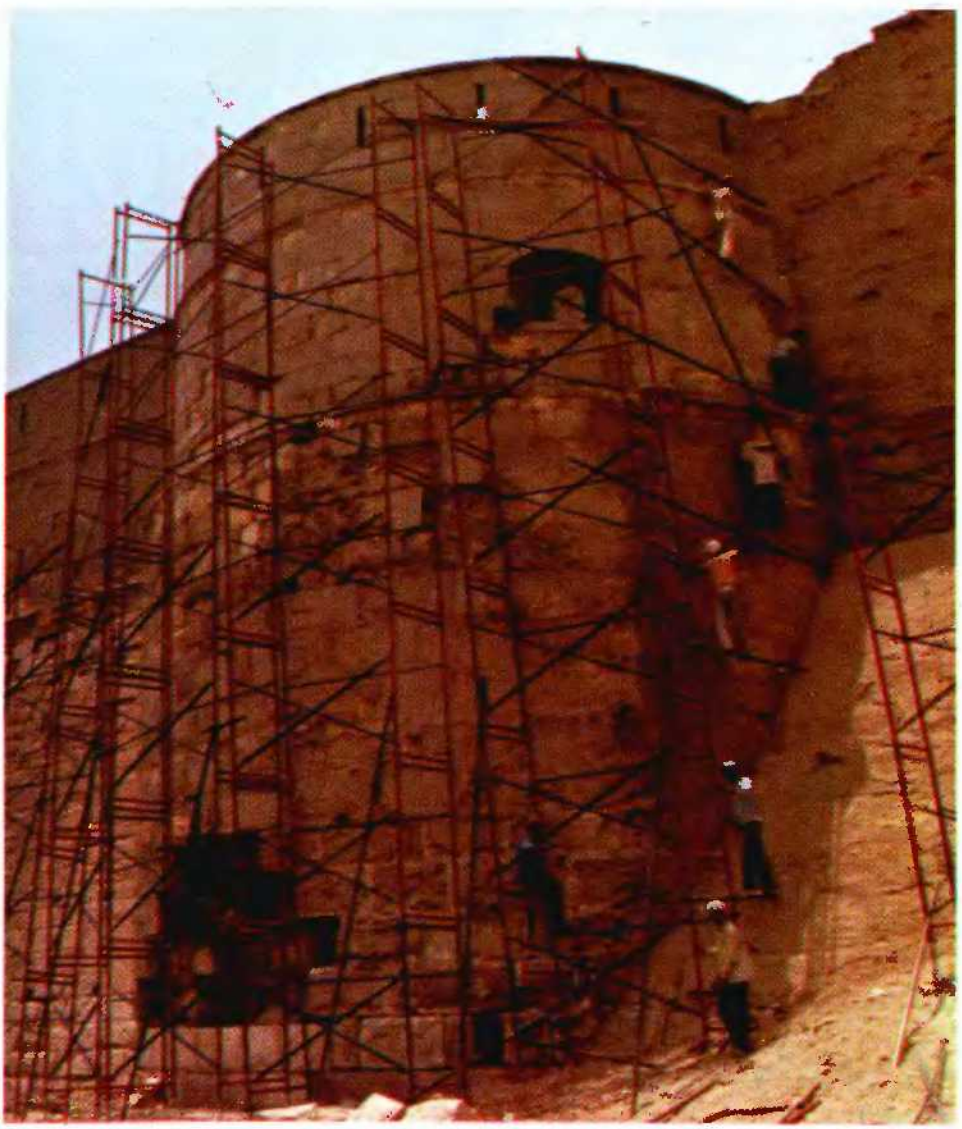

عمليات الترميم فى برج المطار الغربى

هيئة التحرير

د . أحمد قدرى — م . جوزيف زكى — د . عبد الباقى إبراهيم
أ . محمود الحديدى — م . أحمد جبر شريف — د . أحمد كمال عبد الفتاح
د . شوقى نخله — د . عليه شريف — د . أمال العمرى

الإفتتاحية

الترميم والآثار

تتميز مصر دون غيرها من بلدان العالم بأنها مهد الحضارة الانسانية . قامت على أرضها فى تتابع متدفق المعالم الشامخة لأقدم مدنية قدمت للبشر بعامة وللحضارة العلمية الحديثة بخاصة العديد من الإنجازات والمفاهيم فى العمارة والفن والديانة والعلوم على حد سواء . وتعد البقايا المادية لهذه المدنية ، سواء القائمة منها على ظهر الأرض أو فى باطنها أو فى المتاحف أو المخازن الأثرية ، والتى تمثل حقبا متصلة متعاقبة منذ عصور ما قبل التاريخ من الحضارة المصرية القديمة والعصر اليونانى والرومانى والقبطى والاسلامى حتى القرن الماضى بمثابة أضخم متحف طبيعى على ظهر الأرض ، الأمر الذى اضفى على مصر مكانة ثقافية وحضارية بالغة الشأن فى ضمير الانسان الحديث وهوما يمثل ثقلا هاما ومؤثرا فى علاقاتنا السياسية والثقافية بل والاقتصادية على حد سواء .

ومن هنا يتضح ثقل المسئولية وحجم التحدى الذى يتعين علينا مواجهته الآن ، حيث تبدو أهمية مواجهة قضية تراثنا الأثرى من موقع شامل وجذرى ، باعتبار أن نهضة مصر الحديثة لا يمكن أن تتحقق حضاريا ، وتعطى ثمارها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بكل ما يمثله ذلك على خطط الدولة وأدائها فى جميع المجالات ، إلاّ بوضع هذا التراث فى ضمير أمتنا وشعبنا المعاصر . وذلك برفع بقايا هذا التراث فى المناطق والمتاحف الأثرية إلى مصاف التراث العالمى من الترميم والتطوير والمحافظة من جانب ، ورفع الوعى التاريخى والأثرى لعامة مواطنينا وشبابنا من جانب آخر ، لاستكمال المقوّمات الثقافية والحضارية للشخصية القومية المصرية المعاصرة لتحقيق تماسكها وبنائها الوجدانى والفكرى ، ولدعم طاقتها وقدرتها على الإنجاز ، ومواجهة تحديات العصر من جانب آخر .

ومنذ إنشاء إدارة للآثار المصرية فى الخمسينيات من القرن الماضى ولجنة للتراث العربى الاسلامى فى الثمانينيات منه ، بدأت لأول مرة فى تاريخ مصر الحديثة مواجهة علمية لتراثنا الأثرى ، وإن أخذت هذه المواجهات - ولأسباب أكاديمية بحتة متعلقة بالتاريخ العلمى لعلم المصريات بخاصة والآثار بعامة - طابعًا علميا أو حفريا ، بينما كان الترميم والحفاظ على التراث يأتى غالبا فى الدرجة الثانية من الأهمية فى تلك المرحلة ، وهى مرحلة اتسمت أيضا بظروف هيمنة ثقافية وسياسية أجنبية ، أدت إلى ذلك النزف الحاد من آثارنا ، التى زخرت بها متاحف أوربا وأمريكا خلال القرن الماضى والنصف الأول من هذا القرن . وقد ظلت هذه الهيمنة الثقافية مسيطرة على مقدرات تراثنا الأثرى حتى صدر القانون رقم ٢١٥ لسنة ١٩٥١ . ثم تمصرت إدارة الآثار عام ١٩٥٢ بعد ثورة يوليو كآخر ما تمصر وتحرر من هذه الهيمنة فى مؤسساتنا الوطنية .

ولن أكون متجاوزاً لأى واقع إذا قررت أن أعمال الترميم كانت تمثل صيانة دورية فى طبيعتها سواء فى المواقع المصرية أو الاسلامية بخاصة ، كما كانت جزئية فردية الاداء لا تمثل أية مواجهة أو فسلفة ترميمية شاملة ، وبحجم متواضع للغاية ، فيما عدا أعمال الترميم المعمارى الدقيق وأعمال الإنقاذ التى تمت لمعابد النوبة وفيلة فى إطار الحملة الدولية لإنقاذ آثارها مع هيئة اليونسكو منذ الستينيات من هذا القرن . ناهيك أن المتاحف المصرية القومية بخاصة والتاريخية لم تشملها يد التطوير أو الترميم أو الخدمات منذ إنشائها فى مطلع القرن العشرين حتى أضحت مع المناطق الأثرية المهملة مدعاة لخجل عام كان ينتابنا جميعا . كما بلغ تدهور الآثار عموما ولا سيما الاثار الاسلامية فى القاهرة درجة تهدد بانهيار العديد من عناصرها ، مما يتعين معه ، خلال العقدين أو الثلاث عقود القادمة ، بذل جهد قومى لإنقاذ الموقف بالغ التردى ، لا سيما وأن معضلات المياه الجوفية والتلوث البيئى وزحف المشروعات الزراعية والصناعية والإسكانية بدأت تضيف مؤثرات سلبية جديدة ومعضلات فنية من نوعية معقدة يتعين وضعها فى الاعتبار .

ومنذ ديسمبر ١٩٨١ وهيئة الآثار فى حالة تعبئة . وقد تم بالفعل إعداد خطة قومية مفصّلة لسنوات خمس وقسّمت إلى إطوار زمنية ثلاث عاجلة ووسيطة وطويلة المدى ، وتشمل الخطة تطوير المتاحف الرئيسية وإنشاء متاحف إقليمية جديدة وكذلك إنشاء متحف قومى للحضارة المصرية بالقاهرة ، ومتحف لآثار النوبة بأسوان ، ومتحف للتوحيد الأتونى بالمنيا . كما تشمل على ترميم شامل وتجميل للمناطق الأثرية ، مع تقديم حلول لمشكلات المياه الجوفية والتلوث وغيرها من المعضلات الفنية والانشائية والمعمارية التى تواجهنا بمناسبة أعمال الترميم والتطوير .

وفى خلال العامين الماضيين منذ يناير ١٩٨٢ تم تجاوز الخطة الموضوعة لهذه الفترة ، وتحققت أهدافنا فى حجم وكفاءة الترميم والتطوير ، للدرجة التى نستطيع أن نطمئن بداءة للأوضاع العامة لتراثنا الأثرى فى المواقع والمتاحف والمخازن على حد سواء . ونستطيع أن أقرر من موقع المسئولية وبكل المقاييس العلمية أن ما تم إنجازه خلال هذين العامين بخاصة فى ترميم الآثار الإسلامية يزيد مئات المرات وبكل تواضع عما تم ترميمه طوال الأعوام المئة الماضية فى هيئة الآثار . وإذا أخذنا عنصر الامنت كمادة ترميمية رئيسية كمعيار لتوضيح ذلك فإن حصة هيئة الآثار فى السنوات الماضية لم تكن تزيد عن ثلاثة إلى خمسة أطنان من هذه المادة ، فى حين أننا استخدمنا خلال عامى ١٩٨٢ ، ١٩٨٣ وحتى الان ما يربو على عشرة آلاف طن من الأسمنت . ويمكن تقييم هذه النسبة أيضا فى كل مواد الترميم الأخرى من أحجار وأخشاب وزجاج وحدايد ومواد كيمائية وأجهزة وأدوات دون استثناء مما زاد ميزانيات الترميم من بضع الاف من الجنيهات كل عام إلى ما يربو على عشرين مليونا خلال هذين العامين .

وفيما يتعلق بالكيف ونوعية الترميم فإننى أقدم نموذجا واضحاً فى هذا الصدد . وهو أن آثار القاهرة الاسلامية على سبيل المثال كان يتولى الصيانة الدورية السنوية لها مقاول واحد من القطاع الخاص هو ووالده وجده وظلت هذه المهمة قاصرة عليهم منذ حوالى ثمانين عاما ، فى حين يعمل الآن فى هذا الحقل أرفع المكاتب الأستشارية المتخصصة فى مصر ، أو شركات القطاع العام ذوات الخبرة فى الترميم ، ومراكز بحوث البناء ومعامل الهيئة وكليات العلوم والهندسة وكلية الاثار علاوة على الادارات الهندسية والترميمية والفنية بالهيئة بعد دعمها بالمئات من المهندسين والمرممين والفنيين الجدد . ويتم أخذ القياسات والتحليل بكل دقة فى المعامل العلمية لهذه المؤسسات ، وتحديد المواصفات الأثرية والتاريخية بالشكل الذى حقق مستويات رفيعة من الترميم فى مجاليه المعمارى والدقيق . بل وتم بالفعل إصلاح العديد من الترميمات القديمة سواء بسبب أخطاء فى المواصفات الأثرية ، أو بسبب استخدام مواد وكيماويات ومون عفا عليها الزمن من الناحية العلمية والأمثلة على ذلك عديدة فى القلعة وسور مجرى العيون والكنائس القديمة وآثار منطقة صحراء المماليك وأبراج حصن بابليون بمصر القديمة ....

أ . د . أحمد قدوى

رئيس هيئة الآثار المصرية

أخبار الآثار

☆ تم الاتفاق بين وزارات الثقافة والاوقاف، والاسكان والتعمير على تشكيل مجموعه عمل لترميم جامع عمرو بن العاص بمصر القديمة . على أن يتم الانتهاء من هذا العمل خلال ثلاثة شهور . حيث يقوم فريق من خبراء هيئة الآثار المصرية بأعمال الترميم المعمارى والدقيق للأجزاء والعناصر الأثريه المختلفة للمسجد .

☆ كشفت بعثة التنقيب اليابانية عن الآثار بمنطقة الجبل بالمنيا عن لوحة حدود أثرية من عهد الملك (أوسركون) من الأسرة السادسة والعشرين ، وهى من الأسر النادرة الآثار ، نظرا لما تميزت به فترة حكمها من قلاقل وظروف سياسية مضطربة .

☆ اكتشفت إحدى بعثات هيئة الآثار المصريه قلعة عسكرية ضخمه فى سيناء عمرها أكثر من ٣ ألاف سنه . يرجع بناء هذه القلعة للعصر اليونانى الرومانى وتسمى قلعة بلزيوم . وتقع هذه القلعة على بعد ٤ كيلو مترات من منطقة بالوظه . صرح بهذا السيد / مفتش آثار سيناء .

☆ من خلال برنامج هيئة الآثار لترميم وتطوير الآثار المصرية الاسلامية والقبطية الفرعونيه حظيت منطقة أثار سقارة بالاهتمام حيث بدأ العمل فى ترميم مجموعه هرم زوسر المدرج . ويجرى الآن العمل لأول مره فى ترميم حوائط الفناء الكبير الداخلى لهرم زوسر ضمن مشروع متكامل لترميم هذه المجموعه الكبيرة . كما بدأ العمل أيضا فى ترميم الكسوه الخارجية لهرم زوسر من الجهه الشرقية .

☆ بدأت هيئة الآثار فى تنفيذ مشروع متكامل لترميم سور مجرى العيون الذى يعتبر أحد الآثار الاسلامية الهامه بالقاهرة . وقد صرح السيد الدكتور / أحمد قدرى رئيس الهيئة بأن الترميم المعمارى الشامل لسور وسواقى مجرى العيون التى كانت ترفع المياه من النيل الى القلعة من فم الخليج كان يشكل قضية معمارية بالغة التعقيد نظرا لتسرب المياه الجوفية والاملاح الى أجزاء كثيرة من السور وأن اجزاء أخرى بلغ التدهور بها إلى أن اصبحت الأن مهددة بالسقوط . وقد قامت الهيئة منذ أكثر من عام بوضع خطه شاملة لترميم السور والسواقى . وبدأت الخطه بالدراسات العلمية المتخصصة نظرا للأهمية التاريخية لهذا الأثر الإسلامى الذى يعد نوعية معمارية بالغة الندرة . وانتهت الدراسات بإيجاد عدد من الحلول الانشائية لقضية المياه الجوفيه والاجزاء المعرضه للسقوط . وقد بدأ العمل فعلا فى مواقع معينة من السور بهدف تغيير بعض الأحجار وتقوية الأساسات وإعادة بناء الاجزاء المنهارة ، بل وفك بعض الأجزاء المهددة بالسقوط وبنائها مرة أخرى حتى تتم عملية تأمين وترميم متكاملة لهذا الأثر الهام . ومن المقرر أن تنتهى جميع أعمال الترميم خلال العام الحالى .

☆ تدرس هيئة الآثار المصرية حاليا مشروعا باقامة معرض لآثار منطقة صان الحجر بالوجه البحرى فى أوروبا واليابان خلال العام القادم . صرح السيد الدكتور / رئيس الهيئة بأن كلا من فرنسا واليابان قد طلبتا بالفعل إقامة هذا المعرض للآثار التى اكتشفت فى هذه المنطقة على مدى الخمسين سنة الأخيرة والتى شاركت فى الكشف عنها البعثات الأثرية المصرية والاجنبيه . وقد شكلت لجنة من الهيئة لدراسة المشروع مع رئيس البعثه الفرنسية بمصر وأستاذ علم المصريات فى السربون لدراسة القطع التى تصلح منها للسفر فى هذه المعارض . وترجع أهمية آثار صان الحجر إلى أنها تعود الى ملوك وامراء الأسرة الحادية والعشرين فى مصر القديمة وقت ان كانت صان الحجر عاصمة لهم وتسمى « تانيس » .

☆ انتهت هيئة الآثار المصرية من إنشاء استراحه للعاملين المنتدبين للعمل فى منطقة الاسكندرية . وتحتوى الاستراحة التى تقع بمنطقة مصطفى كامل على دورين بكل دور أربعة غرف نوم تتسع لعدد اربعة وعشرين

موظفاً وذلك بخلاف توفير خدمات الإعاشة الأخرى .

☆ تم الاتفاق بين السيد رئيس هيئة الآثار المصريه .. والمستشار الثقافى الفرنسى بالقاهره على مساهمه فرنسا فى انشاء مركز ثقافى سياحى جديد على ربوه قريبه من شاطئ خليج ابو قير بالاسكندريه . ويبدأ أول مشروعات المركز بإنشاء متحف للآثار البحرية التى سيتم انتشالها من المياه الإقليميه المصرية فى البحر المتوسط . وعلى رأسها بقايا أسطول نابليون الغارق فى مياه خليج أبو قير منذ الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨ م . ويضم المركز الثقافى ايضاً معملاً لترميم هذه الآثار وكافيتريا وعدداً من الأماكن المخصصة لبيع التذكارات السياحيه علاوه على متنزهات عامه . وتتولى وزارة الثقافه وهيئة الآثار إعداد موقع المشروع كما تتولى وزارة الثقافه الفرنسيه تجهيز المركز بالأجهزة والاثاث المطلوب .

قلعة صلاح الدين

خطة التطوير المعمارى والدقيق

الاستاذ / محمود الحديدى

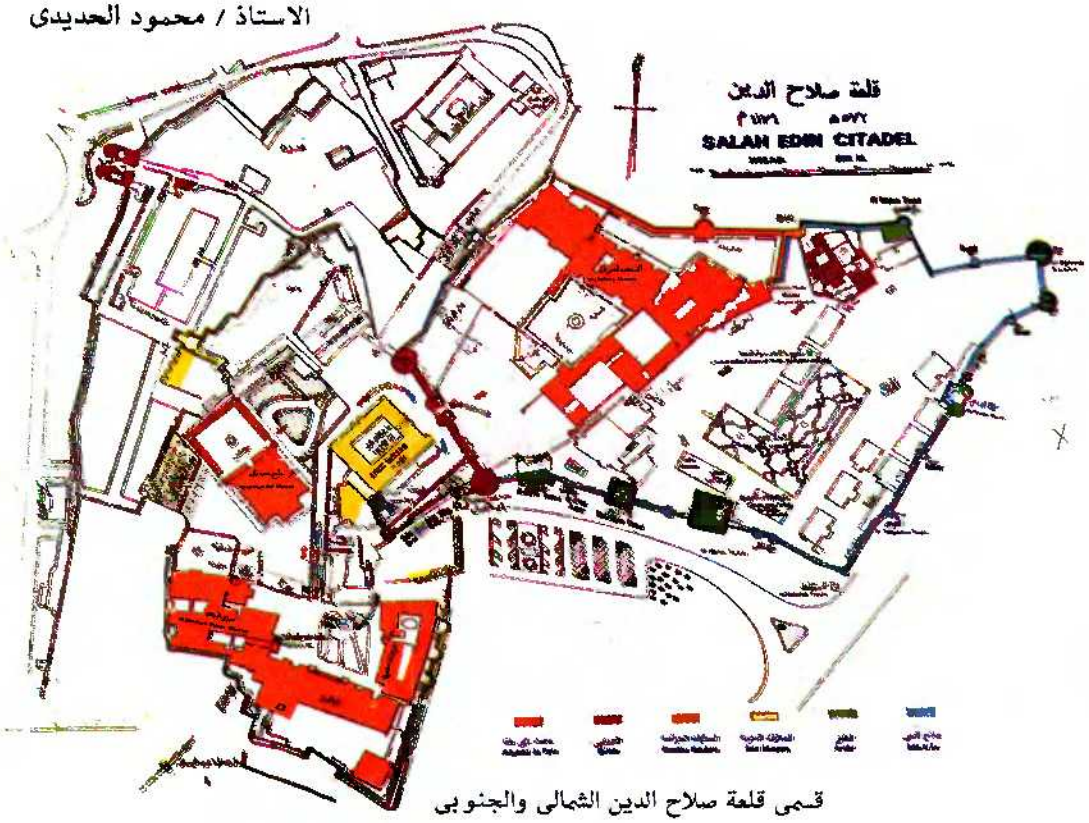

قسمى قلعة صلاح الدين الشمالى والجنوبى
ابراج باب العزب .

تعتبر قلعة صلاح الدين من أهم معالم مدينة القاهرة منذ انشائها فى عصر صلاح الدين الايوبى عام ٥٧٢ هـ - ١١٧٦ م . فقد كانت مقرا لكل من خلفه من الحكام والولاه ، فأضاف كل منهم اليها ركنا ، ورمم وأزال أو أعاد بناء أركان .

القلعة فى شكلها الحالى مدينة عظيمة تحدها أسوار وأبراج ضخمة من جميع الجهات وهى تنقسم الى قسمين واضحين ، قسم شمالى شرقى وقسم جنوبى غربى ، وتحد كلاً من القسمين أسوار من الجهات الأربع ويتصلان معا فى جزء مشترك من هذه الأسوار .

وبينما يدل مظهر القسم الجنوبى الغربى دلالة واضحة على أنه اشترك فى بنائه ولاة متعاقبون منذ عهد الملك صلاح الدين الى عهد محمد على ، فإن مظاهر الأسوار فى القسم الشمالى الشرقى تدل على تناسق فى البناء وعلى انتمائها الى عصر واحد . وقد أثبتت الابحاث الاثرية أن هذا القسم أقيم فى عصر الدولة الايوبية نفسها ، وخاصة فى عهود صلاح الدين والعادل والكامل .

وينحصر القسم الشمالى الشرقى فى مستطيل غير منتظم الاضلاع ويبلغ طوله من الشرق الى الغرب ٥٦٠ مترا وعرضه من الشمال الى الجنوب ٣١٧ مترا ومحيطه حوالى ألفى متر . ويمتد السور المشترك بينه وبين القسم الجنوبى ١٥٠ مترا وهو سور سميك ضخم ينتهى طرفاه ببرجين عظيمين وتتوسطه بوابة كبيرة معروفة باسم « باب القلة » أو « البوابة الداخلية » ويحف بها برجان عظيمان .

أما القسم الجنوبى الغربى فهو أصغر قليلا من القسم الأول ينفصل عنه بزاوية حادة وشكله غير منتظم وتبلغ أقصى مسافة فيه من الشمال الى الجنوب ٥١٠ مترا ومن الشرق الى الغرب ٢٧٠ مترا ، وتختلف أسوار هذا القسم مظهرا وبناءاً عن أسوار القسم الشمالى ، اذ بينما تستند هذه

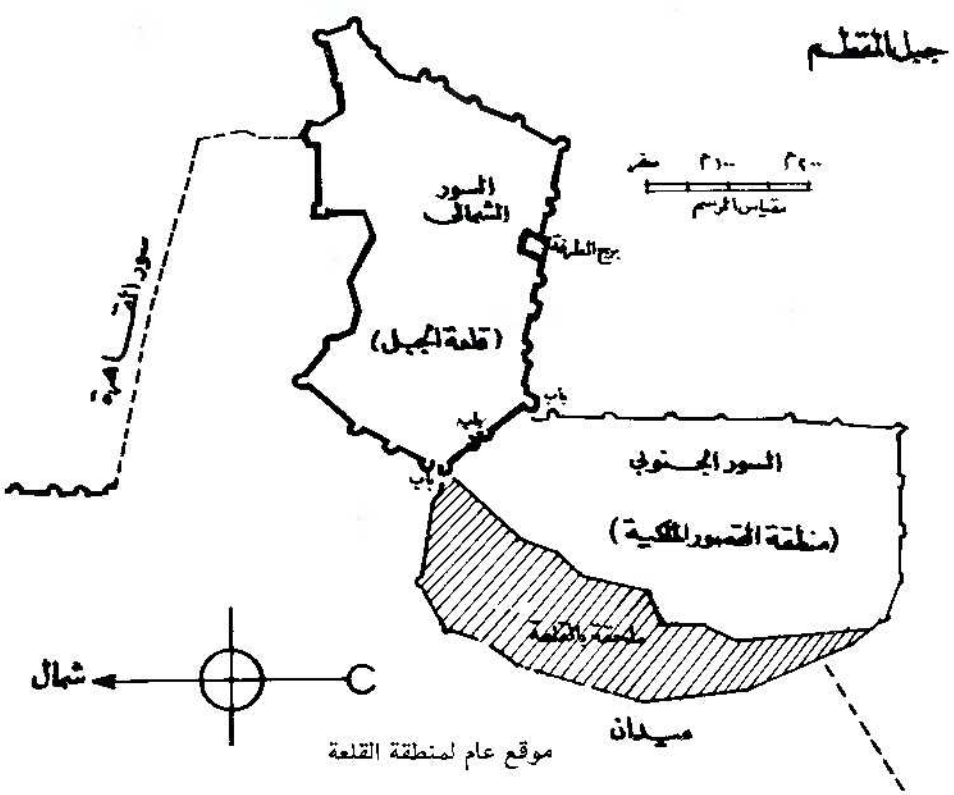

موقع عام لمنطقة القلعة

● تفاصيل زخارف باب العزب

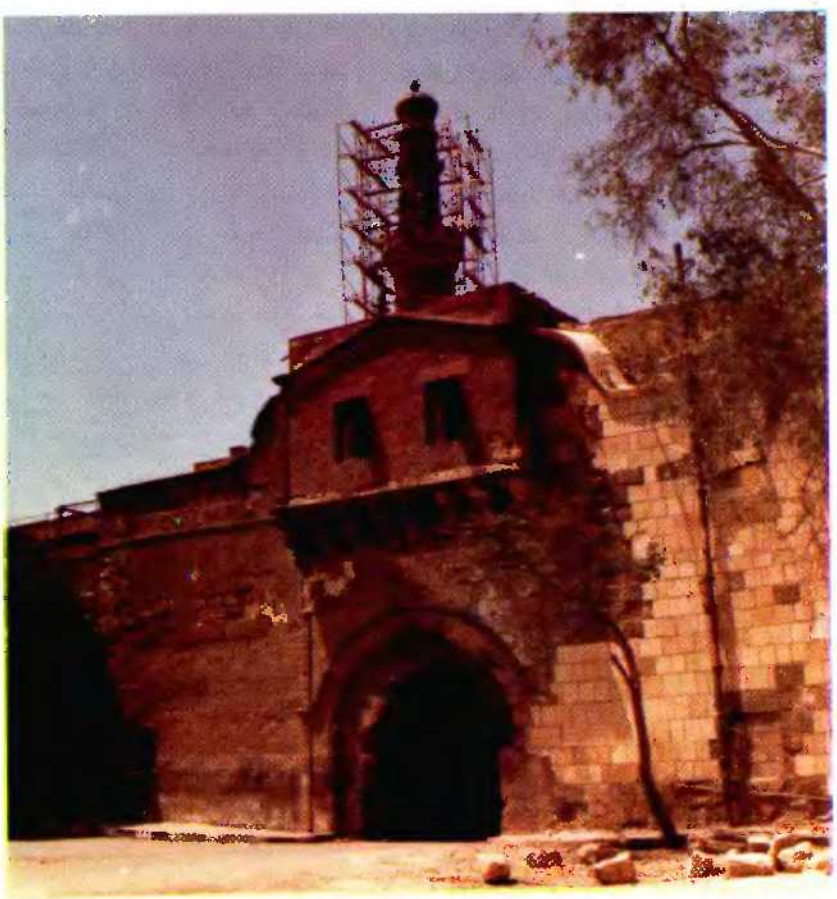

● بوابة القلعة

الأسوار على أبراج عديدة مستديرة وشبه مستديرة ، فإن أسوار القسم الجنوبى تكاد تمتد على هيئة ستارة لا تعترضها أبراج .

ويظهر الفرق أيضا من داخل الأسوار فى القسمين ، فإن القسم الشمالى يظهر بمظهر قلعة حربية أما القسم الجنوبى فإنه ما زال يحتفظ بمظهر مدينة ملكية تحتوى على قصور ومساجد .

وفى العصور التى تلت العصر الايوبى ، تمت توسعات عديدة سواء فى التحصينات أو العمائر الدينية والمدنية ، مثل الدور والقصور حتى أصبحت على وضعها الحالى . ومن المنشآت التى ما زالت باقية من العصر المملوكى بالقلعة بقايا قصر الناصر محمد بن قلاوون (٧١٤ هـ - ١٣١٤ م) ، ومسجد الناصر محمد بن قلاوون (٧٣٥ هـ - ١٣٣٥ م) كما استمرت القلعة مقرا للحكم خلال العصر العثمانى وأضاف لها الحكام العثمانيون المزيد من العمائر والمنشآت من أهمها اعادة إنشاء مسجد سليمان باشا (سارية الجبل ٩٣٥ هـ - ١٥٢٨ م) ومسجد أحمد كتخذا العزب (١٠٦٧ هـ - ١٦٩٧ م) وبرجى باب العزب من جهة ميدان صلاح الدين . وقد أعاد محمد على ، فى فترة حكمه ، للقلعة مجدها الأول حيث أقام العديد من المنشآت داخل القلعة ومن أهمها ، مسجد محمد على (١٢٦٢ هـ - ١٨٤٥ م) ودارسك العملة ، ودار المحفوظات ، وقصر الجوهرة ، وسراى العدل (١٢٦٢ هـ - ١٨١١ م) وقصور الحريم (ومنها القصر الذى يشغله المتحف الحربى حاليا) .

استمر هذا الاهتمام بالقلعة الى أن كفت عن أن تكون مركزا للسلطة وللحكم منذ أن غادرها الخديو اسماعيل عام ١٨٧١ م الى قصر عابدين ، وتراكمت عندئذ عوامل التدهور التى تكاثفت فى العقود الاخيرة خاصة بعد تدهور شبكات المياه والصرف الصحى ، والتلوث الجوى ، والاشغالات والتعديات .

ولذلك أصبح لزاما على هيئة الآثار أن تعد مشروعا لتطوير هذه المنطقة الغنية بالآثار ، فقامت بعمل دراسات ترميمية وأثرية مكثفة للمنطقة ، وتم اعداد خطة ترميم شاملة تتم على مرحلتين . المرحلة الأولى تشمل أعمال الترميم المعمارى والدقيق ، وقد بدء تنفيذها فى شهر فبراير ١٩٨٣ م وتم الانتهاء منها فى اغسطس ١٩٨٣ ، وقد تم فيها حوالى ٧٠ ٪ من الأعمال الاساسية من ترميم وتنظيف وانشاء مبانى جديدة لعرض الآثار مع توفير كافة المرافق والخدمات اللازمة للزائرين . أما المرحلة الثانية فتشمل باقى أعمال الترميم لمناطق الاشغالات الحالية داخل أسوار القلعة ، مع الاستمرار فى عمليات التطوير لحوالى مئة عنصر أثرى على المدى الطويل ، وقد بدأت هذه المرحلة بعد انتهاء المرحلة الأولى مباشرة .

● برج المقطم

ترميم الاسوار والابراج

مهندس / نبيل عبد السميع

يعزى الى صلاح الدين الايوبى بناء حائط السور بأبراجه النصف دائرية بالقسم الشمالى الشرقى وهو ما يسمى بقلعة الجبل كما هو مذكور باللوحة الرخامية الموجودة بالباب المدرج . ويبدأ هذا الجزء من الجانب الشرقى لبرج المقطم ويمتد نحو الجنوب والشرق والشمال وينعطف حتى الجزء الملاصق للمتحف الحربى الآن . وقد بنى صلاح الدين هذا القسم كاملا وقويا على قدر ما سمحت له الظروف المحيطة به . وقد استتب الملك لاخيه العادل بن أيوب الذى قام بإستكمال التحصينات بما لديه من موارد قوية . ولذلك ينسب الى الملك العادل بناء الابراج القوية فى السور الجنوبى الفاصل بين القسم الشمالى الشرقى والقسم الجنوبى ، وقد ذكرت الوثائق أن محيط سور قلعة صلاح الدين القديم يبلغ طوله ١٨٢٠ متر تقريبا . يبدأ السور الجنوبى لهذا القسم الشمالى من القلعة غربا ببرج مستدير هائل ، قطره ٢٤ مترا وارتفاعه ٢٥ مترا ، ويسمى ببرج المقطم وهو من العهد العثمانى ويتوسط هذا السور ثلاثة أبراج عظام أولها غربا شبه مستطيل طوله ٣٥ مترا وعرضة ٢٥ مترا ويسمى برج الصوفه ، والثانى مربع طول ضلعه ٢٠ مترا ، يسمى برج « كركيلان » والثالث مربع كذلك طول ضلعه ٣٠ مترا ويسمى برج « الطرفة » وينتهى هذا السور الجنوبى شرقا ببرج شبه دائرى ويسمى برج « المبلط » ويتخلل السور بالاضافة الى هذه الابراج الاربعة ، ابراج اخرى صغيرة نسبيا شبه دائريه عددها اربعة كذلك ، هى برج « العلوة » وبرج « المطار » . ثم ينحرف هذا السور عند برج « المبلط » فيتجه شمالا فى خط شبه مستقيم طوله ١٧٠ مترا ، وهو السور الشرقى لقلعة الجبل ويتخلله برجان شبه دائرين يسمى اولهما برج « المقوصر » ثم يوجد بعدهما برجان اخران ، قطاعهما نصف دائرى وهما المعروفان باسم برجا « الامام » أو « باب القرافة » وهما برجان بارزان خارج السور وبقية برج سادس هو برج « الرملة » قطاعه مثل برج « المقوصر » شبه دائرى . ثم برج « الحداد » وقطاعه شبه دائرى كذلك قطره ٢٢ متر ويقع على مسافة ٢٢ مترا شمال برج الرمله وهذان البرجان الآخيران يحدان الركن الشمالى الشرقى من قلعة الجبل .

اما الضلع الشمالى من الاسوار فيقع به برجان عظيمان شبه دائريين يسمى أولهما برج « الصحراء » وينسب الثانى الى الملك العادل ، كما يوجد فى هذا الضلع برج ثالث نصف دائرى يقع فيما بين برجى « الحداد » و « الصحراء » واغلب الظن أن برج « الصحراء » وبرج « العادل » المقابل فى الضلع الشمالى من الجهة الغربية ، قد بنيا من حجارة سبق استعمالها فى مبانى اخرى اذ أن بعض قطع هذه الحجارة مسننة والبعض الآخر منها مصقول .

ويتضح من الكشوفات الأثريه أن الابراج التى اقيمت فى عهد صلاح الدين التى تسند عليها اسوار « قلعة الجبل » تتخذ جميعها شكل انصاف الدوائر المتكاملة أو المتجاورة حسب موقعها من تلك الأسوار . أما الابراج التى أقامها الملك العادل فهى مربعة القاعدة وتمتاز بأن بكل منها ثلاثة طوابق : طابقان مسقوفان وطابق نهائى سماوى كما تمتاز بتعدد الغرف فى داخلها وتعدد المزاغل التى تستخدم فى تصويب السهام .

اعمال الترميم المعمارى للاسوار والابراج :

وقد تمت اعمال الترميم على عدة مراحل ففى المرحلة الأولى تم القيام بأعمال ترميمات لأسوار وأبراج القسم الشمالى (السور الشرقى والجنوبى) وقد انقسمت الى عدة أقسام منها .

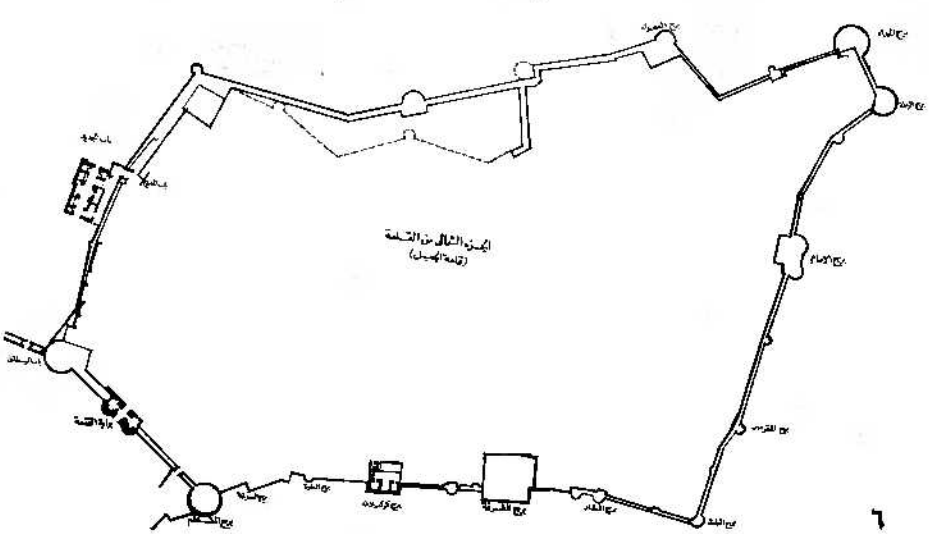

☆ مسقط أفقى للجزء الشمالى من القلعة يوضح الأسوار والأبراج

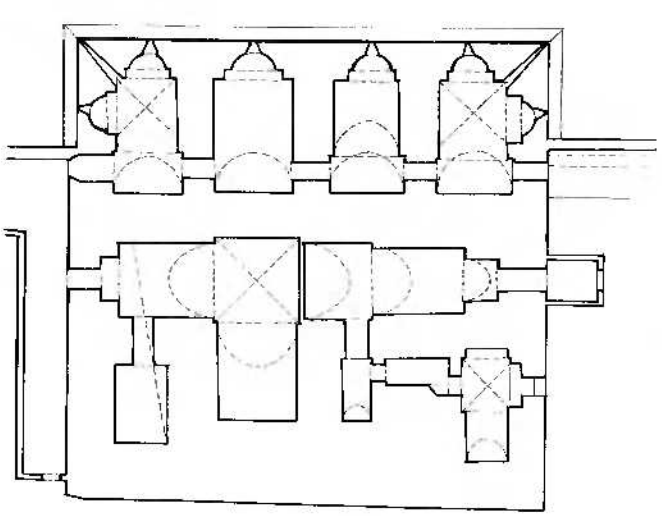

المسقط الأفقى لبرج الطرفة (كريزويل)

مسجد الوقره - قطر

قطـــــــــر :

● يجرى العمل حاليا فى إنشاء مسجد الوقره بمدينة قطر . ويقع المسجد الجديد بالقرب من قصر الوقره القديم ، على بعد ١٥ كيلو متراً من مدينة الدوحه . وقد صمم المسجد ليستوعب ٢ ر٠٠٠ شخص ، كما يستوعب ٥٠٠ شخص فى ساحته . ويغطى المسجد مساحة أبعادها ٨٠ × ٥٠ م ٢ ويبلغ متوسط ارتفاعه ١٠ م .

جمهـــوريـــة الصيـــن :

● يسعى اتحاد المسلمين الصينيين إلى الحصول على قرض قيمته ٤ مليون دولار أمريكى من المملكة العربية السعودية ورابطة العالم الاسلامى ، وذلك لإقامة مركز إسلامى ومسجدين فى جمهورية الصين . ومن المقرر أن يضم المركز الاسلامى الجديد ، والذى تبلغ تكاليفه التقديرية ٢ مليون دولار ، مكتبة الملك فيصل التذكارية وقاعة للمؤتمرات والإستقبالات ، ومعرضا للفنون الاسلامية ، بالاضافة الى الخدمات الأخرى ، بهدف نشر الاسلام بصورة أسرع فى الجمهورية . ومن المعروف أن جمهورية الصين تضم حوالى ٦٠ ر٠٠٠ مسلم ولا يوجد بها سوى خمسة مساجد ، أغلبها مبان سكنية فى الأصل . ويعد الجامع الكبير (Taipei Grand Mosque) أكبر مسجد فى الصين ، وتم بناؤه عام ١٩٦٠ م .

مبنى مجمع مصانع النسيج بالعامرية .

البروتوكول أن التخطيط العمرانى لمدينة القاهرة الكبرى سينتهى إعداده فى ١٥ أبريل القادم ليبدأ التنفيذ فورا للتخطيط الهيكلى الذى تم إعداده فى المرحلة الثانية .

☆ تم افتتاح معرض تخطيط مدينة الاسكندرية لعام ٢٠٠٥ ويضم المعرض جهداً ضخما من العمل المتواصل لجهاز التخطيط الشامل لمدينة الاسكندرية المشترك بين المحافظة والجامعة .

☆ تم الانتهاء من بناء مجمع مصانع نسيج مصر العامرية بالاسكندرية فى عام ١٩٨٢ م . المجمع يقام على مساحة تبلغ ٥٥٠٠٠ م ٢ ويعد المشروع اضخم مشروع فى العالم منفذ بطريقة المبانى الجاهزة التى تستند على هيكل من الصلب سابق التجهيز . ويشتمل المجمع على ثلاثة مصانع لغزل القطن ومصنع للنسيج وآخر للملابس بالاضافة إلى المستودعات ومختلف انشاءات البنية الأساسية . ويبلغ اجمالى مسطحات الفراغات المغلقة نحو ٣٦٠ ألف م ٢ .

نيـــويـــــورك :

من المقرر أن تبدأ فى خريف هذا العام أعمال الترميم لتمثال الحرية الشهير المطل على ميناء نيويورك باعتباره أحد المعالم الامريكية الهامة ، وذلك ضمن خطة عامة لتطوير وتجميل شاطئ البحر فى المدينة وتحويله إلى منطقة ترويحية تبلغ مساحتها ٩٢ فدانا تطل على نهر هدسون . وقد تولى دراسة مشروع الترميم فريق من المعماريين والمهندسين الفرنسيين والأمريكيين . وتبرز الدراسة ١٣ موقعا فى التمثال تحتاج الى المحافظة والترميم والتجديد قبل حلول موعد الاحتفال بالذكرى المئوية لانشائه فى عام ١٩٨٦ . فقد ادت عوامل التعرية مع مرور الزمن إلى إصابة معظم أجزاء التمثال بالتلف الشديد وخصوصا الغلاف النحاسى الذى يكسو جسم التمثال . كما أن هيكل التمثال نفسه قد أصيب بالضعف عند أطرافه العليا . ويشير تقرير الاستشاريين إلى أن شعلة التمثال الشهيرة ربما تحتاج إلى الهدم وإعادة بنائها من جديد . هذا وتقدر تكاليف المشروع المقرر الانتهاء منه فى يوليو من عام ١٩٨٦ مليونين من الدولارات .

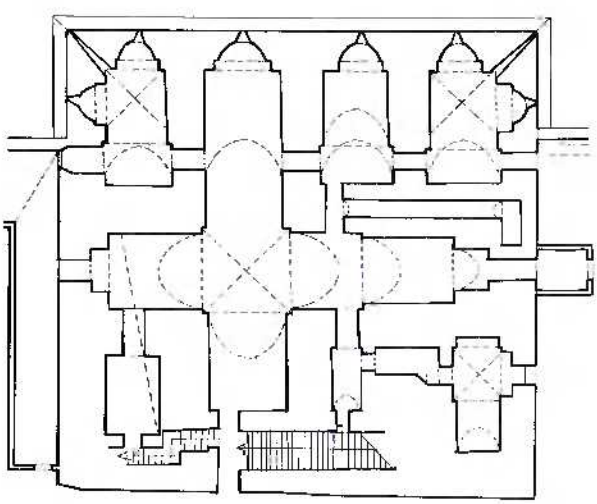

المستط الأمامى لبرج الطرفة
بعد التعديلات التى تم الكشف عنها

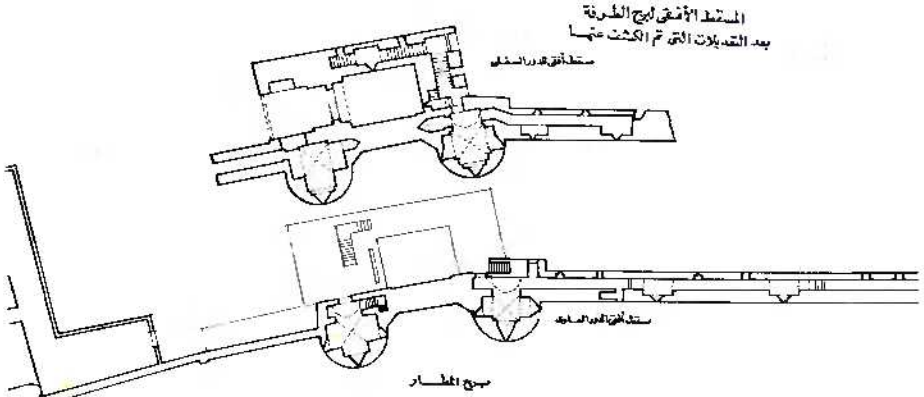

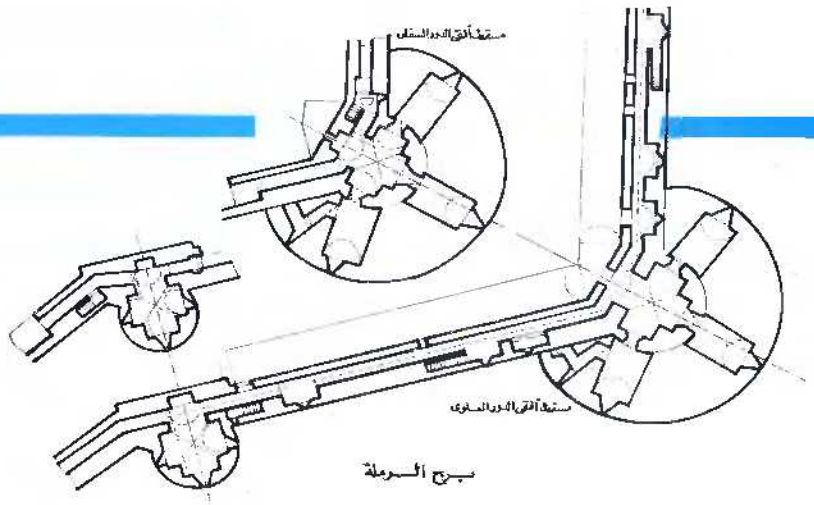

برج الرملة

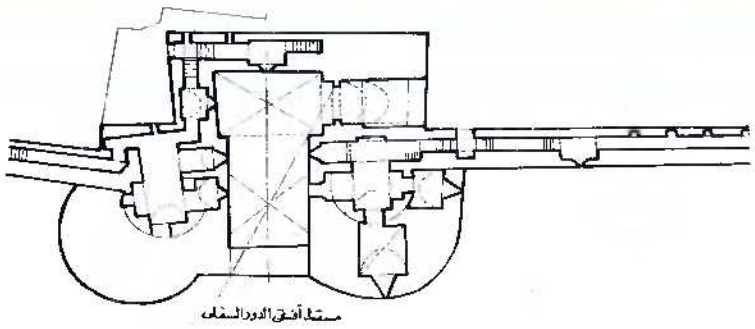

برج الامام

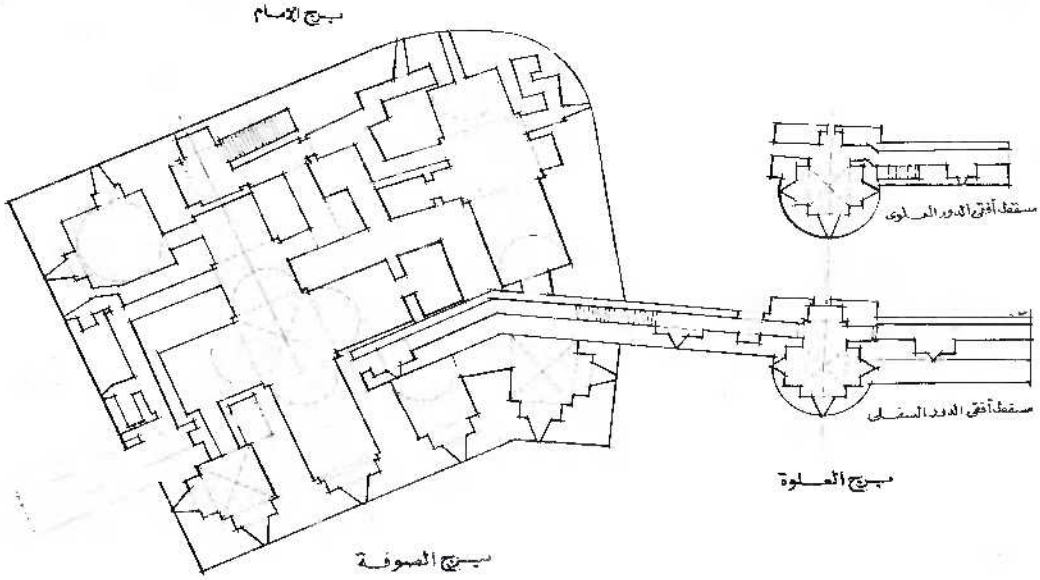

برج العلوة

برج الصوفية

السبلط المطل على طريق صلاح سالم حاليا . وقد تم اعداد برج الطرفة معماريا وأثريا للزيارة ليكون نموذجا للبرج الحربى فى العصر الايوبى . وبرج الطرفه مشيد بالحجارة المسمنه ويتكون داخليا من جزئين متصلين ببعضهم حيث أثبتت الكشوفات الحديثه وجود إتصالاً مباشراً بينهما لإتاحة فرصة الحركة الدفاعية داخل البرج وذلك على عكس ما نشر قبل ذلك فى مراجع كريزول عن القلعة بأن البرج يتكون داخلياً من جزئين منفصلين عن بعضهما دون أى إتصال داخلى ويتكون الجزء الخارجى من البرج من أربعه غرف كبيرة معقودة بها مزاغل لرمى السهام ويبلغ متوسط أبعادها ٢ ر ٧ × ٥ ر ٤ م . وهذه الغرف الأربعة متصلة ببعضها عن طريق أبواب فى نهايتها ، وهى مغطاه بقبوات متقاطعه من الحجر الجيرى والممر الذى يصل بين هذه الغرف مغطى بقبو اسطوانى ، وتنتهى هذه الغرف بفتحات (مزاغل) مسلوبه وذلك لكبر سمك حوائط البرج . يمتاز برج الطرفه بوجود مزاغل فى الأركان بزاوية ٤٥° للتحكم فى الرماية ولا يوجد برج من أبراج القلعة يمتاز بهذه الصفه وقد أزيلت قمة البرج تماما ولم يبقى منها الا سطح له دوره حديثه يرجع بناءها الى عصر محمد على وكان سابقا عبارة عن ممرأ للرمى مكون من صفين كما هو الحال فى برج كركيلان . ويمتاز برج الطرفة أيضا بوجود قاعه متوسطه متعامدة على غرف رمى السهام . الذى قد يتسبب فى عدم إستعمال الدور السفلى والذى تم الكشف عنه حديثاً حيث أمكن الوصول الى الصوره الكاملة لما كان عليه التصميم المعمارى للبرج وكذلك السلالم التى تصل بين أدوار البرج المختلفة .

☆ حالة البرج قبل الترميم :

استعمل البرج فى العصر الحديث استعمالا سيئا وذلك قبل استلام هيئة الآثار للمنطقة للقيام بأعمال الترميمات اللازمة وقد لوحظ أن بيارات الصرف التى أقيمت بجوار البرج أدت الى تسرب المياه والاملاح الى حوائطه وخاصة الجدار الغربى منه والذى تداعت حالته بصورة

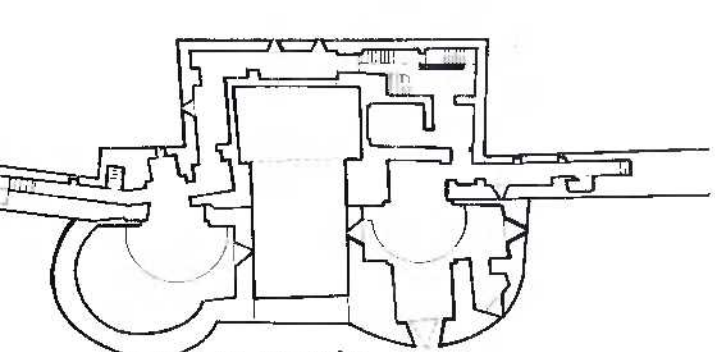

برج الامام

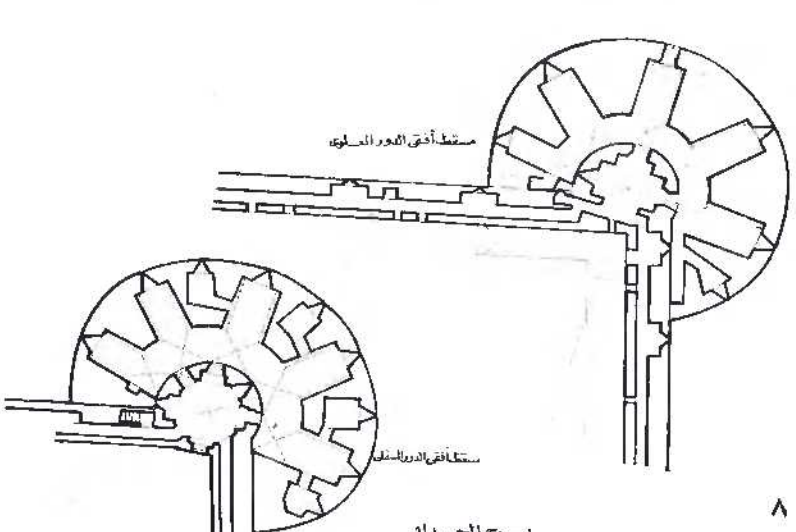

برج الحداد

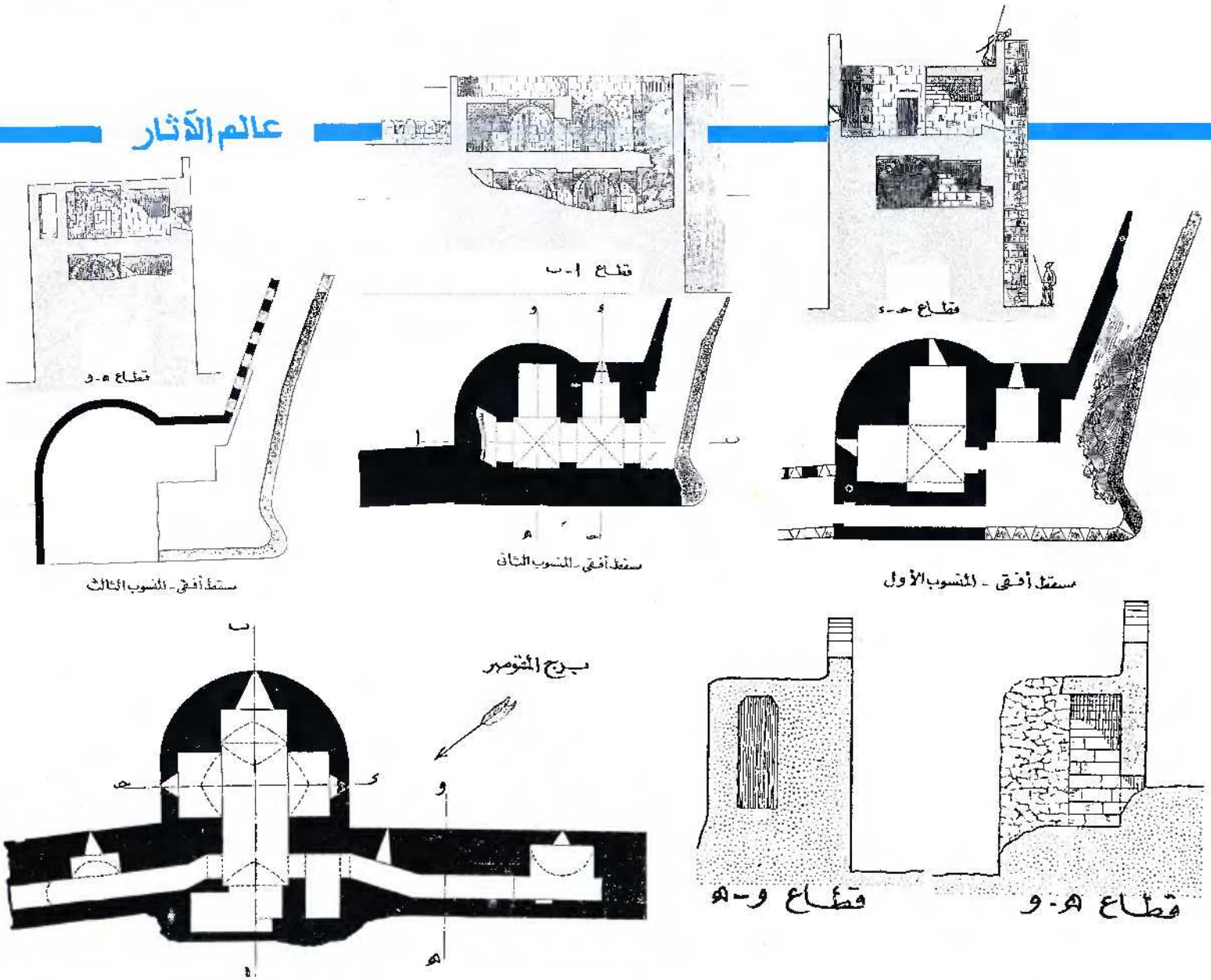

سيئة . فقامت الهيئة بأعمال الترميم الواسعة فى جميع حوائط البرج وخاصة الداخلية منها وذلك باستبدال الأحجار بنفس مواصفات وتكوين الحجر المكون لحوائط البرج وتمتاز هذه الأحجار بشدة التحمل ومقاومتها الكبيرة للبرى وعوامل النحر والتآكل . وبعد إجراء الدراسات المعمليه أمكن الوصول إلى نوع الأحجار المناسبة والمقطع لكل مكان والمواصفات الميكانيكية المطابقة للأحجار التى بنى منها الأثر .

☆ خطة الترميم :

بدأت خطة الترميم بإحترام الأثر (البرج) وإسترجاع الطابع المعمارى القديم إليه وإزالة التعديات الحديثة والتغيرات التى تؤثر على طابعه المعمارى والأثرى .

- تم إزالة طبقة البياض الحديثة لأحجار البرج الداخلية كما تم تقوية الأحجار بالداخل واستبدال الأحجار المتآكله منها .

- تم إزالة الأتربة والرديم المتراكم على بعض الأماكن مما ادى الى كشف السلالم الرئيسية الموصلة لأدوار البرج المختلفة .

- تم استبدال درج السلالم المتآكل التى تم الكشف عنها وكذلك تقوية القبوات الحجرية لسقف البرج بالترميم المعمارى باعادة بناءها أو إستبدال الأحجار بأخرى مطابقة أو بأستخدام أعمال التزرير .

- الكشف عن بعض المخازن المردومه والتى كانت تستعمل كمخازن للمواد التموينية للاعاشة أو للأسلحة وكذلك تم الكشف عن غرف كانت فى الجزء الشمالى من البرج كانت تستعمل كمأوى للجنود .

- تم الكشف عن الدور السفلى للبرج والذى يرتفع عن سطح الأرض من الخارج بحوالى عشرة أمتار والذى يماثل فى تصميمه المعمارى الدور الذى يعلوه .

- تم حماية السطح العلوى للبرج بتكسية

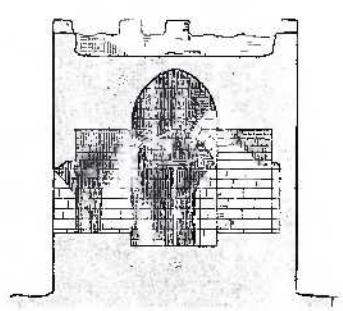
قطاع جـ-ء

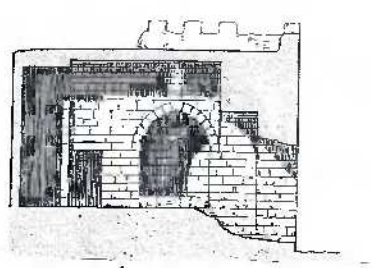
قطاع أ-ب

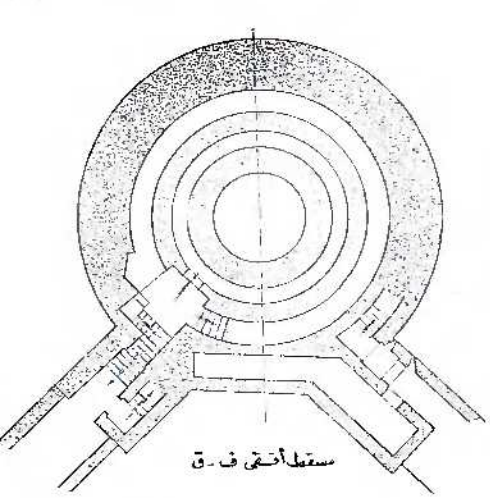

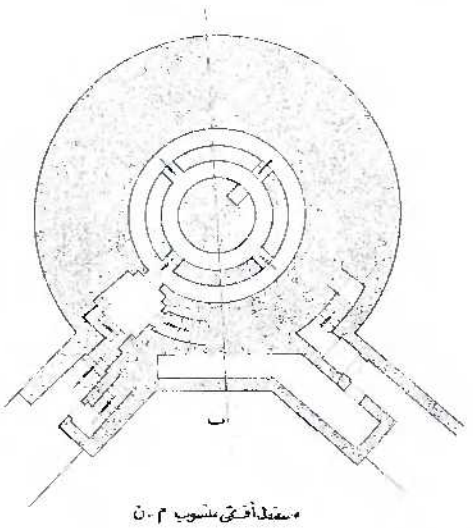

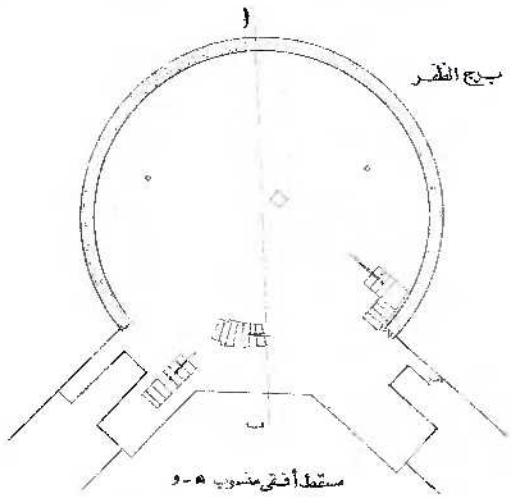

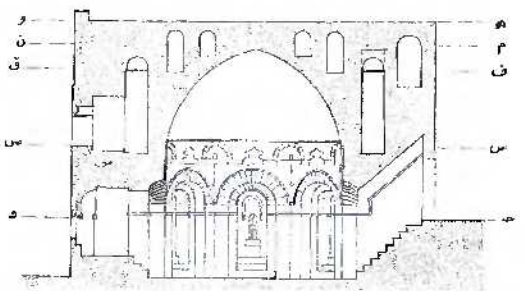

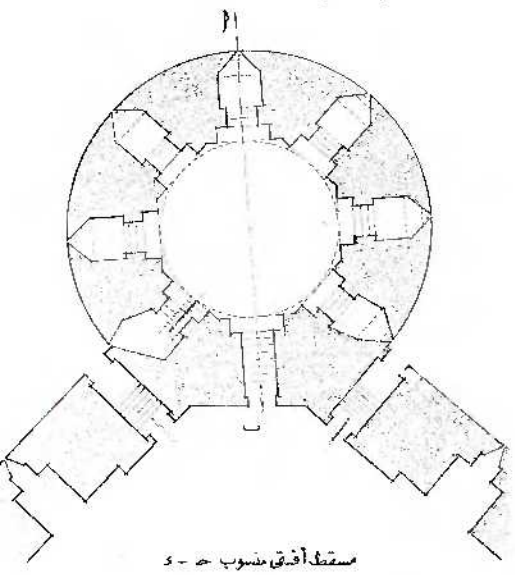

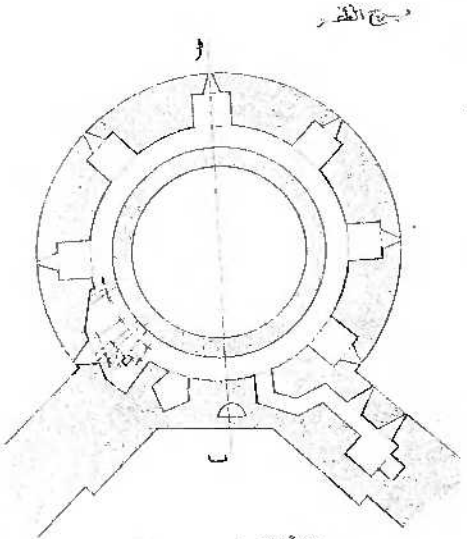

أرضية السطح بالبلاط (المعصرانى) .

- كما تم أيضا أعمال رفع الأتربة والرديم حول البرج للكشف عن هيكل البرج الخارجى واتصاله بالسور من حوله .

- ثم تلى ذلك الترميم المعمارى للحائط الجنوبى من الداخل .

☆ برج المقطم :

ومن الأبراج التى شملها الترميم أيضا برج المقطم الذى يعتبر نموذجاً للبرج الحربى فى العصر العثمانى . ويقع عند التقاء المنطقة الشمالية المنشأة فى عصر محمد على بالمنطقة القديمه التى سبق بناءها فى عهدى صلاح الدين والعادل . وهذا البرج يقع على الحائط الفاصل بين قلعه الجبل والجزء الخاص بالقصور الملكية حيث توجد بوابه القلة المتصله بالبرج والتى تصل الجزئين ببعضهما . ويتكون المسقط الافقى لبرج المقطم من مسقط دائرى يحتوى على مزاغل (فتحات لإطلاق السهام) .

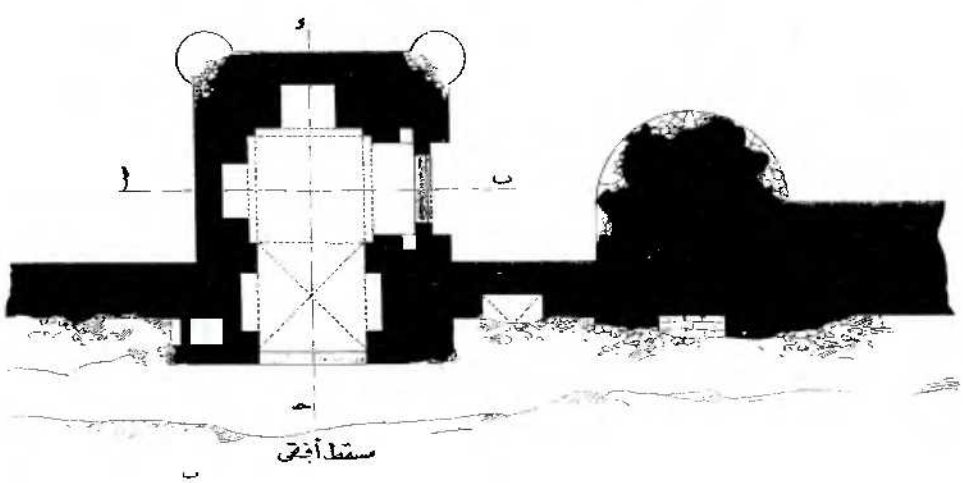

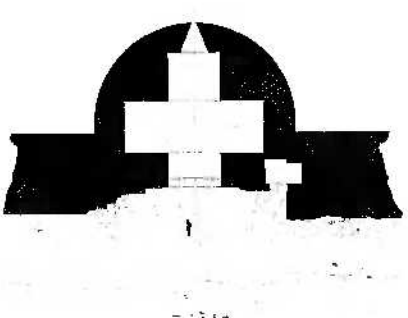

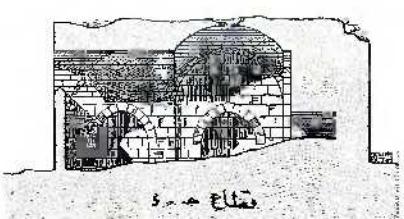

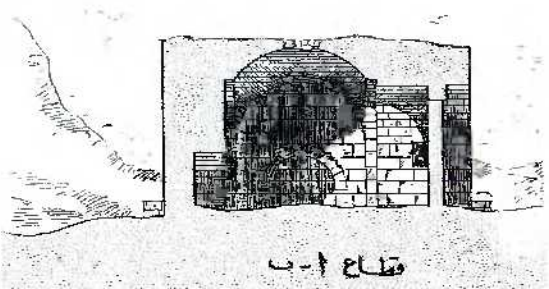

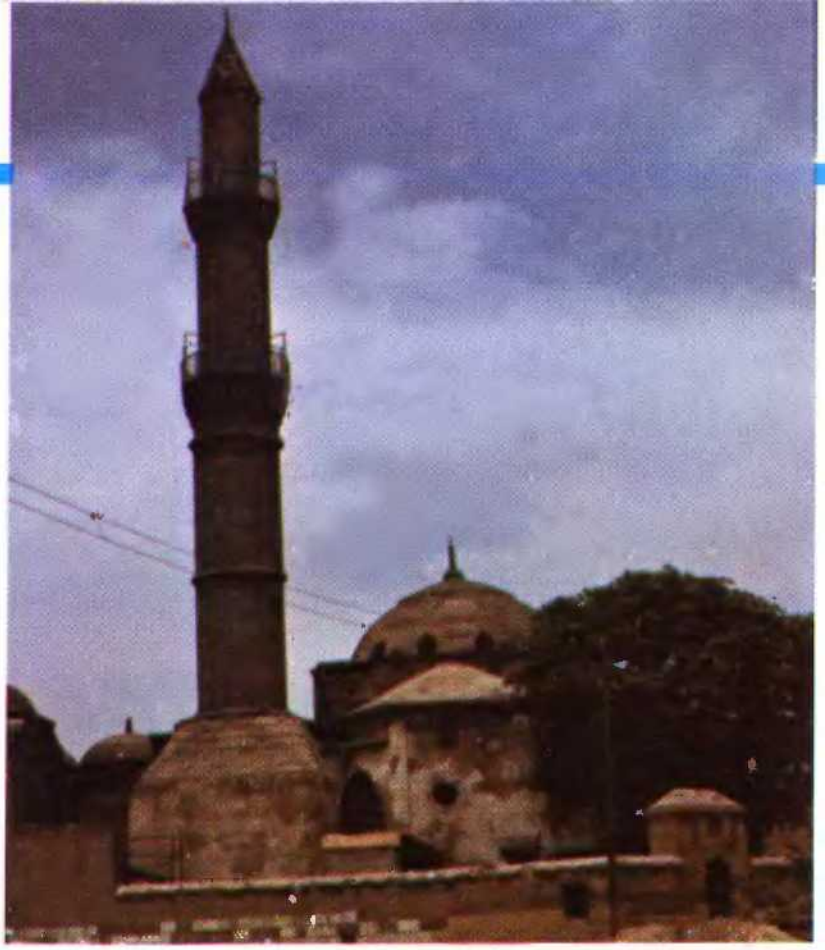

● مسجد ساريه الجبل

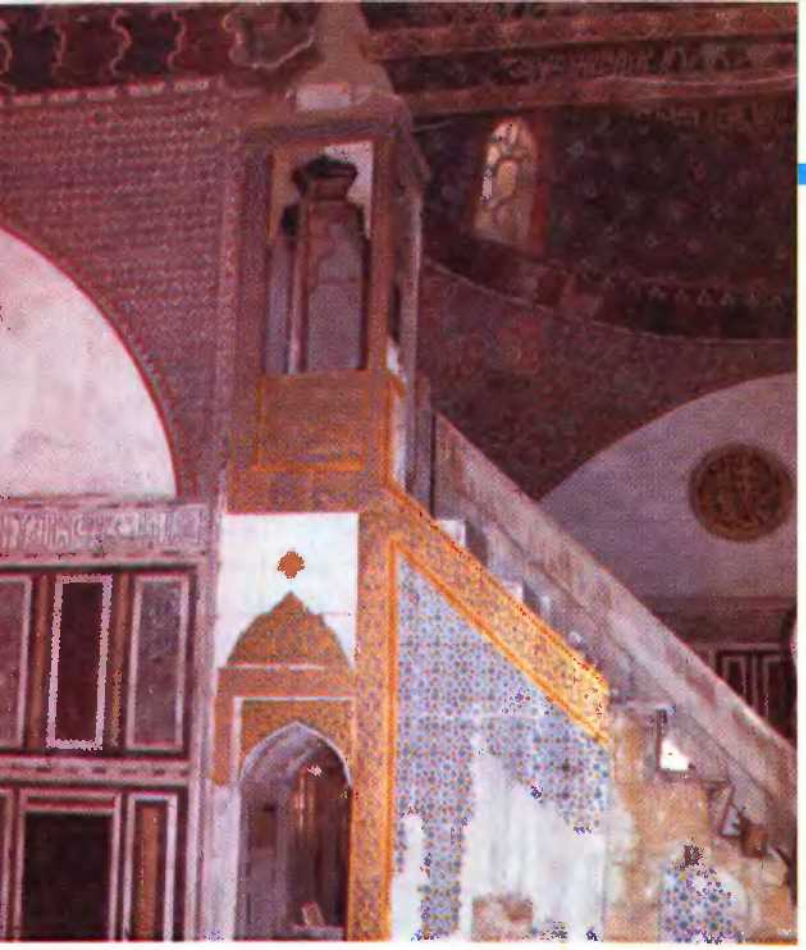

● المنبر أثناء الترميم

مهندس / حسان عبد النبي
الاستاذ / سيد العربى

ترميم مسجد سليمان باشا الخادم - ساريه الجبل

يرجع تاريخ بناء هذا المسجد الى ما قبل تاريخ بناء قلعة صلاح الدين ذاتها فقد بنى أول الامر عام ٥٣٥ هـ على يد الامير مرتضى مجد الخلافة ابو المنصور قسطه الآمرى . وقد حظى موقع هذا المسجد بالاهتمام على مدى العصور المختلفة فقد سمى هذا المسجد فى عام ٥٤٠ هـ بمسجد الرديني نسبة الى الشيخ الرديني الذى كان يدرس الفقه . وبعد ذلك تم بناء القلعة التى احتوت داخل اسوارها هذا المسجد فى عام ٥٧٢ هـ ثم زار هذا المسجد برقوق وجدد جدرانه فى عام ٧٨٤ هـ وجدده مرة اخرى سليمان باشا الخادم (٩٣٥ هـ) الذى كان واليا على مصر من قبل السلطان العثماني . وقد سمى هذا المسجد باسم ساريه الجبل نسبة الى ساريه ابن عمر ابن عبدالله قائد جيوش المسلمين . وقد قام محمد على باشا بتجديد هذا المسجد مرة أخرى فى عام ١٨٢٧ م .

أولا :- مكونات مسجد سليمان باشا الخادم :

أول المساجد على الطراز العثمانى فى مصر والمسجد مكون من قسمين :

ا - المسجد : ويحتوى على دورقاعة وايوانين والقاعة مغطاة بقبة يجاورها ثلاث انصاف قباب ، يغطى اثنين منهما ايوان القبلة والايوان الشمالى . والثالث يغطى الجزء الجنوبى من الدورقاعة والذى يحتوى على باب الدخول والمنبر الرخامى .

ب - الصحن المشكوف : يحيط به اربعة اروقه من جوانبه الاربعة عبارة عن اكتاف حجرية مثمنة تحمل عقوداً مخموسة تحصر فيما بينها مساحات مربعة مغطاة بقباب ضحلة . ويقع فى جزء من الرواق الغربى ضريح قسطه الذى أنشأ المسجد الاول فى هذا المكان فى العصر الفاطمى والذى عرف ضريحه فيما بعد بساريه الجبل وملحق بالضريح بعض التراكيب والشواهد العثمانية لبعض الذين دفنوا تبركا بهذا المكان . ويلاحظ أنه يعلو ضريح ساريه الجبل قبة اكثر ارتفاعا من القباب الاخرى المجاورة لها كسيت بالقيشانى من الخارج . كما ان جميع قباب المسجد كانت مسكوة بالقيشانى الاخضر والازرق . وللمسجد مئذنه رشيقة تعتبر أول مئذنه على الطراز العثمانى بمصر لها دورتين وخوذه مخروطية مكسوة بالقيشانى الازرق .

وملحق بالمسجد حديقة بالجهة الشمالية . وكذلك ميضأة كبيرة كانت تتوسط الحوش المكشوف الواقع بحرى المسجد وقد اندثرت الان . كذلك دورات مياة بقى بعضها الى الان . وهناك مبنى كبير عثمانى الطراز يقع بالجهة الشرقية البحرية للمسجد يعرف بالتكيه مغطى بقبتين وانصاف قباب مغطاة بالقيشانى من الخارج .

حالة المسجد قبل الترميم :

كان المسجد فى حالة سيئة للغاية بجميع عناصره سواء كانت خشبية أو معمارية أو رخامية أو معدنية . فقد كانت قبته الرئيسية فى حالة متدهوره وقد انتشرت الشروخ بها . وكان المنبر الرخامى محطم وناقص اجزاء كثيرة منه ، كما كان مركب بطريقة خاطئة فى معظم اجزائه وكانت القبة التى تفصل ما بين المسجد والصحن المشكوف متداعيه تماما الا من اجزاء بسيطة تم الاسترشاد بها فى عملية استكمال الواحدت الزخرفية . عموما كان المسجد لا يصلح لاقامة الصلاة وذلك لتلاشى معظم عناصره فضلا عن تلف الزخارف خاصة بالمظلتين الخشبيتين والسلم الذى يتقدم المسجد ذو جناحين يتكون

من خمس درجات ، كان هذا السلم مغطى بالاتربة وغير صالح بل مهدم بأكمله ، والاسوار المحيطة بالمسجد كانت فى حالة مهدمة والفناء الخارجى كانت قد هدمت كل ارضياته وبيت الصلاة (ايوان القبلة) كانت كل اجزاءه مغطاة بالاتربة وجدرانه فى حالة متهالكة تحتاج الى تقوية كذلك الشبابيك المحيطة برقبة القبة ايضا كانت محتاجه الى تقوية والاسفال الرخامية كانت مغطاة بالاتربة وكذلك الكتبات القرانية والزخارف الهندسية على الحوائط المختلفة والارضيات الرخامية والحجرية والابواب والخردوات الخاصة بهذه الابواب . اما المحراب فكانت الوانه مطموسة ومغطى بالاتربة . أما الصحن وهو مربع الشكل تحيط به اربعة اروقة فقد كانت بعض الاجزاء من أرضياته مهدمه وكذلك بعض أجزاء ارضيات الايوانات التى ترتفع بحوالى ٢٥ سم عن أرضية الصحن . وجدران الصحن كانت معظمها مهشمة اما القباب الصغيرة التى كانت تغطى اروقة الصحن فقد كانت مغطاة بالاتربة فقط . أما الميضأه فقد احتاجت فقط الى تبليط الجزء الامامى من الارضيات وعمل سياج خشبى يحيط بها . والمئذنه كانت مغطاة بالاتربة حيث تم تنظيفها فقط واصلاح السياج الخشبى المعلق عليها .

خطوات الترميم :

١ - تم تصوير جميع عناصر المسجد من الداخل والخارج قبل البدء فى عمليات الترميم لتسجيلها على حالتها التى كانت عليها من قبل .

٢ - تم دراسة جميع عناصر المسجد الزخرفية لمعرفة نوع الزخرفة الموجودة ونوعية الالوان المستخدمة وتم رفع بعض هذه الوحدات وعمل فواتير لونية لها للاسترشاد بها وذلك بلجان فنية متخصصة .

اعمال الترميم المعمارى والدقيق بمسجد سليمان باشا الخادم :

القبة الرئيسية وانصاف القباب :

١ - تم تنظيف القبة وانصاف القباب من الاتربة العالقة بها كما تم ازالة مخلفات الطيور ميكانيكياً وذلك باستخدام الفرش الناعمة والمشارط الطبية .

ب - تم تنظيف القبة بعد ذلك كيمياوياً باستخدام الكحول الابيض المخلوطة بالماء لازامة باقى المخلفات الموجودة .

جـ - تم حشو الشروخ الموجودة بالكتان المشرب والمخلوط بالجبس الطبى والفينافيل لسد هذه الشروخ كما تم عمل تزرير لها فى بعض اجزاء من القبة وانصاف القباب ثم قفلت جيدا ولونت بنفس الالوان المستخدمة من قبل

ء - تم تثبيت الالوان بماده البرالويد المخفف بمادة تراى كلوروإثيلين المخلوطة

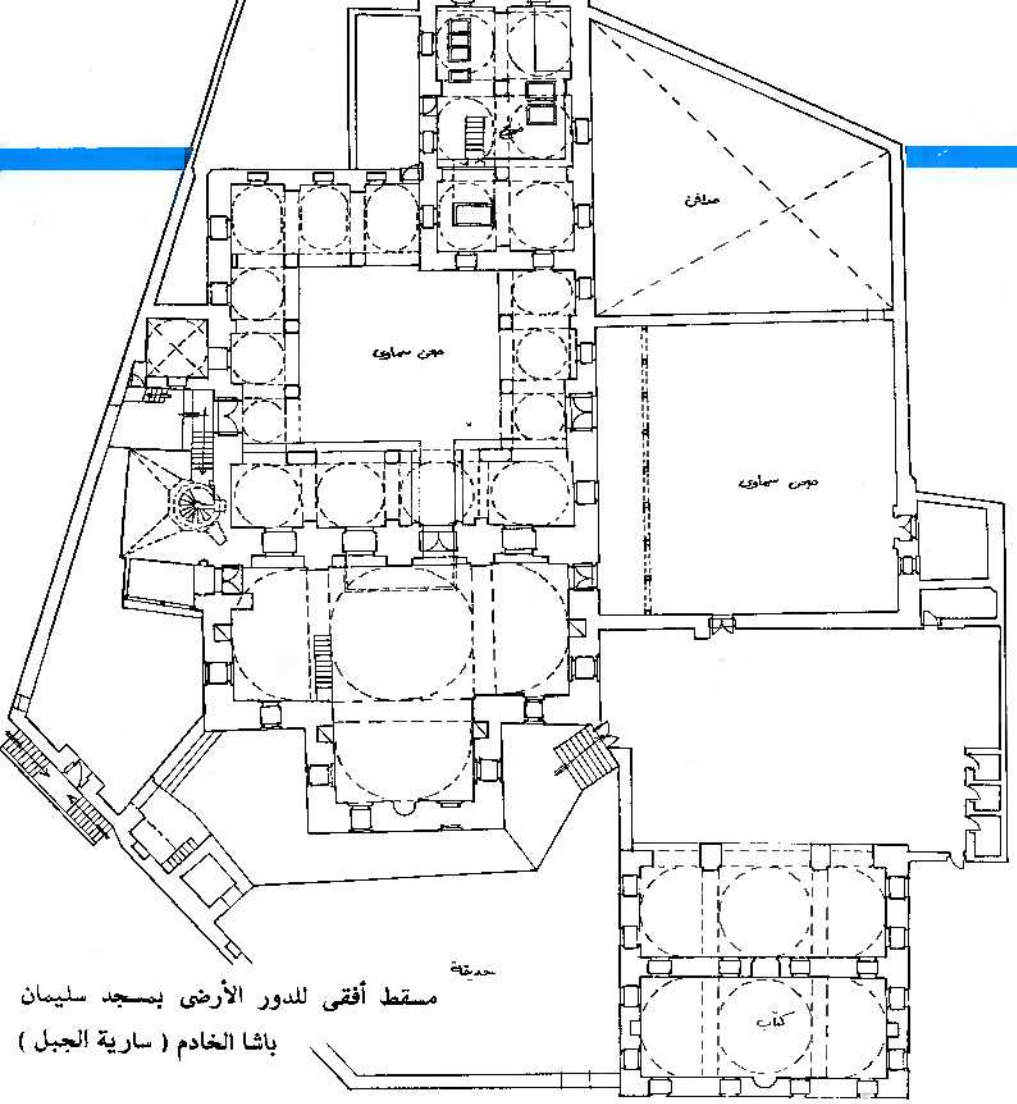

مسقط أفقى للدور الأرضى بمسجد سليمان باشا الخادم (سارية الجبل)

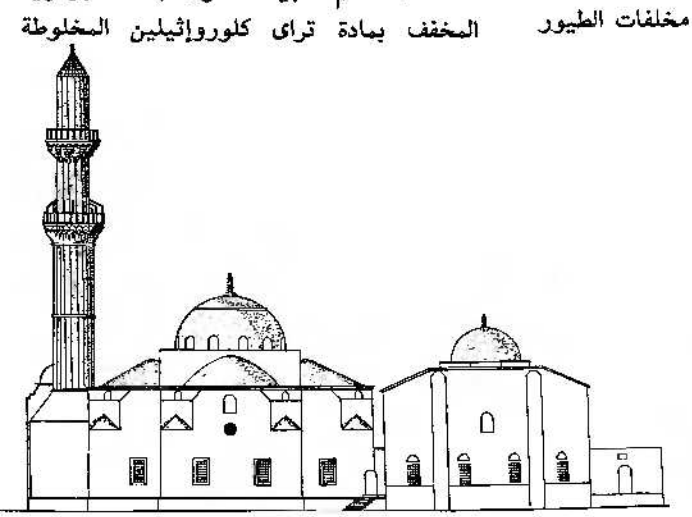

الواجهة الشرقية (مسجد ساريه الجبل)

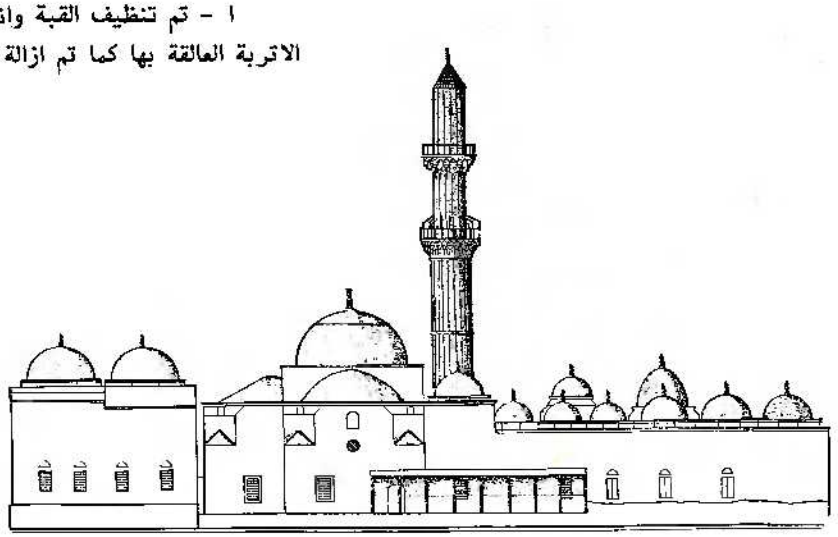

الواجهة الشمالية (مسجد ساريه الجبل)

بمادة الاستيون . وذلك بطريقة الرش .

هـ - تم اعادة ترميم الشبابيك الموجوده فى رقبة القبة والمعمولة من الجص المعشق بالزجاج الملون .

☆ المنبر الرخامى :

ا - تم استكمال حفر الرخام الناقص بالمنبر استرشادا بنوع الوحدات الزخرفية الموجودة ببقايا المنبر .

ب - تم فك جميع اجزاء المنبر وتم تركيبه من جديد وتم تلوينه استرشاداً ببقايا الالوان وذلك بناء على رأى اللجنة الفنية المتخصصة .

جـ - تم تثبيت الالوان بمادة البرالويد المخفف بمادة تراى كلورواثيلين المخلوطة مع الاسيتون وذلك للحفاظ على الالوان الموجودة به .

☆ السقيفة الخشبية :

ا - وتشتمل على سقيفة خشبية بالمدخل واخرى تطل على الصحن الشمالى للصحن المكشوف .

ب - تم تنظيف السقيفتين تنظيفاً ميكانيكيا وكيمياويا وتم تحديد العناصر الزخرفية والألوان المستخدمة فى هذه الوحدات .

جـ - تم تقوية الاخشاب الضعيفه ومعالجة الفطريات الموجودة بها وتم معجنتها واعدادها اعداداً جيدا بعد التأكد من خلو الاخشاب من الفطريات .

ء - تم استكمال الوحدات الزخرفية المفقودة وكذلك الايات القرانية بقرار من اللجنة الفنية المسئولة .

هـ - تم تثبيت الالوان للحفاظ عليها من تأثيرات العوامل الخارجية المختلفة وذلك باستخدام مواد التقوية والتثبيت المذكورة .

☆ القبة الخشبية :

ا - وتوجد اعلا مدخل الباب الموصل ما بين المسجد والصحن المكشوف وكانت زخارف هذه القبة فى طريقها الى الزوال وذلك لانفصال طبقة اللون عن سطح القبة وقد تمت معالجة هذه الالوان وتثبيتها .

ب - تم رفع هذه الزخارف واستكمالها على الورق للوصول الى الوحدات الزخرفية الاصلية وذلك استرشاداً ببقايا هذه الزخارف

جـ - تم استكمال الوحدات الزخرفية وتثبيت الوانها بالمواد الكيماوية المناسبة .

☆ العناصر الخشبية :

ا - تم تنظيف جميع العناصر الخشبية الموجودة بالمسجد سواء كانت ابواب ام شبابيك او دواليب حائطية تنظيفاً ميكانيكيا وكيماويا وتم معالجتها من الفطريات والسوس الموجود بها .

ب - تم تقوية جميع العناصر الخشبية بمادة البرالويد المخفف بمادة تراى كلورواثيلين بنسبة ٢ ٪ .

☆ العناصر المعدنية :

ا - تم ازالة طبقات الصدأ من على العناصر المعدنية ميكانيكيا للتخفيف من طبقة الصدأ الموجودة والتى تجاوز سمكها فى بعض الوحدات الى اكثر من ٢ مم .

ب - تم عمل كمادات من حامض الفورميك المخفف بنسبة ٣ ٪ ثم شطفت جيدا بالماء الجارى تم وضعت فى محلول ملح روشيل لعمل تعادل للحامض ثم شطفت مرة اخرى للتأكد من خلو المعدن من أى اثر للحامض .

جـ - تم تجفيف جميع اسطح المعادن وتم وضع مادة عازلة حتى لا تتأثر بالعوامل الجوية المختلفة .

☆ ارضيات المسجد :

ا - تم فك ارضية الصحن المشكوف وهو من الخردة وذلك نظراً لتركيبه عند بناء المسجد على طبقة من الطمى تأثرت بمرور الوقت وادت الى حدوث تشققات بالأرضية ونتوءات أدت إلى فقدان الكثير من قطع الخردة .

ب - تم تركيب الارصفة من جديد بعد عمل سطح من الاسمنت الابيض لوضع قطع الخردة عليها وتم استكمال الناقص منها .

☆ الوزرات الرخامية :

ا - تم فك الوزرات الرخامية المنفصلة عن الجدران واعادة تركيبها من جديد .

ب - تم تنظيف الرخام والشريط الكتابى الذى يعلوة واعادة تلوينه من جديد استرشادا بالالوان الموجودة بهذا الشريط .

جـ - تم استكمال الوزرات الرخامية الناقصة .

ضريح سيدى ساريه :

اما بالنسبة للضريح وشواهد القبور الموجودة فقد تم ترميمها كالآتى :

الضريح :

اعيد تلوين الرسومات الفرسكو الناقصة على نفس نسق الاجزاء الاخرى أما الجدران التى كانت آيلة للسقوط فقد تم تقويتها بمادة الفينافيل ثم اعادة رسمها على نفس النسق القديم وهذا الجزء هو الموجود خلف تربيعة سيدى سارية الجبل مباشرة على يمين الشباك الشمالى الشرقى أما الجدران فقد اعيد طلاؤها بمادة طلاء بيضاء أما الشبابيك الجصية التى على شكل عقود مدببة فقد تم تنظيفها واعيد ترميم وبناء بعضها على نفس النسق القديم . أما السياج الخشبى الذى يحدد قبر سارية الجبل فقد اعيد طلاؤه بمادة البوفينيل باللون البنى وقد أعيد تبليط أرضية الضريح .

شواهد القبور :

اعيد تنظيفها بكمادات من كربونات البوتاسيوم والاسيتون حتى وضحت الزخارف المطموسة النباتية مثل الارنفل واللاه وغير ذلك من اشكال للجوامع وأشكال للكعبة .

الحوائط :

تم ملء الشقوق الموجودة بالحوائط الخارجية والداخلية ، حيث تشير حجة المسجد ان المسجد مبنى من الحجر المنحوت وليس عليه طبقة من المحارة وان طبقة المحارة الموجودة مستحدثة ، وقد ازيلت هذه الطبقة واعيد المسجد كما كان فى الاصل .

☆ القباب الخارجية :

ا - تم تكسية اجزاء من القباب الرئيسية بالبلاط المصنوع من الفخار المطلى وكذلك مئذنه المسجد وسوف تتم تكسية جميع القباب فى المرحلة الثانية .

SYNOPSIS:—

Subject of the Issue: The Citadel of Salah El-Dine (572 - 579 H - 1176 - 1783 A.D.)

The Citadel is a grand city surrounded by great walls furnished with towers. it was built on consecutive stages and is formed of two sections the northeast section (Kallet El Gabal) was erected during the regin of Salah El-Dine El-Ayoubi, and was completed by his successors El-Adel and El-Kamal. The southeast section was constructed by various rulers from Salah El-Dine till Mohamed Ali.

Since 1971 A.D. when Khedive Ismail left the Citadel to Abdine Palace, it ceased to be the center of power and administration as it used to be in the Islamic history of Egypt. Since then elements of corruption accumulated and reached its worst in the late stages; a fact which necessitated total restoration in the old parts of the citadel, and in particular the walls and towers. An ambitious scheme for the restoration and development of the Citadel, was therefore initiated by the Antiquities Organization, under the supervision of Dr. Ahmad Kadry. The first stage of restoration started in February 1983 and ended in August 1983. We hereby illustrate part of the architectural and detailed restoration work done in the northeast section of the Citadel.

Restoration of Walls and Towers:-

The restoration of the walls and towers, in the northeast section constituted a large part of the first stage of development. The damaged stones were replaced, the foundations of the walls were strengthend, and the gaps and breaks were filled. The stone battlements were built as well as parts of the missing or damaged architectural elements; this included the tower El-Mokattam down till the tower El-Moballat in the northern area of the citadel, and the towers of El-Mekawssar, El-Eimam, and El-Ramlah in the eastern side. The restoration work also included rearranging the inclination of the sand and rocks in front of the walls of the citadel through digging sand and earth amounting to nearly 50.000m^2 inorder to accentuate these walls, in addition to the restoration of the inner walls seperating between the various components of the Citadel, like the wall of El-Nasser Mohamed Ibn Qalawun.

«Borg Al-Turfah; is considered one of the greatest towers of the northeast section, as it covers an area of 900m2. The tower and its antiquities was restored for visits as a sample for a defensive tower from the Ayoubid period. New discoveries proved that the two inner sections of the tower are directly linked inorder to facilitate defensive action, which is contradictory to what was published in Creswell's references on the Citadel (which stated that the two sections of Borg Al-Turfah are completely seperated).

— Mosque of Soliman Pasha (Sariyat el. Gabal) (535 H. 1141 A.D.):—

This mosque was built by Prince El. Mortady Magd el-Khelaafa, and restored by soliman Pasha el-Khadem, in 935H., to be the first mosque constructed in pure Ottoman style in Egypt. Recently, the mosque had reached a deteriorated condition and was unsuitable for prayer. The restoration scheme for the monument included photographing all the architectural elements from the inside and outside before starting the restoration work; all the decorative elements were studied, redrawn, and documented. The architectural and detailed restoration included changing damaged stones, reinforcement of foundations, removal of layer of white painting and accumulated smoke, restoration and cleaning of marble and wooden parts of the mosque, court, and annexed tombs, in addition to adding ceramics to the cupola and minarets in the original style.

Some of the metal accessories used in Sariyat el-Gabal Mosque, after restoration.

The Ottoman tombstones of Sidi Sariyatel Gabal, after restoration.

EDITORIAL:

Antiquities and Restoration

Egypt and no other countries of the world is distinguished for being the cradle of human civilization. There have been raised on its soil, effusively in succession, the lofty sights of the most ancient civilization that has given to man in general and to modern scientific culture in particular a great multitude of achievements and concepts in the fields of architecture, art, religion, and science in the same manner. The material vestiges of such civilization are tantamount to the largest natural museum on earth, which granted Egypt such a high-ranking cultural and civilzational place that constitutes a significant and influencing factor in our political, cultural, and economic relations alike.

Hence the great responsibility and the big challenge we have to face at present, due to the fact that it is extremely important to deal with the cause of our archaeological legacy out of a comprehensive and radical viewpoint, considering that the renaissance of modern Egypt connot civilizationally materialize and yield its social, economic, and cultural fruits save by setting the heart of our contemporary nation on such legacy, through classing its vestiges with the world heritage, with regard to restoration, development and preservation on the one hand, and increasing the historical and archaeological consciousness of our common citizens and youths on the other.

Ever since the establishment of a department for Egyptian antiquities in the fifties of the last century, and a committee for Arab and Islamic legacy in the eighties of the same century, there began, for the first time in the history of modern Egypt, a scientific treatment of our archaeological heritage, although it took on, for purely academic reasons, a form of learning and excavations, while restoration and preservation of the legacy mostly remained second in importance at such stage, which was marked by a sort of alien cultural and political hegemony, that brought about such a severe exhaustion of our antiquities of which American and European museums boasted in the course of the last century.

Such a cultural hegemony persisted in dominating the destinies of our archaeological legacy until the egyptianization of the Antiquities Department, immediately after the start of July Revolution in 1952.

I do not go beyond facts if I declare that restoration work was nothing but a periodic upkeep by the very nature of the case, quite as it was only a partial one-man job representing no comprehensive philosophy of restoration. Let it suffice you to know that Egyptian national museums have not enjoyed any kind of care since the beginning of the twentieth century until they, together with the neglected antiquities areas, became a cause of public shame which was our common affliction.

Such was the deterioration of antiquities in general and Cairo Islamic sights in particular that numbers of their elements were about to crumble, which necessitated making a sort of national endeavour in the course of the following two or three decades, so as to save the worsening situation.

The Organization of Antiquities has been, since 1981, in a state of comprehensive mobilization. It has actually drawn out a detailed 5-year national plan in order to develop the main museums, establish new regional museums, as well as a national museum in Cairo for Egyptian civilization, and another museum in Asswan for Nubian antiquities. The plan, likewise, includes comprehensive restoration and decoration of archaeological areas.

Dr Ahmad Qadry
Chairman - Egyptian Antiquity Authority

Editing Staff:

Dr. Ahmad Kadry
Mr. Mohammad El Hadidy
Dr. Shawki Nakhla
Eng. Joseph Zaki
Eng. Ahmad Gabr Sherif
Dr. Afia Sherif.
Dr. Abdelbaki Ibrahim
Dr. Ahmad Kamal Abdelfatah
Dr. Amal El Amry

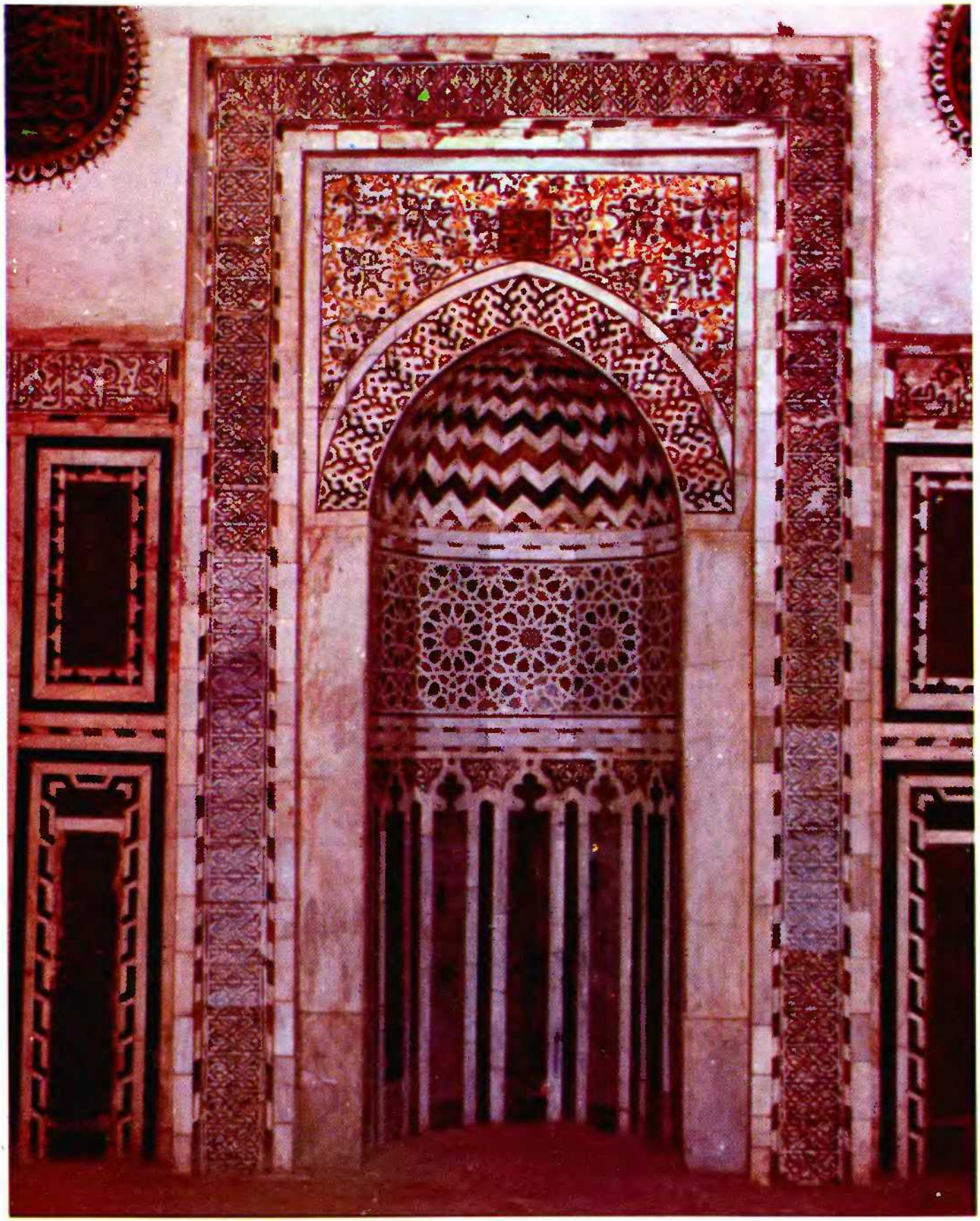

محراب مسجد سليمان باشا الخادم « سارية الجبل »

مشروع العدد

مركز متعدد الأغراض بمدينة نصر (طيبة ٢٠٠٠)

مجموعة استشارية مصرية أمريكية :
- شركة بارسونز بربينكرهوف - صبور -
- شركة دافيد آ . كرين وشركاه
- شركة مارسيل بروير وشركاه .

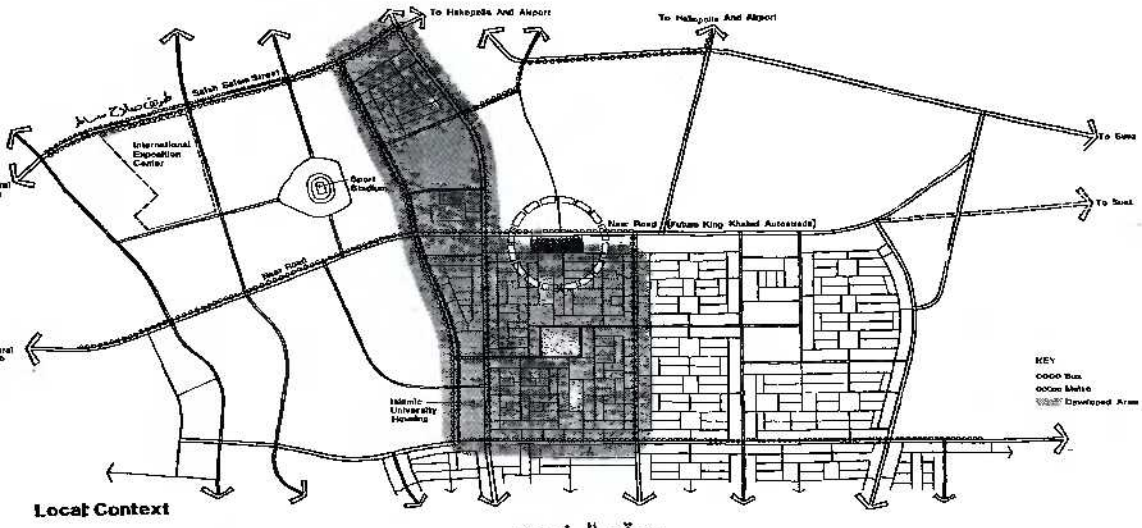

موقع المشروع .

يقع مجمع طيبه ٢٠٠٠ فى ضاحية مدينة نصر قريبا من مطار القاهرة الدولى وضاحية مصر الجديدة ، حيث توجد مقار لعدة وزارات ومبان حكومية ومبانى ارض المعارض الدولية ، مما يعطى هذا الموقع أهمية خاصة من حيث سهولة الوصول إليه . والمشروع ملك للشركة المصرية الكويتية للتنمية العقارية ويقع وسط منطقة سكنية كبيرة تزداد أهميتها وحجمها يوما بعد يوم مما يجعلها فى احتياج لمثل هذا المشروع الذى يوفر لها كافة الخدمات التجارية والترفيهية على مستوى رفيع . وتبلغ مساحة الارض المقام عليها المشروع ٤١٠٠٠ م^2 مقسمة على مرحلتين وقد بدأ العمل فى مرحلته الأولى . ويتميز موقع المشروع بتوافر كافة المرافق وشبكة الواصلات السريعة ؛ فهو يطل على شريانين رئيسين هما طريق النصر وشارع الدكتور / عفت من الناحية الموازية كما يواجه طريقا رئيسيا يصل مباشرة بين الموقع وقلب مصر الجديدة فى منطقة كلية البنات . والمنشآت المزمع إنشاؤها على أرض المشروع هى مركز متعدد الاغراض من الدرجة الأولى يحتوى على محلات تجارية كبيرة ، مبانى مكاتب ، دور عرض سينمائى وأماكن ترفيهية . إسكان مميز يخترقه ممر تجارى رئيسى مخصص للمشاة على جانبيه نوعيات مختلفة من الأعمال التجارية المتخصصة على غرار البازار الشرقى القديم ولكن بتصميم مبتكر حديث . كما روعى توفير اماكن الانتظار والسيارات لكافة مستعملى المكان .

وتتكون عناصر المشروع الاساسية من خدمات تجارية - خدمات ادارية - مجمع سكنى - اماكن ترفيهية ومفتوحة .

الخدمات التجارية

المحلات التجارية الرئيسية : تتكون من اربعة طوابق بخلاف الدور الأرضى مكيفة الهواء

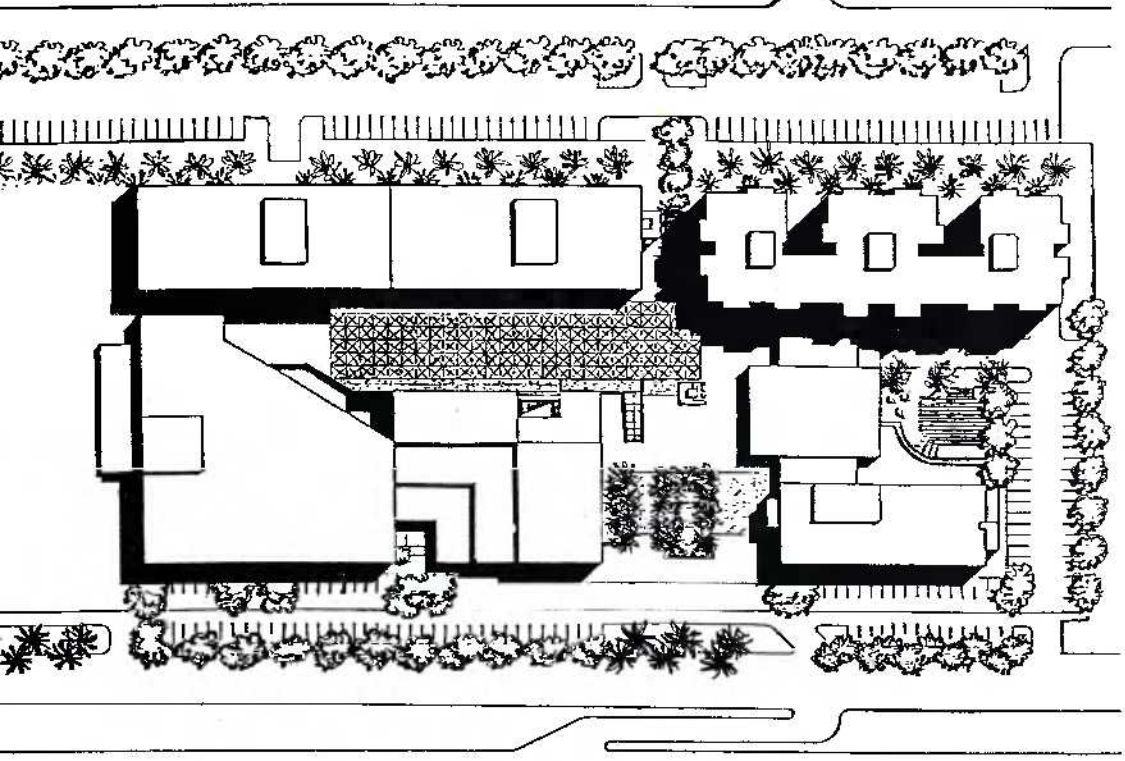

الموقع العام

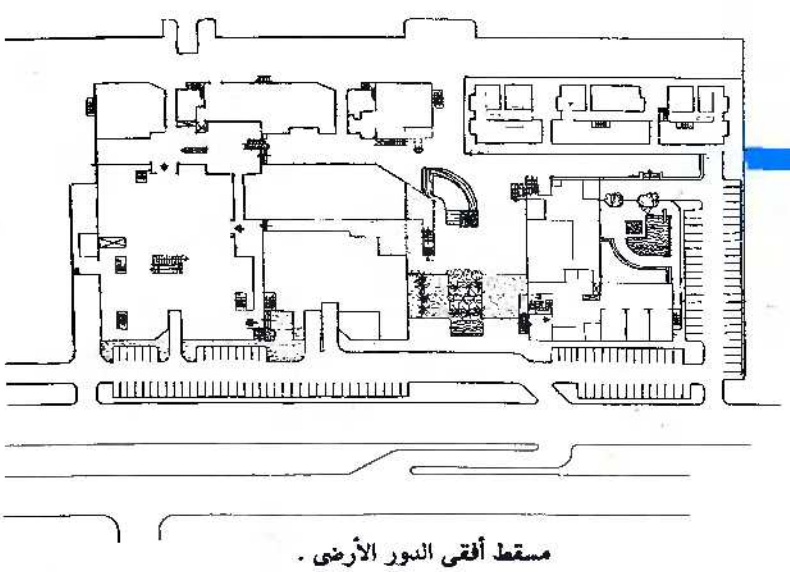

مسقط أفقى الدور الأرضى .

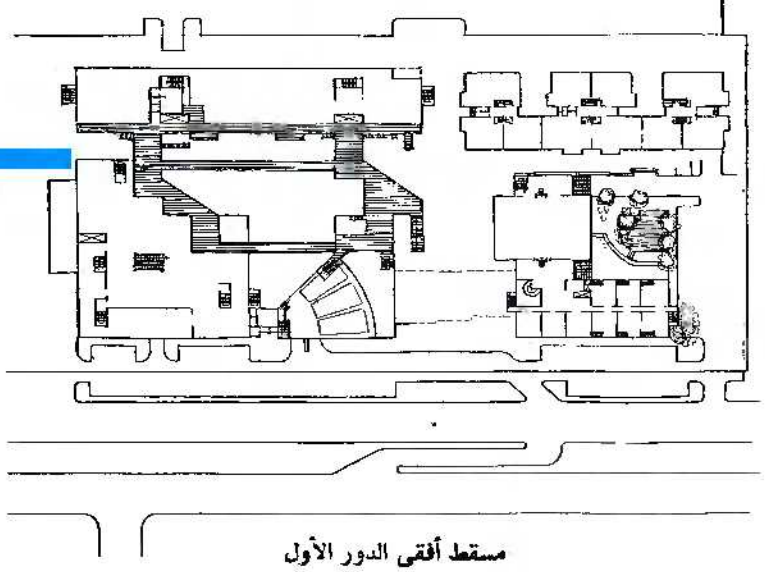

مسقط أفقى الدور الأول

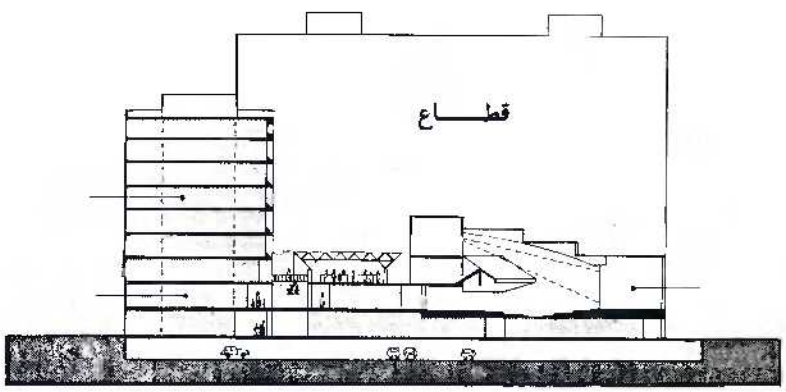

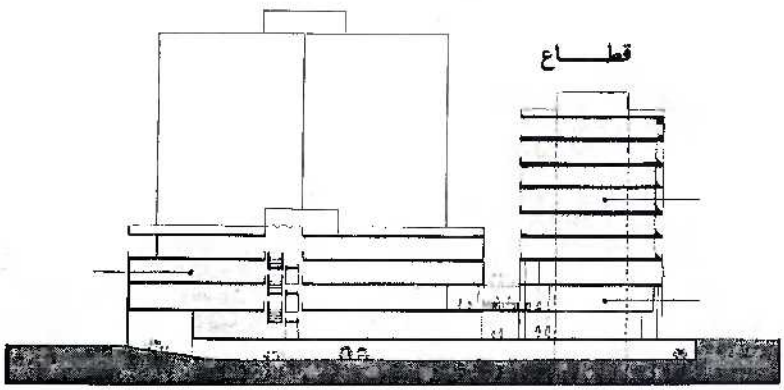

ومجهزة من الداخل بسلالم كهربائية ومصاعد كذلك مزوده بأحداث أجهزة الانذار المختلفة لخدمة الرواد . وقد روعى فى التصميم الفصل بين مداخل الجمهور ومداخل الخاصة البضاعة بالتفريغ والتحميل .

الممر التجارى

يتكون من محلات تجارية مكيفة الهواء على ٢ أدوار وبمساحات وفراغات مختلفة تسمح باستخدام الإضاءة والتهوية الطبيعية على جانبى الممر وتربط بين المحلات كبارى للمشاة منسقة معماريا لتتيح الفرصة للزوار بالاستمتاع بعملية الشراء ومشاهدة كافة المعروضات وقضاء وقت ممتع بين عناصر المشروع الأخرى المطاعم والكافيتيريا وحدائق الاطفال واماكن العرض المختلفة المنسقة على أحداث الأساليب العلمية والمتداخلة فى تكوين جميل .وقداستغل السطح العلوى المغطى بإنشاء معدنى لغرض الامتدادات المكشوفة للمطاعم والكافيتيريات .

دور السينما

تمت دراسة دارين للسينما مكيفتى الهواء ومزودتين بأحدث الأساليب التكنولوجية للعرض والانذار لخدمة رواد المشروع وأهالى المنطقة . وقد روعى فى التصميم أن تكون إحدهما تسع ٣٥٠ شخصا والأخرى ٧٥٠ شخصا ويمكن استغلالها كمسرح استعراض صغير . كما روعى فى دراسة موقعها أن تكون السينما عنصراً ترفيهيا وتجاريا يخدم المنطقة كلها فى ذات الوقت .

السوبر ماركت

روعى تواجد هذا العنصر بموقعة المميز داخل المجموعة التجارية بالمشروع لاهميته كعنصر أساسى وهام يخدم المشروع والمنطقة وهو مكيف الهواء وله مدخل خاص بخلاف مدخل الجمهور .

الخدمات الادارية

روعى فى المبنى المرونة والبساطة فى التصميم والاتساع للسماح للمستثمرين باستغلاله وفق أغراضهم . وللمبنى مداخل الخاصة وهو مكيف الهواء ومزود بوسائل الانارة الكافية ، والاستعدادت لاجهزة الاتصالات بكافة أنواعها . كما روعى توفير دورات المياة ، وسلالم النجدة وأجهزة الانذار . ومبنى المكاتب يتكون من اربعة طوابق تعلوه ثلاث طوابق أخرى تشغلها المحلات التجارية .

المجمع السكنى

يقع فى الجهة الجنوبية الغربية من الموقع وتطل واجهته الشمالية على حمام السباحة المحاط بمساحة خضراء . والواجهة الجديدة تطل على شارع ٤٣ م يتيح له التهوية والاضاءة الطبيعية الجيدة واشعة الشمس الصحية . والمبنى مقام على جزء من الارض تبلغ مساحتها ٣٤٨٠ م^{٢} ويرتفع (١٠ - ١٣ طابقا) فوق الدور الأرضى . وتم توفير مسطحات جراجات تسع اسفل العمارات السكنية ، فضلا عن وجود منطقة مخصصة لوقوف السيارات . كما صمم المبنى طبقا لاحداث النظريات المعمارية والهندسية من حيث المساحات المعيشية التى روعى فيها أن تكون كل شقة على مستويين ليتوفر لها الخصوصية . كما زود المبنى بكافة المتطلبات العصرية من تكييف هواء وحدات منفصلة ، توصيلات تليفونية ، ايريال تليفزيزنى مركزى .... ويشتمل المجمع على ثلاثة عناصر هى

أ - الوحدات السكنية (١٠٠ - ١٣٠) وحدة

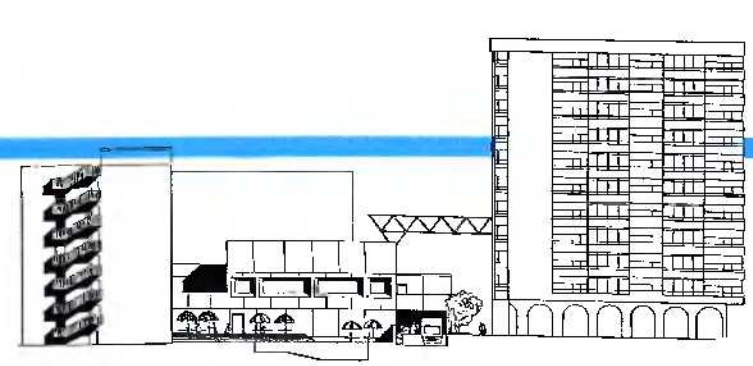

واجهـــة

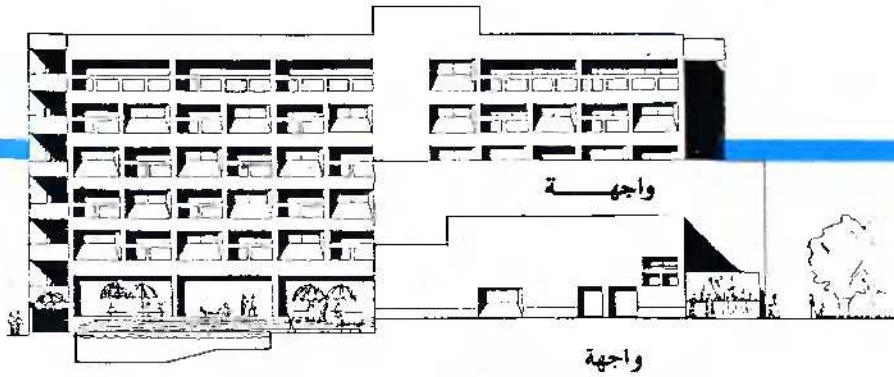

واجهة

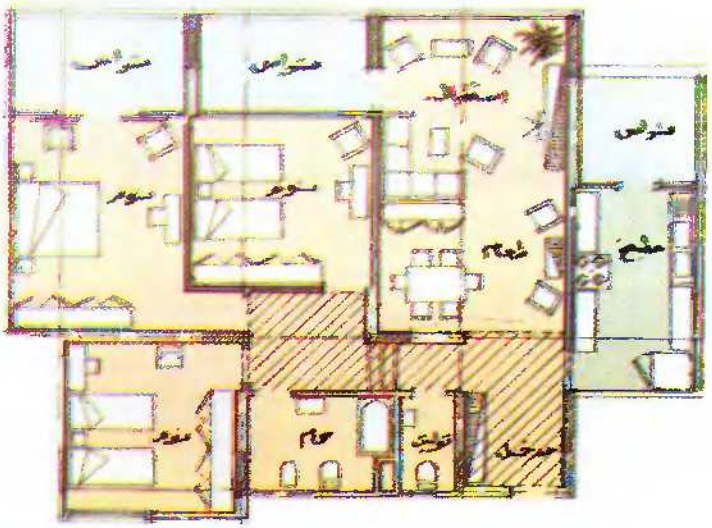

نماذج الاسكان .

اسكتش داخل المركز التجارى لطيبة ٢٠٠٠

سكنية) : روعى فى تصميمها أن تكون على مستويين لتحقيق المنفعة والجمال ، وخصوصية العناصر المعيشية بالوحدة طبقا لوظيفتها . ويشتمل الدور الواحد بالمبنى على ١٠ وحدات تحتوى على عدة نماذج مختلفة لكل منها . وقد استخدمت مواد تشطيبات غنية ؛ ففى ممرات المشاة تم استخدام ترابيع الرخام والموازيكو ، والأعمدة المحيطة بالمبنى متناسقة مع واجهات المحلات وبياض العمارة من الجرانيوليت والأرضيات بداخل المبنى من الترابيع الرخام والأبواب منزلقة من الألومنيوم ، وصالات مداخل المبنى والسلالم من الرخام مختلف الألوان .

ب – المحلات التجارية : وعددها ٣٤ محلا ذات نوعية ومستوى خاص للخدمة المباشرة لشاغلى الوحدات السكنية ، وبلغ إجمال مساحة المحلات ١٨٤٠ م^{٢} ، كما تبلغ المساحة الصافية ١٠٩٦ م^{٢} .

جـ – الجراج والخدامات العامة : تتوافر لكل وحدة سكنية مكان انتظار السيارة أسفل المبنى وفق اشتراطات محافظة القاهرة ، والجراج مزود بوسائل التهوية والاضاءة ودورات المياة ووسائل تنظيف السيارات . والجراج متصل بالمبنى أعلاه بالمصاعد والسلالم ، وقد استخدمت فى الارضيات مواد تشطيب مقاومة للاحتكاك وامتصاص الشحوم وحوائطه مخدومه بالبياض الأسمنت لمقاومة الرطوبة . والمبنى مزود بستة مصاعد . وكافة الوحدات السكنية مزودة بوصلات التليفون وهوائيات التليفزيون ويتوفر للمبنى سلالم اضافية وسكن خاص لحارس المبنى وخزانات للمياة وغرفة خاصة للكهرباء .

الأماكن المفتوحة

روعى فى تنسيق هذه الأماكن توفير العنصر الجمالى وذلك بتنسيق الحدائق بنافورات مياه ومقاعد ولافتات اعلانية وممرات للمشاه على مستويات وأرضيات ذات تكوين مناسب جميل . كما روعى توفير الأماكن المظلله أمام المحلات التجارية وواستغلال الدور العلوى للممر التجارى كأماكن للترفيه وكافيتريات نصف مكشوفة ذات طابع مميز خاص ، وحدائق للاطفال وأكشاك للعرض وسوق تجارى له طابعه الخاص الذى يشبه « البازار العربى القديم . »

طيبـــه ٢٠٠٠

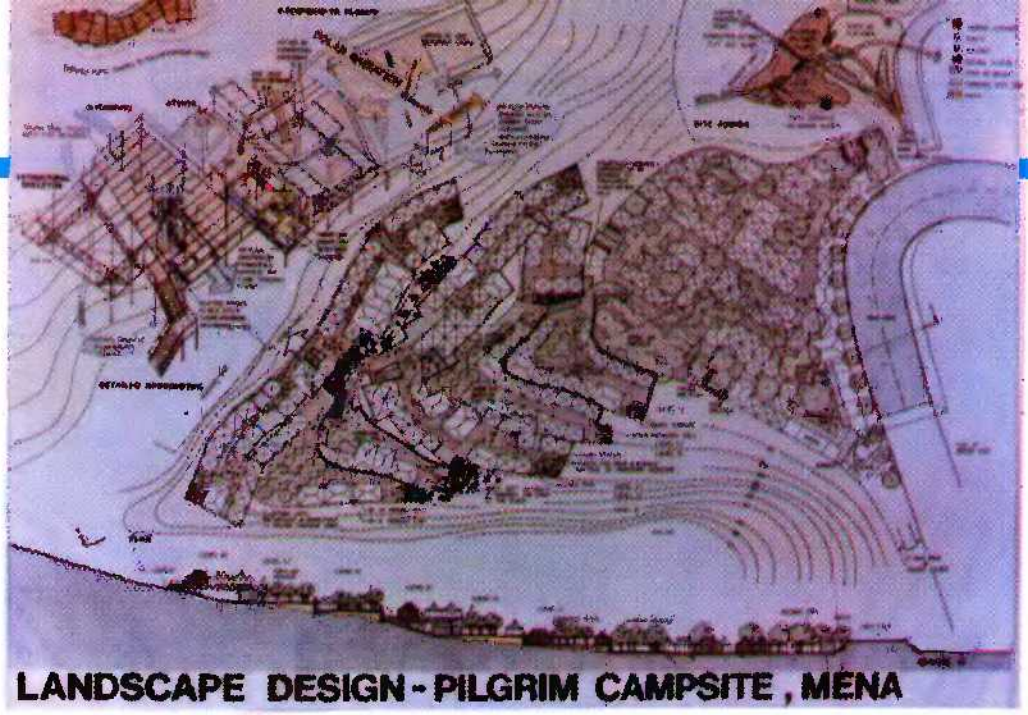

● مشروع التصميم الفائز بالجائزه الاولى

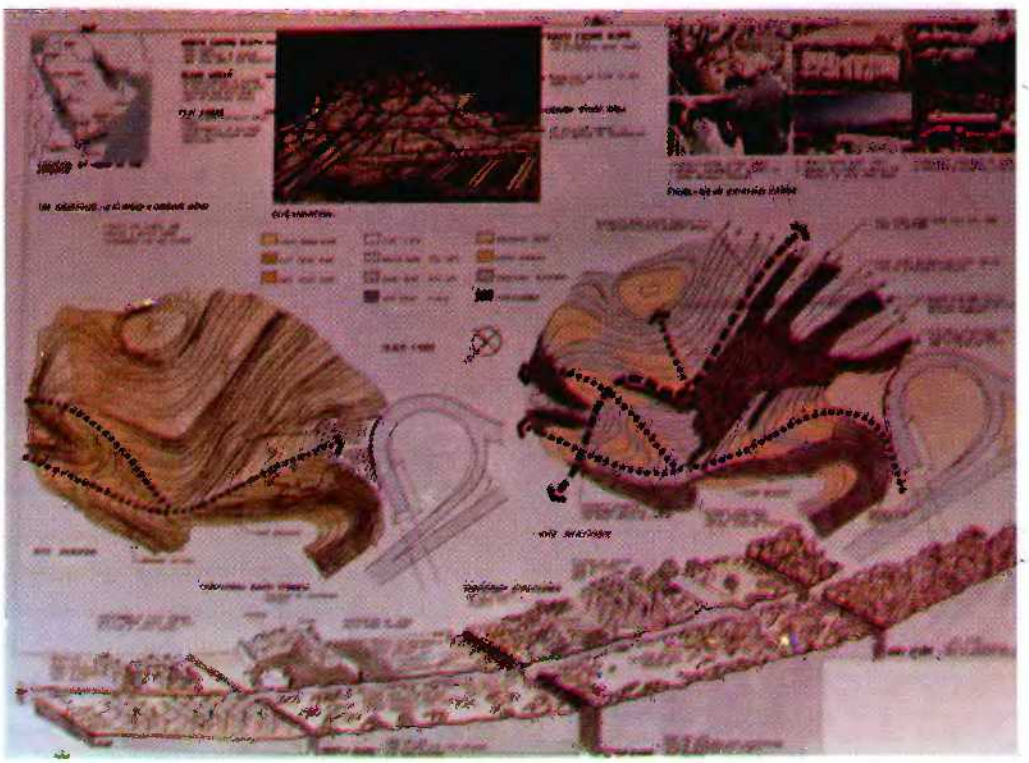

مشروع الطالب :

مشروع تصميم مناطق المخيمات بوادى منى

تعرض المجلة فى هذا العدد الجزء الثانى من المشروع المقدم للمسابقة العالمية لطلبه عمارة البيئة والتى حكمت فى المؤتمر العالمى لرابطة معمارى البيئة بفانكوخو بكندا سنه ١٩٨١ م .

وقد استعرضنا فى العدد السابع والثلاثين الجزء الأول من المشروع والذى تناول تخطيط المنطقة واعادة توزيع الخدمات بها . وهذا الجزء من المشروع هو المشروع الفائز بجائزة التصميم الأولى فى المؤتمر . وقد ركز مشروع التصميم على اعادة تنظيم مخيمات الحجاج واستخدام فى ذلك منطقة شملت ما بين الوداى والطريق الجبلى المقترح . وقدمت مجموعة الطلبه (على يحيى عطوة أحمد عبد الوهاب وعابد داخل الجدنانى وطارق محمد عيد وحسام عبد السلام جمعة وطلال حسن حجازى وأنور عبد الرحيم السادات ومحمد على الشهرانى تحت إشراف الأستاذ د . عبد المحسن محمود فرحات رئيس قسم عمارة البيئة بمدرسة تصاميم البيئة بكلية الهندسة ، جامعة الملك عبد العزيز ، وأ . د . شميوس فيلور أستاذ مشارك ، والأستاذ سامى عنقاوى مدير مركز أبحاث البيئة) تحليلاً لاحتياجات الناس والحجاج وكذلك النواحى المتعلقة بالبيئة الطبيعية وغير الطبيعية للموقع مثل المنحدرات واتجاهات الميول والتصريف والتربة والنباتات الصالحة للتشجير ، والمداخل . كما تم اختيار أربع مناطق مختلفة على السفوح ، وتقدمت المجموعه باقتراح لتشكيل المخيم المناسب لكل منطقة من هذه المناطق . فالمناطق المسطحه ، اقترحت لها المخيمات التقليدية المعتادة ، وللمنحدرات البسيطة اقترحت استخدام الأسلوب المتبع فى منطقة ابها فى الزراعة ، وذلك لخلق مسطحات صالحه لإقامة الخيام عن طريق عمل مناسيب مختلفة ومسطحه وبإستخدام التربة .

أما المنحدرات الأكثر ميولا فقد اقترحت مجموعة التصميم تثبيت مسطحات أفقية يتم اقامة الخيام عليها على أن تكون هذه المسطحات من الخشب المثبت على جمالونات حديديه . أما المنحدرات الشديدة الأنحدار فقد خصصت فقط للحجاج الذين يأتون من مناطق جبلية وعرة لينشئوا خيامهم عليها (كأهل اليمن) . وكمثال تطبيقى ، أختارت المجموعة موقع يتوفر فيه النوعيات المختلفة لتوضيح الاقتراحات المقدمة . كما تم وضع مخطط عام للموقع حيث تم تخصيص مناطق للإستقبال والشراء وأخرى للصلاة الجماعية ومدخل لتنظيف النفايات . كذلك فقد تمت دراسة توزيع الأشجار للتظليل ، مستخدمين فى ذلك نباتات محلية مقاومة للجفاف .

وقد تضمن المشروع كذلك ، شرح وتوضيح لكيفية تصميم المنصات المصنوعة مسبقا لتلائم وتتغلب على امكانية زيادة وتراكم الحرارة ، إلى جانب اتاحة حركة الهواء بسهولة وحرية من خلال فتحات الخيم والمنصات واستخدام مسطحات من القماش المتين للتظليل .

شباب البناء

● من أعمال الطلبة الأجانب ●

التسجيل المعمارى - لشارع الشرايبى

يندمج أتلييه القاهرة وموضوعه « إعادة التسكين الحضرى فى مدينة عربية » فى إطار برنامج « المدينة الشرقية » الذى يتولاه المعهد الفرنسى للعمارة مع كليات العمارة ويشرف على هذا الاتلييه جون شارل ديبول J.ch. Depaul متخصص فى علم الاجتماع وفيليب بانراه Ph. Panerai معمارى ومتخصص فى تخطيط المدن ، أساتذه بكلية العمارة وتخطيط المدن بفرساى (U.P.A. 3) وسوسن نوير معمارية ومتخصصة فى التاريخ بالمعهد الفرنسى للعمارة بباريس ، ومنى زكريا معمارية ومتخصصة فى التاريخ بمركز الدرسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والإجتماعية (CEDEJ) بالقاهرة . تقدم لنا هذه الدراسة خط سير الأعمال التى تمت خلال النصف الأول من العام الدراسى ٨٢ / ٨٣ ، وهذه الأعمال هى : التمارين والتدريبات التمهيدية لتحضير العمل فى الموقع - رفع لمبانى شارع الشرايبى - اقتراحات لمشاريع اعادة التسكين الحضرى بالشارع الذى تمت دراسته . ويصاحب هذه الدراسة معرض للأعمال والدراسات التى قام بها الطلبة ، بالقاهرة فى معرض قلعة صلاح الدين . وتتولى ادارة العمارة بوزارة الاسكان والتخطيط ووزارة العلاقات الخارجية (بفرنسا) مساندة هذا الأتلييه المتخصص الذى يساعد المعماريين الناشئين على أعمال الأبحاث . وسيسمح بفتح مجالات التعاون التى تقوم بها فرنسا فى مصر . ويرجع نجاح أعمال هذا الأتلييه فى الموقع الى المساعدة التى قدمتها البعثة الثقافية الفرنسيه بالقاهرة والهيئه المصرية للآثار .

وتنقسم اعمال هذا الاتلييه إلى ثلاثة مراحل : المرحلة الأولى / ستة أسابيع وهى مرحلة إعداد وتحضير ، وتتم بفرنسا ، ويتخللها ثلاثة تمارين وتدريبات . والمرحلة الثانية هى الإقامة والدراسة بالقاهرة (مدتها أسبوعان) ، ثم الرحلة الثالثة ، وهى بعد العودة من القاهرة ، ويتم فى أثنائها الإعداد النهائى للوثائق بالإضافة إلى تدريب لعمل مشروع معمارى (ومدتها أربعه أسابيع) . وسنعرض هنا المرحلتين الأولى والثانية ثم نتابع عرض المرحلة الثالثة فى الأعداد القادمة من المجلة .

التدريبات والتمارين التحضيرية :

يعتبر العمل الذى كلف الدارسون به فى هذه المرحلة ذا طبيعة هندسية (رسم وتحليل) . والغرض الأساسى منه هو التعرف على الخصائص الهندسيه والفراغيه وتنحصر اساسا فى تاريخ تطور مدينة القاهرة والحالة الحضارية والعناصر التخطيطية الحضرية الأساسية وأسماء ومعانى هذه العناصر بالعربية . هذه المعلومات تم استكمالها خلال مدة الاقامة بالقاهرة بمحاضرات تخص المشاكل العقارية قام بها روبير البير باحث فى مركز (CEDEJ) وأيضا بعد العودة من القاهرة بمحاضرات عن عناصر المقارنة بين الشرق الأوسط والمغرب العربى . وقد استعملت الوثائق التى تم اعدادها ومراجع رفع منازل وقصور القاهرة التى تم تجميعها بواسطة J.Revault, B.Maury.M. Zakariya ، وذلك بالاضافة الى وثائق الهيئة المصريه للآثار . وقد تم الإعتماد على ما هو متاح من خرائط المساحة التى يرجع أغلبها الى ما بين ١٩٣٠ - ١٩٥٠ . وبالنسبة لبعض المناطق التى تعذر الحصول على خرائطها ، فقد اعتمدوا على خرائط كريزول للآثار الاسلامية التى جمعت فيما بين الحربين العالمتين .

القاعــة :

القاعة (الصالة) : الصالة الفخمة بالقصور والمنازل الكبيرة ، أو الصالة الرئيسية فى المساكن الأقل ثراء . وفى الحقيقة فإننا عندما نتكلم عن القاعه فإننا نعنى بذلك بنية فراغية سائدة ، ترجع قواعدها إلى القرن الرابع عشر وأستمرت حتى القرن التاسع عشر فى عماره المساكن . القاعة تتكون من عنصرين الايوانات والدور قاعة التى تقوم بالتخديم عليها . وعلاقه الترتيب hicrarchic الموجودة بين هذين الفراغين المعماريين يمكن قراءتها والتعرف عليها بوضوح خلال تكوين الحوائط والاحجام التى يمكن أن تنقسم بالتالى إلى عناصر واضحة فى الأرضيات والاسقف والحوائط أيضا . ويعتمد هذا التدريب على رسم قاعات من قصور أو من منازل كبيره تابعه لفترات تاريخيه مختلفة بمقياس رسم موحد (١ / ١٠٠) . وذلك حتى يمكن بعد مقارنتها من التعرف على خصائصها الفراغية الهندسية والعناصر المكونه لها « وتوابعها » . ولكن من الواضح من خلال هذه الدراسه أن هذا العنصر (القاعة) يشكل وحدة متكاملة من حيث الخصائصها المعمارية والفراغية وأيضا من حيث استعمالاتها .

النسيج الحضرى :

يعتمد هذا التدريب أساسا على استثمار المصادر المتاحة ، وإعادة رسمها بمقياس رسم (١ / ١٠٠٠) وذلك طبقا لقواعد محددة تسمح بالتعرف على الفراغات « العامة » والأجزاء المبنية وغير المبنية ثم يلى ذلك رسم مساقط الدور الارضى لبعض المبانى الهامة المعروفة على الخرائط التى تم اعدادها . ثم دراسة العلاقات التى ادى اليها شق بعض الطرق الشريانية فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر داخل نسيج حضرى قديم . بالاضافه إلى دارسة كيفية اندماج العناصر الحضرية التخطيطية داخل النسيج الحضرى .

● مجموعة قلاوون - مسجّد ومدرسه ومارستان

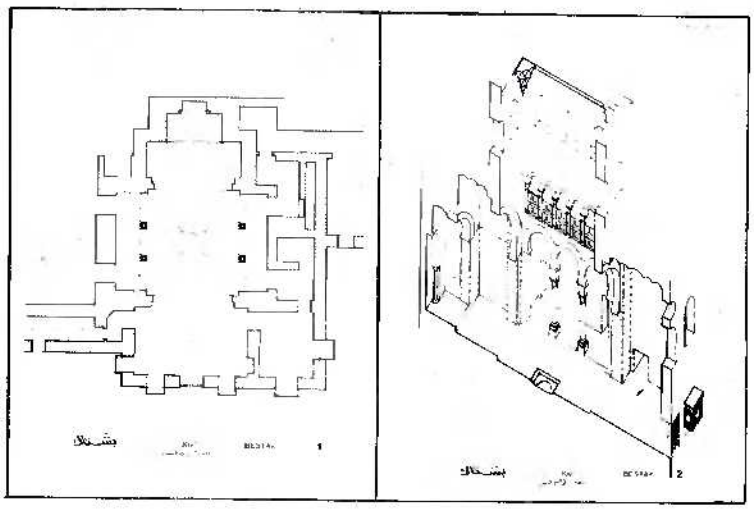

● قصبه رضوان

● القصبه بمنطقة الغورى

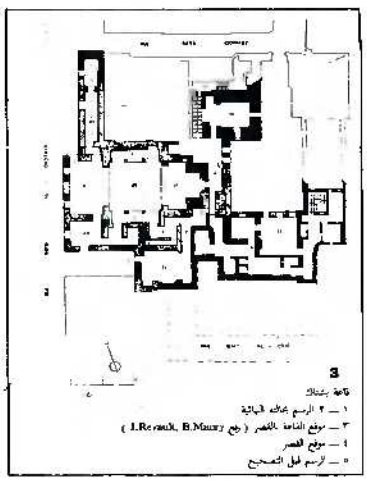

دراسة وتدريب عن الوكالة والربع :

يوجد بالقاهرة منذ القرون الوسطى نوع من المساكن الاقتصادية الجماعية فريد فى نوعه وهو الربع . وكان هذا النوع من الاسكان يخصص لسكن الموظفين والحرفيين . وما زال باقياً إلى الأن بالقاهرة عدد مسكون لايستهان به . والربع هو مبنى شريطى يبنى بمحاذاة الشارع ويتم توزيع أدواره بواسطة « طرقة » خارجية أو بواسطة سلالم . وتشمل الوحده السكنيه به على المدخل - دورة المياه - حوض غسيل الأيدى وأحيانا مطبخ يعلوه طبقه مسروقة . ويمكن الوصول الى الأسطح من الأدوار العليا عن طريق سلالم داخليه ، ويتم تجميع مجارى التهوية والصرف . ودورات المياه متطابقة ومتجاورة . وبإضافه ثلاثة مبان شريطية الى المبنى الرئيسى حول فناء مربع داخلى فإننا نحصل على الوكالة . واصطلاح (الوكالة) يطلق حاليا فى مصر على كل المبانى التى تطابق وتشابه هذا النوع كالفندق والخان والقيسرية ويشغل الأدوار الأرضية بالوكاله أنشطة تجارية (مستودعات - مخازن - ورش) بينما تخصص الأدوار العليا لسكنى العائلات . وإذا ما كان المبنى « مسافر خانة » فإن الأدوار العليا تستخدم لاسكان الغراب ، أو كسكن مؤقت وتستعمل الوكالة الآن إما كاستعمالها القديم (اسكان + أنشطه تجاريه واقتصادية) أو تخصيصها كلية لهذه الانشطة . (والوكاله وربع) هى اصطلاح يستعمل الأن فى حاله أزدواج الاستعمال (أنشطة تجارية واقتصادية وإسكان) كما فى حالة وكالة الشرايبى التى تمت دراستها فى الموقع .

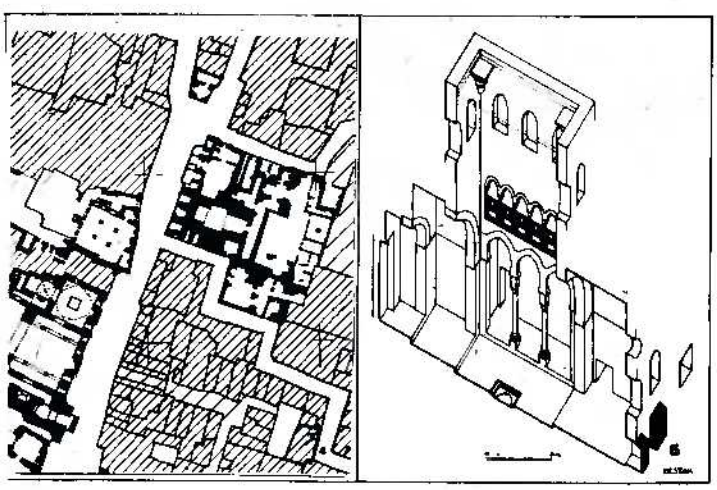

دراسة شارع الشرايبى

قامت مجموعه الطلبه الفرنسيين بإعداد دراسه لشارع الشرايبى (رفع - حصر للأنشطة - رصد لنسط المعيشة وطرق استعمال السكن) ، وذلك لإعداد تمرين المشروع اللاحق . وتعد مرحلة الدراسة فى الموقع من أكثر

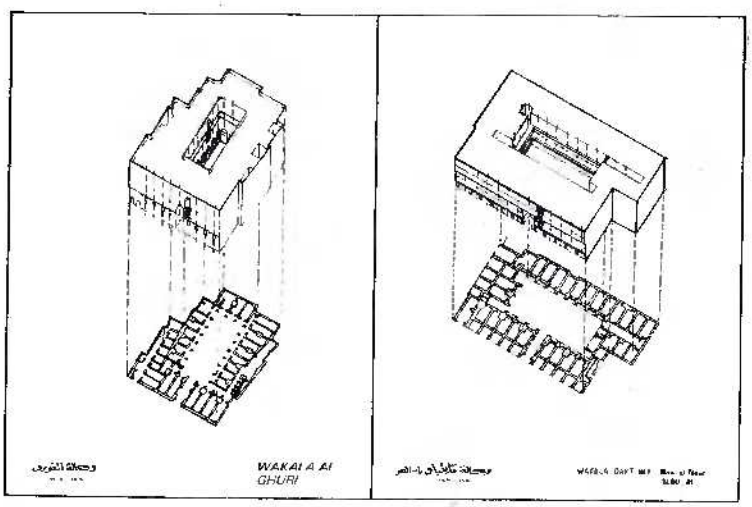

- منطقة الجمالية

- منطقة باب زويله

- مسجد صرغتمش

المراحل حساسية ، ولكن هذه المهمة قد سهلت بشكل كبير نتيجة للمساعدة التى قدمتها الهيئة المصرية للآثار وذلك بجانب مساعدة أهالى المنطقة ولقد أتاحت هذه الدراسة الفرصة للتعرف على أنواع « الرقابة الاجتماعية » التى تنظم العلاقات الاجتماعية داخل أحياء القاهرة التقليدية . وقد سمحت أيضا باعطاء أبعاد واقعية للمعلومات « النظرية » الخاصة بكثافة السكان وحالة المعيشة و « الحياة فى الحى » . وترجع أهمية شارع الشرايبى قبل كل شئ إلى موقعه : فهو يقع بالقرب من (شارع المعز) كمحور تاريخى رئيسى لمدينة القاهرة القديمة ، وهو محور تم شقه فى بداية القرن يربط بين المركز الحديث « وسط البلد » وبين جامعة الأزهر ، مارا بمجموعة السلطان الغورى الأثرية . من ناحية أخرى فإن هذا الشارع يقدم موجزا لتاريخ العمارة بالقاهرة فهو يحتوى على ضريح - وكالة من القرن الثامن عشر (يطلق أسم منشئها الشرايبى على هذا الشارع) - حمام من القرن الثامن عشر وربما قبل ذلك كان يستخدم كممر - جامع تؤرخ واجهته بالقرن الثامن عشر - بقايا واجهة منزل كبير من نفس الفترة - سوق حديث بنى فوق بقايا هذا المنزل - مبانى سكنية من القرن التاسع عشر وحتى الآن - مدرسة ابتدائيه حديثة - جزء من وكالة متهدمة يحتوى على محلات بالدور الأرض - كنيسة خلف وكالة الشرايبى مدخلها من شارع فرعى - ويقع بالمنطقة حول الشارع : وكالة أو (خان) من القرن التاسع عشر مدخلها الرئيسى من القصبة - مسجد وضريح بيبرس الخياط - فهوتين إحداهما أمام ضريح الخياط . على مسافة غير بعيدة عن المنطقة توجد مجموعة حديثة تكون خاناً للنسيج . ويتألف سكان هذا الشارع من البرجوازية الصغيرة من موظفين وعاملين متوسطى الدخل وعائلات يسكن بعضها عشرة بالغرفة . ولا يوجد فى الشارع نفسه أى تجارة للكماليات الأولية ماعدا محل بقالة ومكوجى فى نهايته بالقرب من ضريح الخياط .

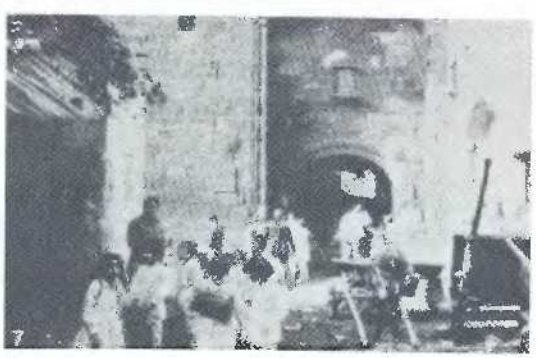

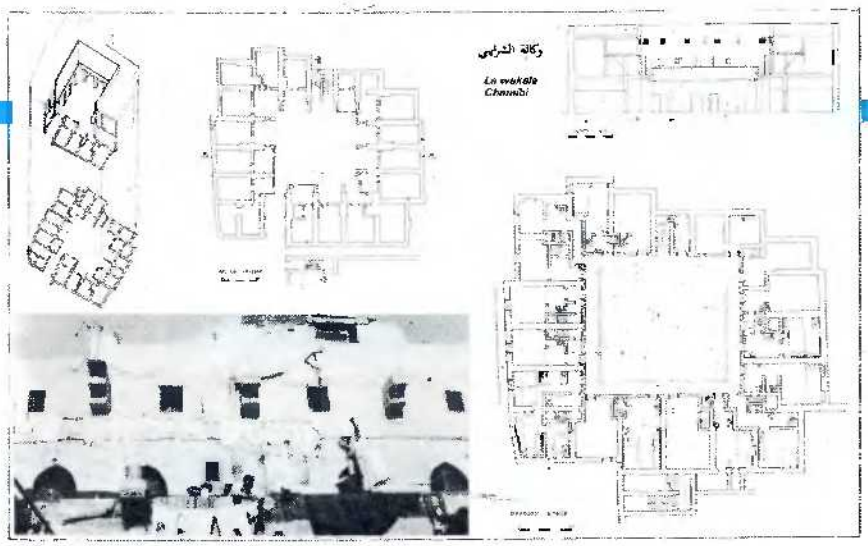

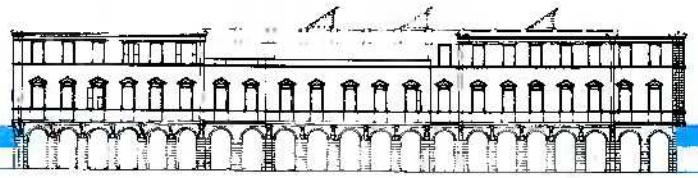

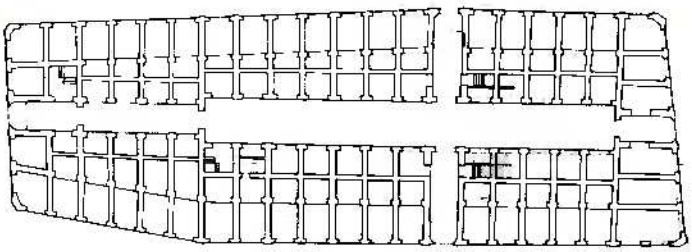

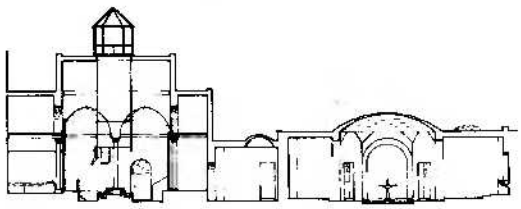

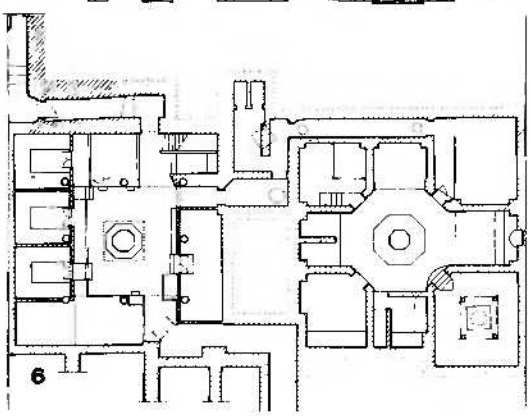

دراسة هذا النوع الى حتمية إجراء نوع من المقارنة بين المسكن ذى الصالة والقاعة من ناحية العلاقات الفراغية وأيضا من ناحية الاستعمال . ويمكننا أيضا أن نلاحظ أن بعض الكلمات : « طُرقة » التى تطلق على بعض الأمكنة فى المسكن يمكن تشبيهها بالطرقة فى الوكالة ، بينما ينتشر فى الوكالة استعمال عبارة صالة « أو فسحة » التى تستعمل أساسا فى المسكن ذى الصالة .

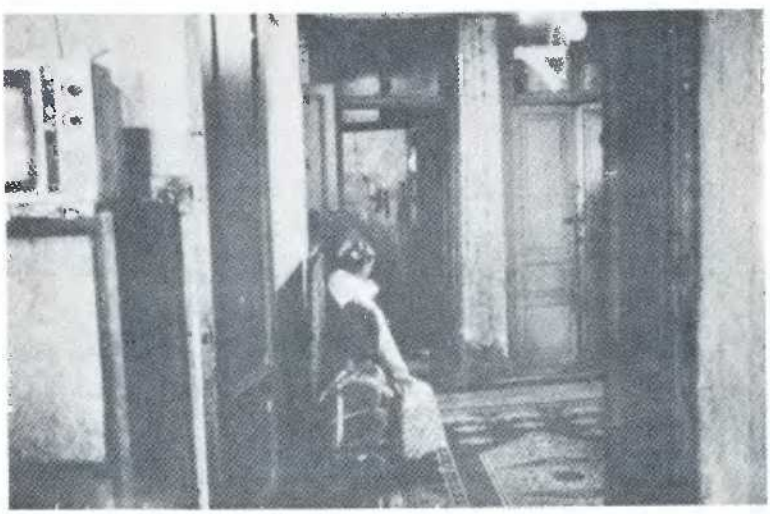

مسكن ذو صاله ، ١٢ شارع الشهابيب

● مناظر داخليه لمسكن ذو صاله

المســـاكـن :

وكالة الشرايبى : يوجد فى هذه الوكالة تمييز واضح بين « الجزء الخاص بالرجال » والجزء الخاص بالعائلات والسيدات » بمعنى آخر بين الحوش وعلاقته المباشرة بالشارع (حيث يتم جزء من العمل أمام الورش والمحلات) وبين الأدوار حيث توجد المساكن التى يتم توزيعها بواسطة طرقه . ولكن هناك علاقات واضحة عن طريق الرؤية والمحادثة وذلك بين الأدوار (السكن) والحوش (العمل) والاتصال بينهما مستمر ومباشر ، حيث أن أبواب الدخول بالطرقة تظل مفتوحة طول اليوم ، وهناك حركة مستمرة بهذه الطرقة ، والغالبية العظمى من سكان الوكالة يسكنون فيها (أو فى المنطقة) منذ عدة أجيال مما يوضح ارتباطهم بالمكان رغم ضيق المساحة وكبر حجم العائلة (بين ٥ أو ٦ أفراد) ورغم عدم رضاء بعض السيدات لعدم وجود مطبخ . والتكوين الداخلى لكل بيت أو « مطرح » يطابق للتكوين التقليدى : مرحاض بجوار المدخل ، فسحة أو صالة يعلوها طبقة مسروقة (طوقيـى) ثم (أوضه) تضاء مباشرة من الحوش الداخلى . وبالرغم من أن الفرش الداخلى بسيط إلا أنه يوجد بجوار البساط (الحصيرة) والمرتبة بعض العناصر الحديثه من سرير - وتليفزيون - وثلاجة كهربائية ... الخ .

وإذا كانت دراسة وكالة الشرايبى قد سمحت لنا بفهم الاستعمال الحالى لبعض المبانى القديمة فإن رفع بعض المبانى السكنية الحديثة كان مناسبة لاكتشاف نوع من المساكن المعاصرة ، السائد هو المسكن ذو الصالة ، والصالة هى الغرفة المركزية التى تقوم بتوزيع بقية أجزاء المنزل . وقد أدت

مقال فنى :

الخواطر القرآنية والمسكن الإسلامى

د . حازم محمد إبراهيم

استاذ التخطيط بجامعة الأزهر

مقدمة :

القرآن الكريم .. كتاب أنزله الله تعالى ... لاينقطع عطاؤه ... ولايشبع منه العلماء ... آياته محكمات ... وقد أمرنا الله تعالى بأن نتفكر فى آياته ... وأن نتدبر معانيه ... وفى الصفحات التالية نعرض لموضوعات فى مجال التخطيط والعمارة وذلك من خلال تأملات فى آيات الله تعالى عسى أن يوفقنا الله لما يحب ويرضى ... ويقوم على هذا العمل فى وحدة البحوث بمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية الأستاذ الدكتور حازم محمد إبراهيم المدير الفنى للمركز ويعاونه المهندس كمال خلف والمهندسة هالة عمر .... وبالله التوفيق .

من الخطأ الشائع الظن بأن المسكن الاسلامى عبارة عن أشكال مادية تتمثل فى أحواش وعقود وقباب ومشربيات وزخارف هندسية أو نباتية أو خطية ، حيث أن هذا الظن قد تناول فقط الشق المادى أو التشكيلى للمسكن وتناسى الشق الوظيفى له .

فالبيت أو المسكن الاسلامى له شقان : الأول « مادى أو تشكيلى » والثانى وظيفى . وينبثق المادى من الشق الوظيفى مستمدا أحكامه من القرآن الكريم والسنة النبوية .. أما الشق الوظيفى للمسكن الاسلامى فيرتبط بتأكيد حقين أساسيين : حق الأسرة وحق الجار .

وفى مجال حق الأسرة فقد أعطى الدين الاسلامى أهمية خاصة للأسرة فهى المجتمع الاسلامى الاصغر ونواة المجتمع الاسلامى الكبير ولذلك فقد شرع الله تعالى للاسرة حرمات وأمر بغض البصر وعدم التطلع الى حرمات الغير . وكما شرع الله تعالى حرمات للاسرة شرع حرمات لمسكنها حيث أمر بعدم دخول المساكن الا بإذن ورضاء أصحابها .

وفى مجال حق الجار فقد اولى الدين الاسلامى أهمية كبرى للجار وحيث أن المجتمع ماهو الا مجموعة جيران ، فإن احترام الجار لجاره واحسانه اليه يكون بمثابة احترام واحسان الى كل المجتمع .

وإذا تعرضنا الى « المسكن » وماهيته فى الاسلام لوجدنا أن الله تعالى يقول :

« والله جعل لكم من بيوتكم سكنا .. »

(النحل / ٨٠)

فهكذا يريد الله تعالى أن يجعل من « بيوتنا » حيث نقيم مكانا « للسكينة » . ولكى يكون « البيت » « مسكنا » فإنه يجب على « البيت » أن يوفر للساكن الاطمئنان والهدوء والراحة بحيث يكون مكانا تسكن فيه النفوس وتأمن ، كما يجب عليه أن يوفر الخصوصية الكاملة للسكان فيكون مكانا لايتطلع أحد الى مافيه ومن فيه حتى لايخل ذلك بصفة السكن التى ارادها الله تعالى للبيت ، ومن هنا صارت كلمة « البيت » يرادفها كلمة « المسكن » حيث أن كل بيت مسكن .

الخصوصية الخارجية

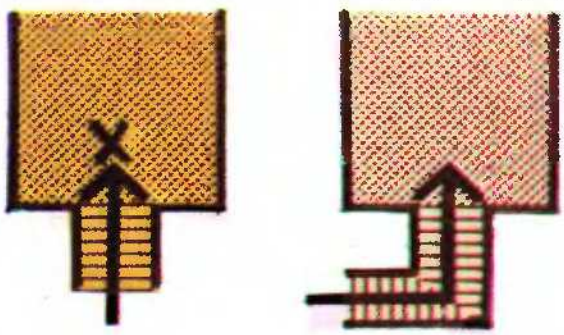

المداخل المنكسرة توفر درجة عالية من الخصوصية للمسكن

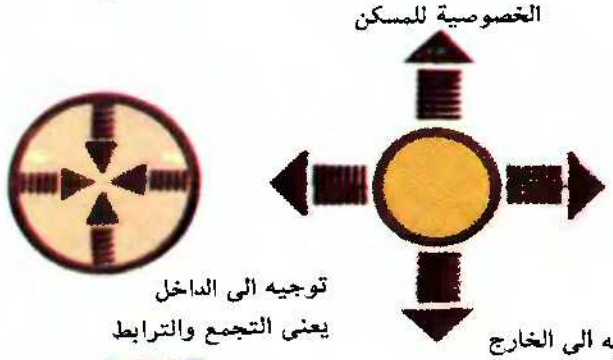

توجيه الى الداخل يعنى التجمع والترابط

توجيه الى الخارج يعنى التفرق والتشتت

المسكن غير منظور داخله من خارجه سواء كان النظر من مستوى الأرض أو من مستوى فوق سطح الأرض

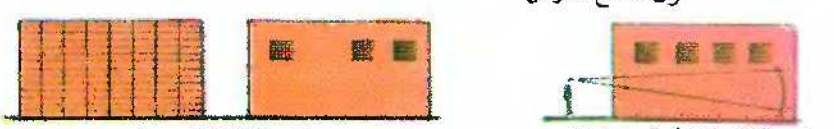

الحوائط الخارجية قليلة الفتحات أو مصمته

وضع الفتحات فوق مستوى النظر من الخارج

حائط رفيع أو غير معزول ليسمح بتسرب الأصوات الى الخارج

حائط سميك أو معزول يمنع تسرب الأصوات من خلاله

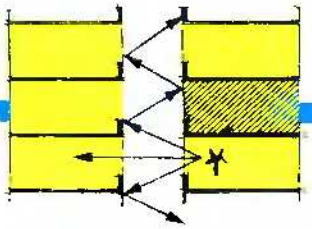

معالجة الفتحات بسواتر تمنع النظر من الداخل الى الخارج .

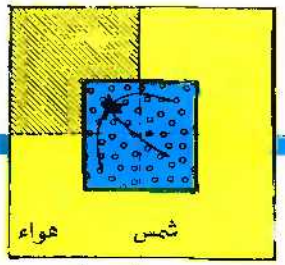

المناور أو الأحواش المشتركة تسمح بانتقال الأصوات وتقويتها وتجسيمها بين الوحدات السكنية المشتركة فى نفس المنور أو الحوش ، وبالتالى تتلاشى الخصوصية المطلوبة للأسرة .

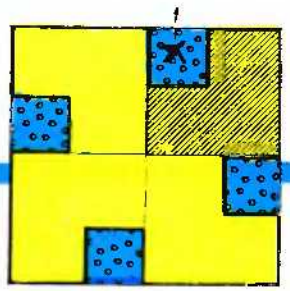

وبناء على ذلك ينبغى أن يتوفر عند تصميم المسكن أو البيت للأسرة المسلمة تحقيق درجة عالية من الخصوصية للاسرة داخل مسكنها وذلك مع توفير سبل الراحة والرفاهية والتهوية والانارة اللازمين للمسكن .

وخصوصية المسكن وبالتالى الاسرة تنقسم الى نوعين : خصوصية خارجية ، وخصوصية داخلية .

الخصوصية الخارجية :

وهى تتمثل فى حماية المسكن من أعين وسمع وحواس الغرباء ، بحيث يكون المسكن ككل وحدة مستورة ومصانة ، غير محسوس داخله من خارجه سواء من خلال حوائط المسكن أو اسواره أو أبوابه أو شبابيكه أو مناوره أو أحواشه . ويؤثر هذا المبدأ على التشكيل العام للمسكن وتوجيهه وكافة عناصره المعمارية كما يلى :

● التصميم العام للمسكن :

موجه الى الداخل وليس الى الخارج ، وبالتالى فكافة انشطة الحياة الاسرية وما تستدعيه من عناصر مادية بالمسكن تكون الى الداخل . ومن الجدير بالملاحظة أن مبدأ التوجيه الى الداخل يعنى التجمع والترابط وهو أمر مرغوب فى الحياة الأسرية بينما التوجيه الى الخارج يعنى التفرق والتشتت وهو المرفوض فى الحياة الاسرية .

● التكوين العام للمسكن :

غير منظور داخله من خارجه سواء أكان النظر من مستوى الأرض أو من أى مستوى فوق سطح الأرض وهو ما يستلزم أن تكون الفتحات الخارجية فوق مستوى النظر ويفضل أن تعالج بسواتر تمنع النظر من الخارج الى الداخل مع ضمان التهوية والانارة اللازمين . كما يستلزم معالجة المداخل بحيث لاتسمح بالرؤية من الخارج للداخل .

● الحوائط الخارجية :

وهى الحوائط المحددة من الخارج للمسكن أو الحوائط التى تفصل بين جناحى النوم والاستقبال داخل المسكن . وتكون الحوائط الخارجية مصمته تماما أو قليلة الفتحات ، حيث لاتسمح هذه الفتحات بالنظر من خارجها الى داخلها . كما يجب أن تكون هذه الحوائط سميكة أو معالجة بشكل يجعلها عازلة للصوت وذلك من أجل ستر وأمن الاسرة والحفاظ على ما مايجرى داخل مسكنها .

● المناور والأحواش :

المناور أو الأحواش المشتركة تسمح بانتقال الأصوات أو تقويتها وتجسيمها بين الوحدات السكنية المختلفة المشتركة فى نفس المنور أو الحوش ، وبالتالى تتلاشى الخصوصية المطلوبة للاسرة .

● عناصر المسكن الجمالية :

حيث أن للمسكن حرمه مستمدة من حرمة الأسرة ، فإن زينة المسكن تستمد من زينة الأسرة . وحيث فرض الحجاب على زينة الأسرة ، فإنه من الأوفق أن يحاكيه مسكن الأسرة . وبناء على ذلك يفضل أن توجه العناصر الجمالية للمسكن بشكل رئيسى الى داخله .

الخصوصية الداخلية :

وهى تتمثل فى ضمان درجة عالية من الخصوصية داخل المسكن حيث ينفصل الجزء المخصص للحياة الاسرية الخاصة وما يلحق به من خدماته الخاصة به - وهو ما يمكن أن نطلق عليه جناح النوم - عن الجزء الذى يمكن أن يرتاده الغرباء عن البيت من زوار الأسرة وما يلحق به من خدمات خاصة به - وهو ما يمكن أن نطلق عليه جناح الاستقبال - وبحيث لايمكن النظر أو السمع فيما بين الجناحين وهكذا يؤثر هذا المبدأ على التكوين العام للمسكن وتصميمه المعمارى .

مما سبق ، نجد أنه لكى يتصف « المسكن » بصفة « الاسلامي » فإنه يجب أن يتوفر فيه الشقان **الأساسيان** ، « الشق الوظيفى » وهو النابع من العقيدة الاسلامية ، و « الشق المادى » وهو النابع عن انعكاس العقيدة الاسلامية على التشكيلات المادية للمسكن ، مضافا اليها العناصر المعمارية أو التكوينات الزخرفية أو التشكيلات الجمالية المرتبطة بالبيئة الطبيعية أو المناخية أو مواد البناء أو الطابع الثقافى والفنون الشعبية المحلية .

وإذا غاب الشق الوظيفى عن المسكن - أى إذا اكتفينا باضفاء التشكيلات المادية من وحدات زخرفية وعقود ومشربيات على المسكن - وتغاضينا عن توفير الشق الوظيفى المنبثق عن العقيدة الإسلامية ، فإنه لايمكن فى هذه الحالة أن يوصف المسكن بأنه مسكن إسلامى . وقبول غياب الشق الوظيفى يعتبر انحرافا كاملا عن الفكر السليم ومدعاة الى هدم كل الجهود المبذولة من أجل تأصيل القيم الاسلامية فى عمارة المسكن المعاصر . أما إذا غاب الشق المادى عن المسكن فإنه أما ان يؤدى الى أن يصبح المسكن غير مناسب للتكيف مع البيئة المحيطة ، وأما أن يكون غير صادق التعبير عن الشخصية المحلية التى تعتبر - بدون الاخلال بمبادئ الاسلام - الطابع المميز للعمارة المحلية ، كعمارة اليمن أو عمارة الصحراء أو عمارة بلاد المغرب أو عمارة النوبة أو العمارة الأفريقية ..

فصل جناح الاستقبال عن جناح النوم .

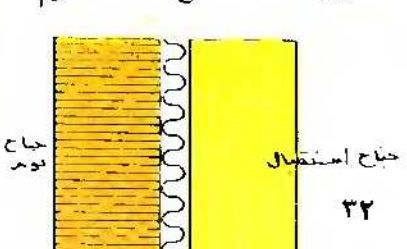

مدخل واحد يخص كلا من الجناحين .

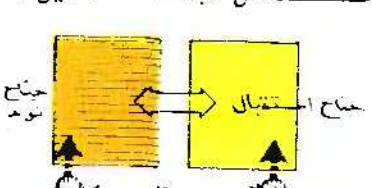

مدخل مستقل لكل من الجناحين .

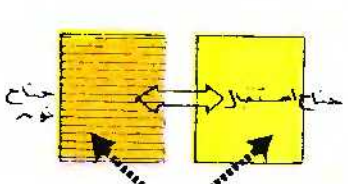

يحتل كل جناح دوراً مستقلاً خاصاً به

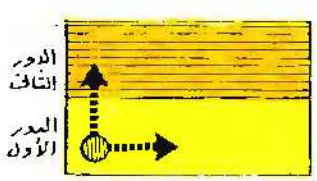

خواطر معمارية

العـــــوازل

للمهندس : أنور الحماقى

الزلازل - البراكين - السيول - الامطار - العواصف والرعد والبرق والشمس اذا اقتربت أو ابتعدت .. والرياح اذا عربدت أو هدأت ، والربيع اذا أدبر والشتاء اذا أقبل .

ويسجل الراصدون فترتفع البارومترات وتنخفض - وتشتعل المانومترات أو تهدأ - وينشغل البشر بهذا كبيرهم قبل صغيرهم - وغنيهم وفقيرهم وتختلف وسائل الوقاية ، وتختلف الغايات .

بعض الوسائل تؤدى الى الرضى بما قسم - فالبعض يرضى بالقليل والبعض يريد الافضل والاحسن .

وتغيب الشمس التى سطعت أو لم تظهر ويبدأ الليل - فيطول أو يقصر فلكيا .. ويطول أو يقصر بالشعور والاحساس .

ويتذبذب البارومتر والترمومتر - فيشد الغطاء أو يزاح - وبين هذا كله ندخل الى معركة العزل .

الهدف معروف والوسائل متنوعة ، والسؤال ماذا نعزل عن ماذا وبماذا ؟

ونضع معارفنا أمامنا ونبدأ فى الإختيار .

فى الشتاء نريد الصيف ، وفي الصيف نتحسر على الشتاء - وفى الخريف يمتلئ الجو بالاتربة - وفى الربيع الزعازع أو الزوابع .

والشهور القبطية تواكبها أمثال صادقة فى الغالب عن حالة الجو ويستعملها فلاحونا بنجاح فى البذر والحصاد .

وفى بعض المنازل القديمة كان يتم تغيير الغرف صيفا وتعود الى ما كانت عليه شتاء اتقاء لبرد أو جلبا لهواء لطيف .

ولكن الامكانيات أصبحت من الضيق بحيث يستحيل ذلك حاليا ويتم العزل باستعمال المواد ذات خاصية عدم نقل الحرارة - أو البطء فى هذا المجال .

فإذا اتفق هذا مع الانشاء كان بها - والا فالاحتياج الى مواد أخرى للمساعدة أو حتى الالتجاء الى فراغ نتركه ليقوم بهذا العزل .

وللمياه التى التى تجرى فى الارض أفعال كثيرة غامضة - وارتفاعها وانخفاضها ومكوناتها تمثل أخطارا يجب الحرص منها اما باستعمال الاسمنت المقاوم للأحماض ، أو بالاضافات الكيماوية التى تمنع التسرب الى الخرسانات - أو بألواح من معادن تفصل بين المياه والمنشأ - أو بالبيتومينيات المختلفة التى توقف التسرب ويسرى هذا على الاسطح أيضا ويزيد عليه ايجاد وسيلة لتصريف المياه .

ولا حيلة ضد العواصف الترابية إلا إحكام الوصلات فى النوافذ والابواب بدقة الصناعة أو بإضافة أشرطة من المطاط أو اللباد فى أماكن الاتصالات .

أما البرق - فمانعات الصواعق فى استقباله باطرافها المشرعة أعلى المبانى ولتسرى بالتيار فيه عبر اسلاكها لتدفنه فى باطن الارض .

والرعد - اشارات لمن يقسو قلبه أو يغفل عن ذكر الله - وليتفكر فى الخلق والخالق - وكيف يدار هذا الكون الغامض .

والسيول - نعمة وخير من العاطى نبدده فيبيدنا - ولو تفرغ المختصون للاستعداد له لعمّ الخير فى أماكن كثير تفتقر الى قطرات المياه المبددة .

ويعيش البعض فى نطاق حزام الزلازل - ويعيش البعض الآخر فى خوف من اقترابها .

والارض التى نعيش عليها لها قانونها الذى نغيره أحيانا بالضغط على أجزاء منها بمياه السدود - أو بتقليل الضغط على بعض أجزائها باستخراج البترول - أو بملء جوها بما ننتج من سموم غازية - بل نفاجئها أحيانا بتفجيرات نووية فى أعماقها وعلى اسطحها - ويكون رد الفعل الطبيعى لهذا تغييرات جوية تبعد الشتاء عن مواعيده ، ثم هجوم له بأكثر من ما هو معدله - أو فيضانات مفاجئة فى غير أوقاتها - أو زلازل بعيدة عن أماكن الاحتمال .

وللأرض متنفس تدافع به عما تلاقى من البشر من تخريب لطبيعتها وقد تكونت أخيرا جمعيات لحمايتها بالمحافظة على البيئة - ومع ذلك فأحيانا تفقد سيطرتها وتقذف بالحمم من براكينها ليعرف البشر أن هناك حدودا للتحمل .. وحدودا للصبر ،،،

● تنـــويـه ●

الى الســاده القــراء

تم تغيير ارقام تليفونات مجله عالم البناء ومركز الدراسات التخطيطية والمعماريه والارقام الجديده هى :

٦٧٠٧٤٤ - ٦٧٠٢٧١ - ٦٧٠٨٤٣

تفاصيل معمارية

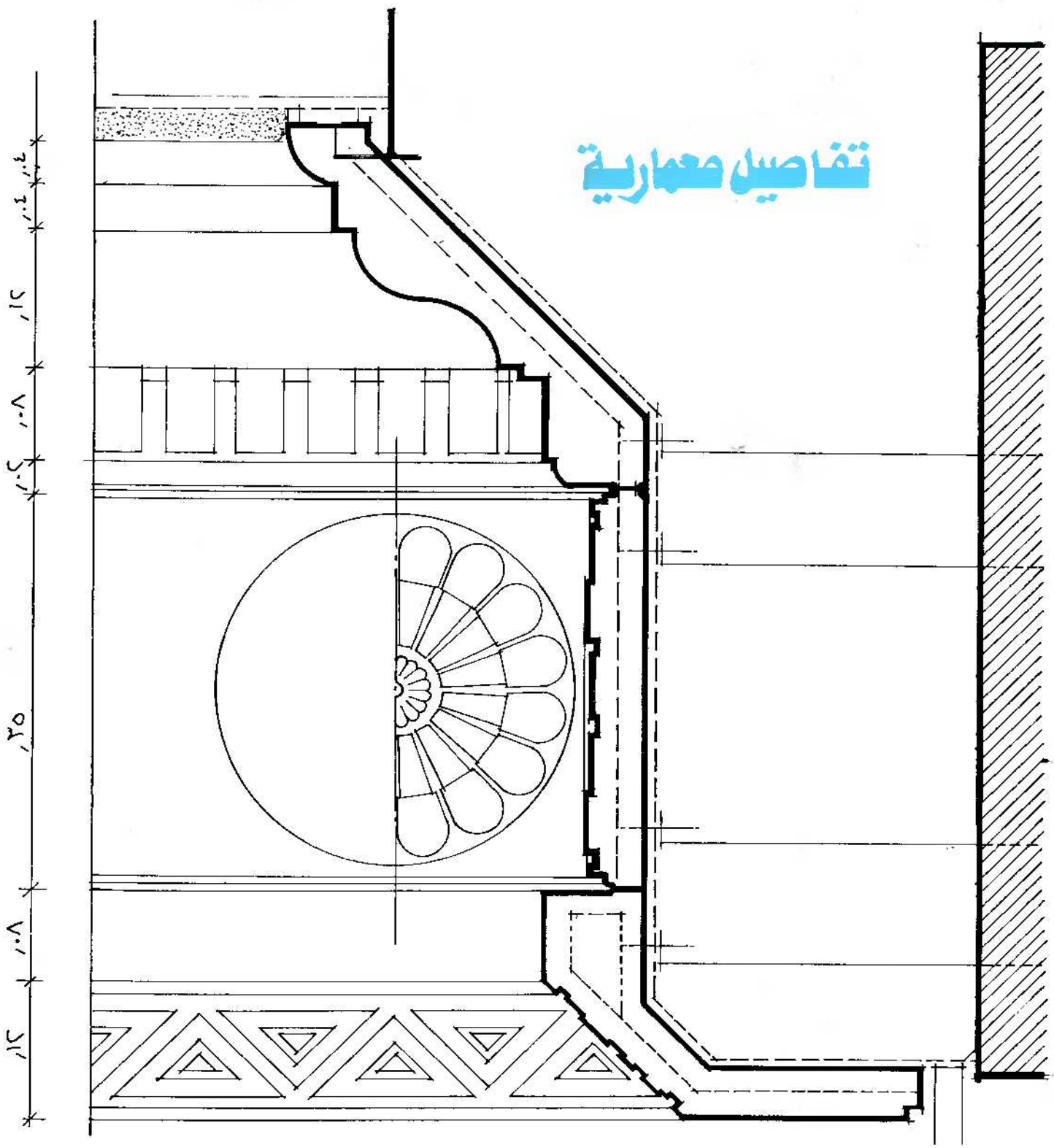

● تفاصيل الكرانيش بسقف قاعه الاحتفالات الكبرى
بفندق ماريوت عمر الخيام

الحماقى

فل صناعى ستيروبور
الحماقى
لعزل الصوت والحرارة
المصنع المنطقة الصناعية بمدينة العاشر من رمضان
● التسليم :
شارع مسجد الحماق بين شارع منشية التحرير
ومتحف المطرية ـ ت : ٨٦٣٦١٩
● مكتب البيع والاستعلامات
والاستشارات : ٥ ميدان عرابى ـ القاهرة
ت : ٧٦٢٤٦٧ ـ ٧٥٣٥٨٨
● مكتب بورسعيد للبيع :
١٧ شارع صفية زغلول ـ بورسعيد .
ت : ٢٢٥٣٨ ـ ٢٨٩٣٥
تلكس : 63068 HAMAK UN
● التسليم ببورسعيد : ٢٢ شارع سعد زغلول
(عمارة شاتيلا) ت : ٢٢٠٥٥
من إنتاج الحماق
مقاولون عموميون

كتاب العدد

Mechanical and Electrical Equipment For Buildings

اسم الكتاب :

معدّات البناء الميكانيكية والكهربية / الطبعة السادسة

اسم المؤلف :

ويليام مكجونيس	**William Mc Guinness**
بنجامين ستاين	**Benjamin Stein**
چون رينولدز	**John Reynolds**

مرجع ودليل شامل حديث فى مادة التصميم البيئى والميكانيكى . وهذا الكتاب الذى صدر لأول مرة عام ١٩٣٧ ، يصدر الآن فى طبعته السادسة وفى ١٣٣٦ صفحة . ومنذ ذلك التاريخ والكتاب يشكّل المادة العامة لمعظم طلاب العمارة والهندسة ، على أنه لا يقدم المعلومات للمشتغلين والمحترفين . ويبحث الكتاب فى مسائل الطاقة والبيئة ، والتحكم فى الأجواء الداخلية للمبانى ، والمياه والصرف ، والوقاية من الحرائق ، والإنارة الكهربية ، ومعدات الإشارة ، والنقل والصوتيات . ويشتمل هذا المجلّد على معظم التطبيقات النظرية والعملية المطلوبة فى مؤسسة معمارية ، لتوفير قدر من الفهم للعلاقات المتبادلة بين مختلف نظم البناء المعقدة . وكثير من أمثلة البناء فى الكتاب مأخوذة من فنون العمارة الحالية فى الولايات المتحدة لشرح الحلول التصميمية . والكتاب مزود بالوفير من الصور والمخططات البيانية والجداول والتفاصيل ، فضلا عن عرض طرق مبسطة لحسابات نظم البناء .

عالم البناء ALAMEL – BENAA

طلب اشتراك :

ارغب الاشتراك فى مجلة « عالم البناء »
لمدة سنة / ستة أشهر تبدأ من _____
ومرسل شيك / حوالة بريدية / نقدا
بمبلغ _____
بأسم «مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية» ١٤ شارع السبكى–
منشية البكرى–مصر الجديدة–القاهرة–جمهورية مصر العربية .
التوقيع : _____
التاريخ : _____

انظر خلفه

Subscription :

I would like to subscribe to **ALAM EL-BENAA**
for one year / six months From
Attached herewith a cheque, postal cheque or
cash to the amount of _____
Payable to the Center of Planning and Architectural
Studies –14 El-Sobky Street. M.EL Bakry – Heliopolis–
Cairo – Egypt .
Signature : _____
Date : _____

See back

رجاء عدم إرفاق مبالغ نقديه داخل المظروف

بريد القراء

السيد الاستاذ الدكتور / عبد الباقى ابراهيم
رئيس مركز الدراسات التخطيطيه والمعماريه

تحيه طيبه وبعد ،،،

فقد تلقيت بمزيد من الامتنان والتقدير كتاب سيادتكم المؤرخ ١٣ / ١١ / ١٩٨٣ م . والمرفق به المجلد الجديد الخاص بالمركز .

وإنى أشكر لسيادتكم وجميع العاملين بالمركز هذا المجهود البناء وما تبذلونه من جهد فى سبيل تحقيق رسالة المركز ، وأرجو الله أن يوفقكم لما فيه خير وطننا العزيز .

وتفضلوا بقبول فائق الاحتـرام ،،،

نائب رئيس مجلس الوزراء للخدمات
ووزير الدوله للتعليم والبحث العلمى
(دكتور / مصطفى كمال حلمى)

السيد د . عبد الباقى ابراهيم

تحيه طيبه وبعد ،،،

اطلعت على عدد أكتوبر ١٩٨٣ م من مجلتكم الموقرة « عالم البناء » ولن اتعرض بالنقد لهذا العدد والنقد فى مفهومنا هو اظهار المحاسن والمساوئ ولكننى اود أن أشير الى أن سيادتكم تجاهلتم تماما ذكر اسمى فى معرض عرضكم حى درب قرميز القاهرة – مصر وهو العنوان الذى دون فى مقالكم .

وأود أن أوضح لسيادتكم أنه طوال عملى فى مشروع درب قرمز كان حسبه لله تعالى ويعلم ذلك الجميع وأشير عليكم بقراءة المؤلف الذى وضع عن جامع مثقال لتعرفوا جهدى فيه ويؤسفنى أن أقرر أنكم لستم آخر من تجاهل إسمى فقد تجاهله قبلكم كثيرون وسيتجاهله غيركم كثيرون إذا أمتد العمر .

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته ،،،

المخـلص

عبد الرحمن عبد التواب .

تحيه طيبه وبعد ،،،

أولا أشكر الله وأحمد فضله الذى وهبنا علما ينتفع به ونحمده ونشكره على هذه المجلة التى ساعدت الكثير ونشكر الأساتذه الأفاضل الذين يكتبون فى هذه المجلة . وكل من ساهم فيها .

ثانيا أنا الطالب / أشرف محمد عثمان احمد طالبا بالفرقه الثالثه **شعبه عماره بكليه التربيه جامعة عين شمس** اننى مداوم على قراءة الاعداد الشهرية فإننى اطلب من سيادتكم اضافه شئ جديد للمجلة حتى يستطيع كل طالب هاوى زيادة معلوماته واضافه . كيفيه عمل المنظور المعمارى لأى مسقط وهذا كل ما اريده . من سيادتكم .

مع أطيب الأمانى لكم ولجميع الأسرة المشتركة بالمجلة ،،،
الطالب
اشرف محمد عثمان

المجله :

بخصوص خطوات عمل المنظور المعمارى ، هناك كتب متخصصه فى هذا المجال ويمكن الحصول عليها بسهوله ونحن على أتم استعداد امدادكم بأسماء بعض من هذه الكتب .

عالم البناء ALAMEL – BENAA

بيانات الاشتراك

الاسم : _____

العمل أو الوظيفة : _____

العنوان : _____

رقم التليفون : _____

لاستعمال الادارة

تاريخ الاستلام المستلم

الرقم المسلسل :

Subscription

Name : _____

Profession : _____

Address : _____

Telephone : _____

For office use :

Date of receipt By

Serial No.

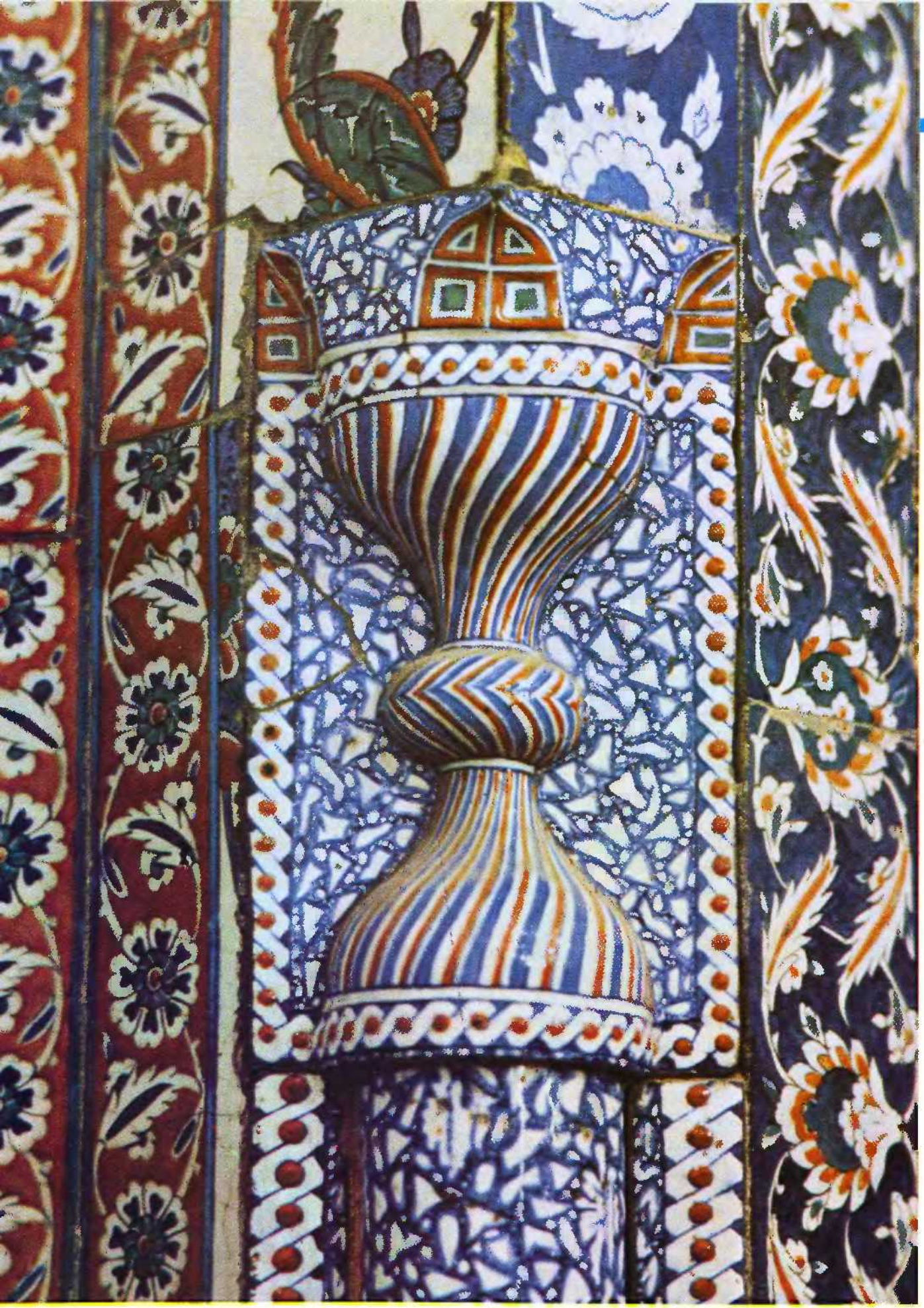

● جامع ايڤاز أفندى بإستنبول - ١٥٨١ - ١٥٨٥ م.
زخرفة من القيشانى الملون على جانبى المحراب

ALMAW'EL
CPAS review
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

أخبار الموئل

☆ زار مقر المركز وفدٌ من جامعة نيوكاسل يضم مجموعة من الدراسين من دول العالم الثالث بصحبة رئيس القسم وأعضاء هيئة التدريس ، وذلك للتعرف على النشاط الذى يقوم به المركز . وقد قام الدكتور / عبد الباقى ابراهيم رئيس المركز بالقاء محاضرة عن نشاط المركز وأعمال التعمير والتنمية بدول العالم الثالث .

☆ فى إطار التعاقد بين المركز وهيئة التخطيط العمرانى تم تسليم الصورة النهائية لعدد ٤ دلائل أعمال تحت العناوين التالية : إعداد المخطط الارشادى للمدينة ، إعداد المخطط الارشادى للقرية - اعداد وتنظيم البيانات التخطيطية - تنظيم وإدارة أجهزة التنمية المحلية . كما تم تسليم برنامج التدريب لاجهزة التخطيط المحلى بالمحليات .

☆ تم قبول تسجيل كل من المهندسة نورا الشناوى والمهندسة هدى فوزى والمهندسة كاماليا الحوت من هيئة المركز لدرجة الماجستير فى تخطيط المدن من جامعة عين شمس

☆ بدأ نشاط وحدة الاستشارات الكهربائية والميكانيكية بالمركز يرأسها المهندس إبراهيم زيتون خبير الهندسة الكهربائية والذى حصل على خبرة كبيرة فى هذا التخصص فى مصر والخارج .

☆ انتهت الدورة التدريبية الأولى من برنامج التدريب لعام ١٩٨٤ م الذى ينظمه المركز . وقد شارك فيه عددٌ كبيرٌ من السعودية ومحافظات المنيا ودمياط وسيناء وشركات الاستثمار والمدن الجديدة ومصانع الطوب الرملى والشركة المصرية السعودية . وقد اصدر المركز الكتيب الخاص ببرنامج التدريب لعام ١٩٨٤ م . وتم إرساله للجهات المعنية .

بحث الموئل

أسس تخطيط وتصميم المراكز التجارية

د . حازم محمد ابراهيم

يخضع اختيار مواقع المراكز التجارية الحديثة لضوابط تحددها دراسات استخدامات الاراضى للمخططات الرئيسية الارشادية العمرانية الى جانب الدراسات التمهيدية الاقتصادية والعمرانية . وهناك اعتبارات تخطيطية يمكن الاسترشاد بها فى تخطيط وتصميم المراكز التجارية ، نجملها فيما يلى :

- لتنشيط الحركة التجارية يتم الاستعانة بالخدمات أو الانشطة ذات صفة الجذب للجمهور - سواء كانت تجارية أو غير تجارية - ويتم وضع مراكز الجذب فى مواقع مختارة من المركز التجارى بحيث نضمن اعلى درجة من تنشيط حركة الجمهور داخل المركز التجارى .

- تصميم مساحات وأبعاد المركز التجارى بما ييسر حركة الجمهور ، ولا يتعارض مع حركة السيارات عند دخولها أو خروجها أو حركتها فى الأماكن المخصصة لها بموقع المركز التجارى .

- مراعاة عدم الخلط بين الانشطة التجارية المختلفة أو المتنافرة كأن تخلط محلات بيع المواد الغذائية ومحلات الخدمات الصناعية البسيطة . ويفضل مراعاة تجاور المحلات التجارية ذات الانشطة التجارية المتماثلة .

- إضفاء الطابع المعمارى المميز للمركز التجارى يعتبر وسيلة جيدة لتنشيط الحركة التجارية وجذب العملاء .

- يتم تخطيط وتصميم المركز التجارى بحيث يعطى أكبر درجة ممكنة من التكيف مع الظروف المناخية السائدة وبذلك توفر الحماية لكل من السلع المعروضة وللمترددين على المركز التجارى .

عند تصميم المركز التجارى يراعى عدم الخلط بين الأنشطة التجارية المختلفة أو المتنافرة ، كأن تخلط محلات بيع المواد الغذائية ومحلات الخدمات الصناعية البسيطة . ويجب مراعاة تجمع المحلات التجارية ذات الأنشطة التجارية المتماثلة .

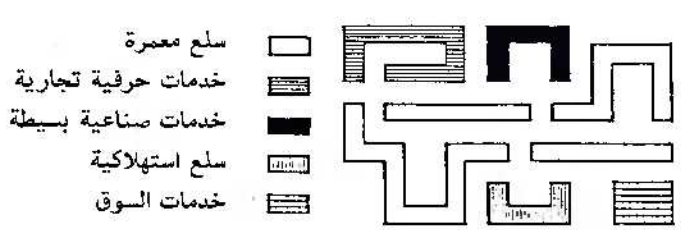

AL MAW'EL NEWS

★ A group of Third World students from Newcastle University, accompanied by the chief of the department and some staff members have visited the Centre premises so as to be acquainted with the activities carried out by the Centre. Dr. Abdelbaki Ibrahim, President of the Center, has given a lecture on such activities as those of reconstruction and development in third World countries.

★ Within the framework of agreement between the Centre and Urban Planning Organization, the final form of 4 manuals have been delivered under the following headings: How to work out the town directive plan - How to work out the village directive plan. How to draw up and arrange planning data - How to organize and manage agencies of local development. Likewise, the training programme has been delivered to agencies of local planning at the governorates.

★ Three staff members of the Centre; arch. Nora al-Shinnawi, arch. Hoda Fawzi, and arch. Kamelia al-Hout, have been enrolled as post-graduate students for M A. in town-planning at Ein Shams university.

★ The unit of mechanical and electrical engineering at the Centre has embarked on its activity under the chairmanship of engr. Ibrahim Zaitoun, an electrical engineering expert who had got a thorough experience in the field both in Egypt and abroad.

★ There has come to an end the first training course of the 1984 training programme arranged by the Centre. It was joined by many participants from Saudi Arab Kingdom, governorates of Minya, Damietta and Sinai, investment companies, new urban communities and the Egyptian Saudi Company. The Centre has issued the handbook of the 1984 training programme, and dispatched it to concerned authorities.

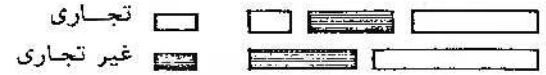

من غير المستحب أن يقطع التسلسل التجارى أى إستعمال غير تجارى .

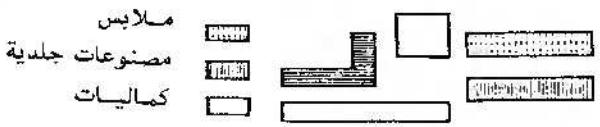

من المستحب أن تتجاور داخل المركز التجارى المحلات ذات الأنشطة المتماثلة كأن نجد تجمع محلات الملابس ، وتجمع محلات الصناعات الجلدية ، وتجمع محلات الكماليات ، وتجمع محلات الأدوات الكهربائية مثلاً .

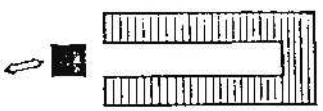

يجب الحذر عند اختيار مواقع مراكز الجذب فى المركز التجارى حتى لا تؤدى إلى نتيجة عكسية ..

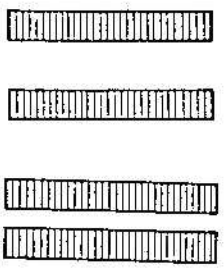

الممر التجارى الزائد فى العرض كالممر التجارى الزائد فى الضيق لا يشجع على حركة تجارية نشطة .

الممر التجارى المسدود لا يشجع على تنشيط الحركة التجارية وذلك على عكس الممر التجارى المفتوح .

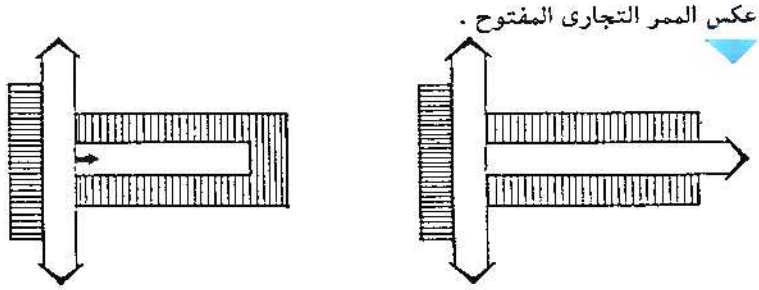

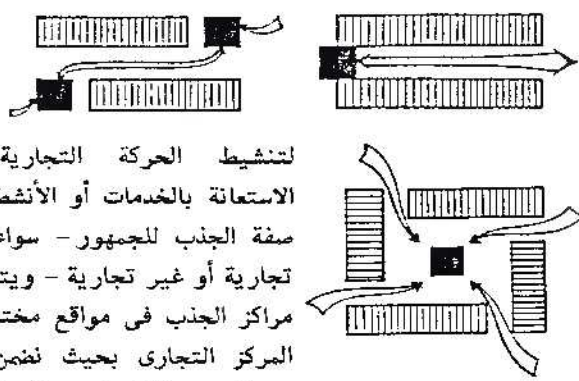

لتنشيط الحركة التجارية يتم الاستعانة بالخدمات أو الأنشطة ذات صفة الجذب للجمهور - سواء كانت تجارية أو غير تجارية - ويتم وضع مراكز الجذب فى مواقع مختارة من المركز التجارى بحيث نضمن أعلى درجة من تنشيط حركة الجمهور داخل المركز التجارى .

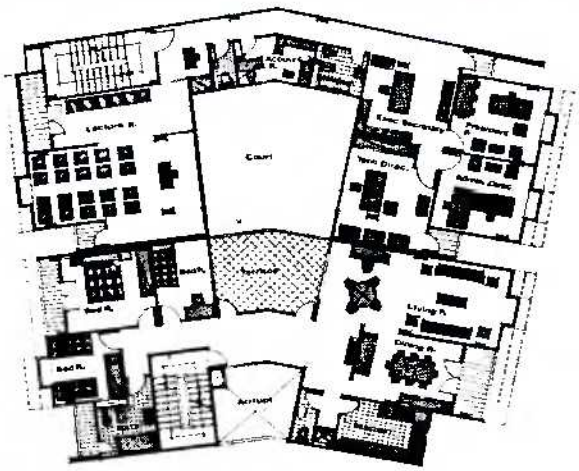

The design criteria outlined by the architect included that the building should reflect Islamic values in contemporary Arab architecture, without applying any characteristic features, such as arches, domes, stalactites, or any decorative stonework. Also construction costs had to be within current costs for similar structures, and commonly used building materials, and building techniques used.

There had to be an emphasis on inward orientation as a reflection of the sense of inward life on the occupants, but the automobile was to be accomodated as reflection of modern technological achievement. The interior would reflect the same theme of Islamic values, in the design of its furnishings, and in the use of water.

The plan and spatial volumes of the residence respond very much to a traditional islamic living and social pattern. Upon entering, one sees a two-storey space, an enclosed court with a tiled fountain, off to which are the main sitting room, or majlis, dining room, kitchen and services spaces. There is a second family living space on the upper level, which looks through screens onto the interior court. In a traditional Islamic household, it is customary for the women to have a separate social space screened from visitors.

Each floor steps out over the floor below, thus helping with the wood screening in front of all openings, to protect the exterior walls and interior spaces from direct sunlight, an element that is undesirable in this region of the world.

These elements of the building, along with the central garden court with its corsswind openings, insure that the entire structure is comfortable even during the hottest months of the year.

To conclude, I respect this structure because it represents an imaginative and realistic resolution of the opposing forces previously mentioned, and an answer to those that on the one hand continue to declare that we must return to the traditional forms and expressions of the past, and those that have become bridgeheads for importers of the most mundane expressions of popular aesthetic formulas, and unimaginative applications of «the latest» materials and Western stylistic elements.

I am happy to report that Dr. Ibrahim has been able to design other structures, within the same principles that he believes in, for Kuwait and Saudi Arabia, in addition to his beloved Egypt.

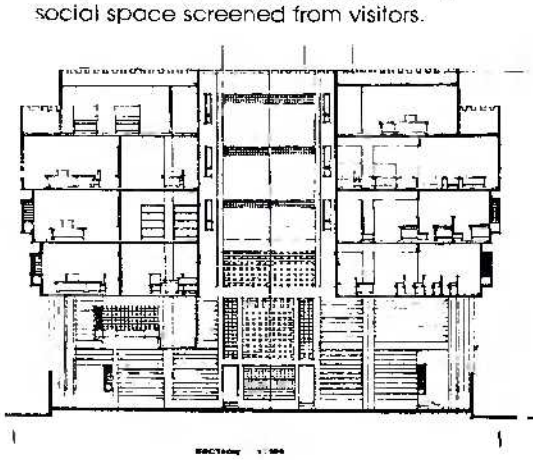

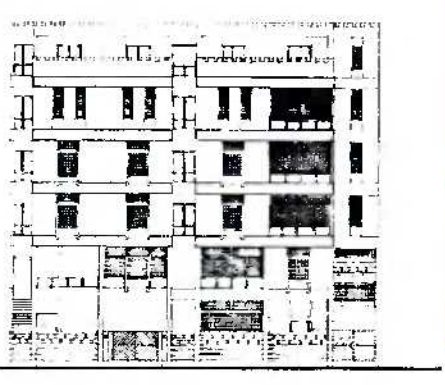

SYNOPSIS:-

— Subject of the Issue:-

«Planning and Design Principles of Commercial Buildings», the article is a resume of a book under the title «Planning Criteria for Commercial Services» written by Dr Hazem Ibrahim, published in S.A. in the framework of the U.N. Urban Planning Project.

— Personality of the Issue:-

Is Dr Omar Mahran, prof. of architecture at the College of Fine Arts in Alexandria. He received his bachelor degree in Arch. from Alex. University in 1958, he then travelled to France where he received his Doctorate. Dr Mahran participated in many design and planning projects.

— Technical Article:-

«Koranic Notions and the Islamic House», written by Dr. Hazem Ibrahim. The article explains that an «Islamic House» should provide the «functional aspect» derived from the Islamic creed and «materialistic aspect» which originates from the reflection of the Islamic creed and on the physical elements of the house.

— Projects of the Issue:-

«Tiba 2000», Madinet Nasr - Cairo: architects. P.B. Sabbour (Cairo) in association with M.B.A. architects / urbanistes, and DACP, Inco. A residential, commercial, and recreational complex, on an area of 41000m^2.

— The Oman Chamber of Commerce and Industry, Ruwi, Sultante of Oman: architects, Jefferson Sheard and Partners, Ayoub Oghanna Associates. The design was awarded first prize in an architectural competition.

— Commercial, Administrative, Residential, and Recreational Complex, Illinois, U.S.A.. The complex, 837 Feddans, was constructed in an existing residential district. It includes 4000 residential units, in addition to office buildings, schools, gardens, 4 departmental stores, and 19 small store distributed along the main axis of the complex.

Residential and Educational Building, Heliopolis, Cairo

Architect: Dr. Abdelbaki Ibra him

Chief of Arch. Department - Ein Shams University

by Teoharis L. David
Chairman Graduate Architecture
Written for the AIA Journal

The architect who either works in a Third World or developing country by choice, or is destined by birth to work there, very often finds himself at the center of two opposing forces existing as a result of past or present contrasting cultures and religions, and their attendant values and methods of expression.

In the instance of Egypt the two opposing forces are the contrast between its Pharaonic past with its mortal multiple gods and secular/religious architecture, as a foucs for all life; and the later monotheistic Islamic religion, with its de-emphasis on any glorification or even visual expression of man.

But with the advent of the 20th century, another force was created which now pulls at all the architects of the Third World. This is our so-called Western civilization and by extension architecture, design, technology and cultural expressions.

The impact of this third force was made possible by the development of mass media, which has led to cululral cross-fertilization. and which can be spread through almost instant communication, to the most remote societies of the world. Electronics does not recognize barriers, natural, manmade, or polittical.

Abdelbaki Ibrahim stands at the center of these three forces in his own country Egypt, both as an architect and an educator.

The structure shown here in Cairo, is-I believe-an architectural expression of his thought, processes, and personal/professional interests, which have come about as a result of his concern for the salvage of the cultural soul of his country, and the redefinition of its architectural and general environmental identity, all this at the time when Egypt is compelled to cope with problems of its future.

Dr. Ibrahim has said that the motivation behind the design and construction of this multi-use structure, was to create a living example as to how the architect could reflect Islamic values in his design without using the traditional decorative features, or excess of expenditure characterising the buildings of similar standards. At the same time this project was designed to answer those who, according to Dr. Ibrahim, oppose the call for the revival of Islamic values in contemporary architecture. Several years before the building was designed, the architect wrote an article in the leading Egyptian daily newspaper Al-Ahram, calling for the revival of Islamic values in contemporary architecture and planning. Unfortunately the opposition to this call came form fellow professionals. However, a few, lead by Hassan Fathy, the pioneering architect of this direction came to his side.

Furthermore, in the absence of a common understanding by the laymen of the concept of reviving Islamic values and spirit, without becoming imitative or decorative, it was difficult for him to convince his clients to apply this concept to their projects. So the alternative to proving his point was to undertake himself the realization of these values in a contemporary architecture, by setting up his own building.

In beginning to talk about the work, I feel it important to place it in context, for those readers who may not have experienced what is happening architecturally in developing countries such as Egypt.

Heliopolis, where this project is located, means «cityh of the sun» in Greek, and in fact this fashionable suburb of Cairo was in its heyday in the 20's and 30's home to a large affluent colony of Greeks.

Its civic architecture built by a Belgian-trading empire, is a strange amalgam of Eastern, Mogul, Islamic, and even Art-Deco styles. The large houses and spacious apartment buildings, with their deep outdoor rooms and verandahs were designed by mostly Egyptian and Viennese architects, and trained abroad in the Art-Deco and Modernist movements of pre-World War II Europe.

Interspersed in Heliopolis is a more «Egyptian» presence, in the form of palaces and official buildings, built by the modern Egyptian Dynasty that ended with the aborted reign of King Farouk in 1952.

All this architectural exuberance and «generosity» was brought to an abrupt end, not only by a changing economic base created by an expanding population, but by political changes, and an architecture for the masses was imported by the socialist era of the charismatic Gamal Abdel Nasser.

Alas, it seemed that a shallow adaptation of the modernist style of slab and beam, and white banded horizontally, devoid of any character, was then, and continues to be the most feasible architectural order of the day. In the Egypt of today, this style of building persists more for economic reasons, and because it is «simpler» to design, than as a rejection of Pharaonic, Islamic, Colonist, or Monarchist past.

The U-shaped structure is located on an an irregular through plot of 430 m2 and 20m wide, in a quiet residential area of five and six-storey apartment buildings. It combines two basic functions, living quarters for Dr. Ibrahim, his wife, and two sons, and rented flat above, and the Center of Planning and Architecture Studies (CAPS); a Doxiadis style design, and educational organization founded by the architect.

These two different functions, entered from opposite sides of the site, are joined not only by a building mass at the upper levels, but by a walled garden courtyard, which also opens out onto the two streets bordering the site.

'ALAM AL BENA'

A Monthly Architectural Magazine

Published by

- **Centre for Planning and Architectural Studies, CPAS**
  Prints and Publication Sec.

42 th Issue Febr 1984

- Editor-in-Chief
  Dr. Abdelbaki Ibrahim
- Assistant Editor-in-Chief
  Dr. Hazem Ibrahim
- Editing Manager
  Arch. Nora El Shinnawy
- Editing Staff
  Arch. Hoda Fawzy
  Arch. Hanaa Nabhan

- Editing Advisors

- Dr. 'Abdullah Yehya Bukhari.
- Arch. Abu Zaid Rajeh
- Dr. Ahmed Farid Moustafa
- Dr. Ahmed Kamal Abdel Fattah
- Dr. Ahmed Mass'oud
- Dr. Ass'ad Nadiem
- Dr. Badri Omar Elias
- Dr. 'Ali Hassan Bassyouni
- Dr. Salah Zaki Sa'eed
- Dr. Taher El Sadiq
- Mr. Mohammad El Bahi
- Dr. Mohammad Hilmy Elkholy
- Arch. Mohammad Salah Hegab
- Dr. Mohammad 'Azmy Moussa
- Arch. Moustafa Shawqi
- Dr. Isma'il Siraguddin
- Dr. Intissar 'Azzouz

- **Prices and Subscription:**

	one Copy	Annual
• Egypt	P.T. 75	L.E. 8.5
• Sudan	P.T. 75	L.E. 9.00
• Jordan	J.D. 1	U.S.$ 36
• Iraq	I.D. 1	U.S.$ 36
• Kuwait	K.D. 1	U.S.$ 36
• S. Arabia	S.R. 12	U.S.$ 36
• U.A.Emirates	E.D. 15	U.S.$ 36
• Qatar	Q.R. 12	U.S.$ 36
• Bahrein	B.D. 1	U.S.$ 36
• Syria	S.L. 15	U.S.$ 36
• Lebanon	L.L. 15	U.S.$ 36
• Morocco	U.S.$ 3.5	U.S.$ 36
• Europe	U.S.$ 5	U.S.$ 60
• Americas	U.S.$ 6	U.S.$ 72

N.B. The rates increase by L.E. 1.5 inside Egypt and 3 dollars abroad for dispatching by registered mail.

Correspondence:

- **Cairo-Egypt (A.R.E.)**

14 El Sobky Street, M. El Bakry, Heliopolis.

Tel.: 670744 - 670271 - 670843

Telex: 93243 CPAS. UN

Editorial:

DIPLOMA ..MA.. and DOCTORATE THE NOTION and The AIM

Dr. Abdelbaki Ibrahim

Dr. ABDELBAKI IBRAHIM

There is a large quantity of the ambitious youths of building who try to complete their planning and architectural studies in order to attain a diploma, or MA and then Doctorate if possible, out of their conviction that to attain MA is to be halfway to the top and to attain Doctorate is to attain to the top itself. Some say that such higher degrees are necessary complements to round out the final form of architect or planner, especially in the developing communities where such degrees are regarded as the quintessence of learning and knowledge, and particularly when most Arab universities regard attianment to such degrees as a basic qualification for joining in with the teaching staff in their departments of architecture and planning, at the time when Western universities attach great imprtance to experience, scientific production, and planning or architectural thinking. Thus we find in such universities that lots of architecture professors lack such academic degrees, as also some of them have not advanced gradually in the same routine functional manner as members of the universities' teaching staff. Most of the professors of architecture in the universities of the West are appointed from the outside without being bound by academic degrees. It is not such degrees but the scientific planning, and architectural production that counts. And so does the scientific and practical experience which contributes to origination, development, and pursuit of scientific achievements in the world of building. Each university has got its instructional objectives, thus defining the nature of scientific and pratical qualifications of the professor of architecture or planning that can fulfil such objectives. There becomes manifest the intellectual diversity in the instructional processes which leads to diversity in the schools of planning and architecture.

Such schools give voice to the scientific thought or trend which is stimulated and guided by the thinking of him who runs such school, namely its professor of planning or architecture. Hence, the instructional process proceed along a plain course, and does not follow the individual ideas or directions of multitudinous professors undertaking such process, which puts the student in a muddle. Thus, the architectural thinking or trend becomes a basis of the instructional process, more willingly than the diploma, the MA and then the doctorate as a tradition.

The concept of a diploma, MA, or doctorate may vary from one school to another, as also, from one university to another. However, there is a minimum academic degree. Be that as it may, the groundwork is to question causality and quality, the real and the opposite, free from any intellectual sediments or personal sentiments, because science has got its laws that objectively govern it, in addition to busying the mind from the particular to the general aspects and vice versa, until the picture reaches completion, with its time and space dimensions being clearly defined. The research worker, in his quest of scientific material, be it in reference books or in practical reality, is to exhaust a lot of time and exertion. He may imagine that he had reached the end of the course, and that he had nothing before him except analysis and conclusion. But, as a matter of fact, he had had reached the beginning of the course, after which he as to arrange, classify, and digest the collected material and then to work out its quintessence constituting the background or the scientific premise for the research.

إكو ! هم خبراء الايبوكسى فى مصر

مزايا استخدام مادة الايبوكسى :-

- تحمل الاستخدامات الشاقة لصلابتها الشديدة فى المصانع وعنابر التخزين .
- تحمل جميع أنواع الكيماويات والأحماض فى مصانع الكيماويات ومستحضرات التجميل ومعامل الألبان .
- غير منفذه للمياه فهو عازل مضمون ضد المياه والرشح .

نحن أخصائيو الايبوكسى بمصر .

أوكو مصر

١٠٦ شارع النيل - بالعجوزة

ت : ٧١٣٣٧٣ - ٧١٤٤٣٥ - ٧١٨٠٢٣

شركة ميتال إكس للصناعات الهندسية

مهندسان

عبد الهادى عبد النعم وسامى فهيم وشركاهم

منتجون للريبلكس والشبك الممدد

تقدم

أسوار ميتال إكس

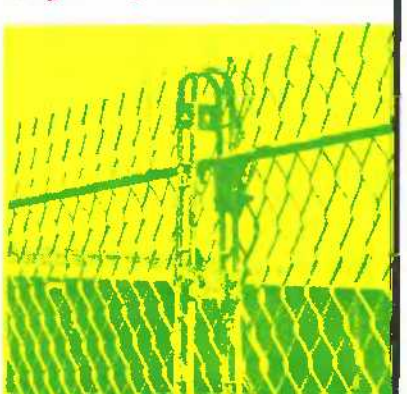

تدافع عنك ومعك

- حول الملاعب والمزارع
- حول المصانع والحدائق
- حول المواقع أينما كانت

تكلفة اقل وسرعة فى التنفيذ

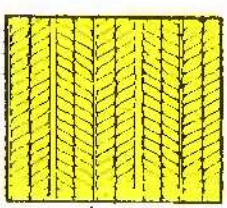

ريبلكس لسياج الحوائط والاسقف المعلقة وعزل غرف التبريد

شبك إكسبت

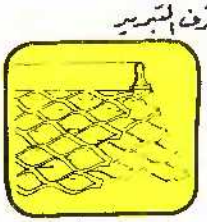

خزيرانات الزاوية اكسبات

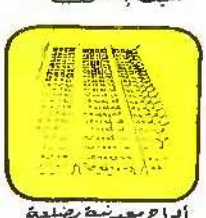

أنواع معدنية مصنعة كسبات حسب الطلب

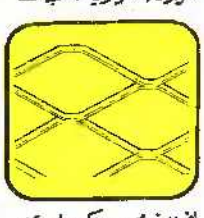

الحوائط الممدد اكسبات

الإدارة : ٢ شارع أسماء فهمى
كلية البنات - مصر الجديدة
تليفون ٦٦٧٦٣١

المصانع : مدينة الخانكة - قليوبية
تليفون ٦٩٤٠٤٧

من مطبوعات مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

كتـــاب

تأصيل القيم الحضارية

فى بناء المدينة الإسلامية المعاصرة

تأليف :

دكتور عبد الباقى إبراهيم

B.Eng., B.Arch., M.C.D., Ph.D.

- مرجع فى تطور المدينة العربية والعمارة الإسلامية بعناصرها ومقوماتها .
- يربط الماضى بالحاضر والمستقبل تأكيداً للاستمرارية الحضارية الاسلامية .
- يعتمد على الكلمة والصورة والرسم فى إخراج وطباعة فاخرة .
- لكل المهتمين بتأصيل القيم الحضارية فى المدينة والعمارة المعاصرة .

الثمن ٥ جنيهات - تكاليف البريد ٥٠ قرش داخل جمهورية مصر العربيه

١٥٠ قرش خارج جمهورية مصر العربيه - يطلب بالبريد أو مباشرة من مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

١٤ شارع السبكى - منشية البكرى - مصر الجديدة - القاهرة .

مطابع انترناشيونال برس ت : ٨١٤٢٥٩